غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الخميس ٣٠ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٣ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٤

AL-LIWAA 30 Avril 2026 - 62éme Année - No.17514

100000 L.L.

الهدنة التي لم تُنهِ الحربَ
ص٣

رابطة أبناء بيروت احتفلت بأربعة أيوب
ص٤

اكتشاف مغارة جديدة في عكار
ص٨

عون لوقف النار قبل المفاوضات.. والتباين مع برّي مستمر

ترامب يعتبر المشكلة في حزب الله.. وزامير عند الحدود يطالب باستمرار التصعيد

صورة نشرها الجيش الاسرائيلي لرئيس أركانه إيال زامير على الحدود مع لبنان امس

الغارة على بلدة الحنية التي ادت الى استشهاد عائلة شوقي ذياب: الاب والام والابن

يمضي الاحتلال الاسرائيلي في التدمير الممنهج والقتل المجاني للمدنيين، غير عابئ بتفاهمات او وقف نار او اية اعراف قانونية وانسانية، وتحريض اللبنانيين على بعضهم البعض، فلم يترك قرية إلا وأمعن غدراً وتقتيلاً بمن بقي من اهلها من جبشيت (حيث استشهد ٥ اشخاص بينهم طفل من عائلة واحدة) بقصف استهدف المنزل الذي كانوا فيه، الى طير دبا (حيث قتلت سيدتان وطفلة)، الى جويا حيث سقط شهيدان، فضلاً عن اطلاق القنابل الفوسفورية الى التفجيرات من بنت جبيل الى الحنية وحانين وشمع، وتدمير المنشآت الاثرية التي تخص هوية القرى والبلدات الجنوبية.

وقالت مصادر سياسية لـ«اللواء» ان ما سجل من الرد ـ النفي لرئيس مجلس النواب نبيه بري على كلام رئيس الجمهورية ينم عن استمرار الفتور بين الرئاستين الأولى والثانية، ولفتت الى ان قول رئيس الجمهورية في ما خص حرية تحرك اسرائيل في التي وردت في اتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، فذاك يظهر تحت عنوان الضمانات الأميركية في الإتفاق والتي كانت ظهرت في عدة تقارير.

وأكدت هذه المصادر ان تمسك الرئيس عون بالتفاوض لإنقاذ لبنان وهو الذي يعكسه في لقاءاته، وتوقعت ان تتجدد الحملة عليه في هذا المجال على الرغم من شرحه المسهب حول اهداف التفاوض.

وفي وقت تتطلع فيه الاوساط السياسية والدبلوماسية الى اللقاء الثلاثي الذي كثر الحديث عنه بين الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام، اثار كلام رئيس الجمهورية امام الهيئات الاقتصادية توضيحا سريعا من عين التينة.

عرقجي يتصل ببري

صدر ليلاً بيان عن مكتب الرئيس جاء فيه: مع الاحترام لمقام الرئاسة وما يصدر عن فخامة الرئيس، إلا أن الكلام الذي ورد على لسان فخامة رئيس الجمهورية أمام الهيئات الاقتصادية غير دقيق إن لم نقل غير ذلك، وكذلك بالنسبة لاتفاق تشرين الثاني عام ٢٠٢٤ وموضوع المفاوضات.

وتلقى الرئيس بري اتصالاً من وزير الخارجية الايراني عباس عرقجي، جرى خلاله التداول في آخر تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة.

كلام عون أمام الهيئات الاقتصادية

وكان الرئيس عون قال امام الهيئات الاقتصادية التي جاءت لدعم موقفه التفاوضي: في كل خطوة اتخذتها كنت على تنسيق وتشاور مع رئيسي مجلس النواب والحكومة، على عكس ما يحكى في الاعلام.أما بالنسبة للانتقادات بأن لبنان وافق من خلال البيان الأميركي الذي صدر على اثر المحادثات الثلاثية في واشنطن، على

٦

نقطة وسطر

المفاوضات أسيرة التصعيد وتوازن العجز؟

ص ٨

الدور المأمول حدوثه من المرجعيات الروحية

فؤاد مطر

أضافت المرجعيات الدينية بأنواعها المذهبية إلى ساحة الأزمة التي يعيشها لبنان مواقف عند المقارنة بين ما تقوله هذه المرجعية وما تنادي به تلك، حضوراً في المشهد السياسي الذي يعيش لبنان تداعياته على الوضع الإجتماعي عموماً.

واللافت للإنتباه أن كل مرجعية تقتحم ساحة الأزمة من خلال البيئة التي تهمها وتتنوع مفردات التعبير بحيث أن من يقرأ بعناية عبارات في بيان أصدرتْه هذه المرجعية أو تلك، وفي عظة أو خطبة صلاة جمعة أحياناً، يلمس الحرص على الوطن ويدعو إلى الوحدة الوطنية. وفي نهاية الأمر تصبح البيانات والخطب والعظات تستهدف مكانة هذا المسؤول السياسي أو ذاك.

وبعد مرور أشهر على تلك الظاهرة التي يتميز بها لبنان دون غيره طوائفياً بإمتياز، نجد أن المردود غير مشجع وأن ما قيل مِن جانب المرجعيات الدينية الطوائفية لم يثمر ما يخفف مِن وطأة الأزمة التي باتت أثقالها صعبة التحمل من جانب المواطن.

ما هو مدعاة للتساؤل: لماذا بدل هذه البيانات والخُطب والعظات، لا تكون هنالك قمة روحية غير تقليدية، بمعنى أن يشارك الجميع ويصاغ بعد المناقشة الرحبة بيان يتضمن قرارات موحّدة، يسلّم إلى سفارة كل دولة بأمل أن يأتي الإنطباع أو رد الفعل على هذه القرارات مِن تلك الدول.

وإلى ذلك من المجدي بمكان إحاطة الأمم المتحدة رسمياً بهذه القرارات.

عدا ذلك وفيما الأزمة الناشئة في لبنان عن مسلكيات سياسية وحزبية، ومِن دون ما نشير إليه ستبقى البيانات والعظات وخُطب الجمعة بما تتضمنه من نُصح، لا تُبدِّل من واقع الحال. بل نكاد نرى أن ما يصدر عن هذه المرجعيات مواقف متعددة الدوافع وأنها لدعم مواقف سياسيين وسياسات تؤكد مفاعيل الممارسة أنها لم تنقذ ما يستوجب إنقاذه.

تعود بي الذاكرة إلى موقف حاسم إتخذه المفتي حسن خالد وكان مِن شأن تطويره أن يعدِّل الكثير من طباع بعض الدول الأجنبية وتحديداً الولايات المتحدة. ونقول ذلك على أساس أن المفردات التي إستعملها المفتي رحمة الله عليه لم يحدُث أن صدرت عن مرجعية دينية لبنانية أمام مبعوث رئاسي أميركي.

كان دين براون هو المبعوث من إدارة الرئيس جيرالد فورد وحدَث أن براون لم يكتفِ بلقاء أهل السياسة وإنما إرتأى زيارة المفتي خالد في مقر سكناه في عرمون يوم ٣ نيسان ١٩٧٦ وفيما بركان الإحتراب الأهلي يصل أعلى درجاته.

من جملة ما دار خلال الحوار بين الإثنين أن براون سأل المفتي «هل إن مطالبتكم بأن ينص الدستور على أن لبنان جزء من الأمة العربية. وأجاب المفتي خالد بالآتي:

«الميثاق الوطني هو ميثاق بين طرفيْن في ظل الإنتداب الفرنسي. في تلك الفترة كان الوطنيون يريدون الخلاص من الأجنبي فكان لابد من الإتفاق السريع والخلاص بشيء مرحلي، فكان الميثاق الشفوي مبنياً على نقطتيْن: تخلّي المسيحيين عن الحماية، وتخلّي المسلمين عن الوحدة العربية.

«وعندما نطالب بأن يكون لبنان جزءاً من الأمة العربية فليس هذا أننا نريد إلغاء الإستقلال والسيادة، بل نصر على سيادة لبنان العربي وإستقلاله، وإذا كنا نتطلع إلى الوحدة العربية فنحن لا نريدها على الإطلاق إلاّ بإجماع اللبنانيين كلهم حتى آخر لبناني.. هذا من ناحية الوضع السياسي، ولكن من ناحية الوضع القومي والتراثي، فأنا وغبطة البطريرك الماروني، نتكلم العربية، ولنا تاريخنا العربي، ولنا تطلعاتنا العربية المشترَكة، ولنا آلامنا وآمالنا، ولنا وحدة مصيرنا، فهذا واقع لا بد من ذِكْره في الدستور.. فلماذا تجاهله؟».

ويبقى الذي قاله المفتي خالد قبْل نصف قرن حول موقف لبنان من الصراع العربي- الإسرائيلي والقضية الفلسطينية عموماً، برسم الذين يرون حاضراً أنهم الأكثر حرصاً على القضية.

وهذا نوضحه في مقال لاحق.

والله المعين.

ترامب: على إيران إعلان الاستسلام ولا رفع للحصار قبل الاتفاق على النووي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن على إيران الاستسلام الآن مؤكدا أن لا رفع للحصار البحري المفروض قبل التوصل إلى اتفاق يضمن تخلي إيران عن طموحها النووي كاشفا في الوقت نفسه عن أن المحادثات مع إيران تجري على الهاتف.

ووصف ترامب في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض أمس حصار إيران بأنه عمل عبقري وهو صامد وقوي مؤكدا أنه لن يجرؤ أحد على ممارسة الألاعيب بشأن الحصار.

وقال الرئيس الأميركي إن إيران هُزمت عسكريا وسفنها غارقة في البحر وقوتها الجوية مدمرة تدميرا ساحقا داعيا طهران إلى الاستسلام قبل أن ينهار اقتصادها مشيرا إلى أن نسبة التضخم في إيران في أعلى مستوياتها وعلمتهم لا قيمة لها.

وحول احتمال أن تكون إيران قد رممت بعض قواتها خلال فترة الهدنة قال ترامب: ربما تكون إيران قد جلبت معدات عسكرية خفيفة خلال وقف إطلاق النار ونعلم أين تقع ولذا يمكن تدميرها بدقائق.

وكان الرئيس الأميركي قال في وقت سابق في مقابلة مع موقع أكسيوس الأخباري «إن الحصار البحري يشكل أداة ضغط رئيسية على طهران، معتبراً أنه «أكثر فاعلية إلى حد ما من القصف»، مضيفاً أن إيران «لا يمكن أن تمتلك سلاحاً نووياً».

وأضاف أن الحصار البحري يمثّل «ورقة الضغط الأساسية» في المرحلة الحالية، مشيراً إلى أنه قد يلجأ إلى الخيار العسكري إذا لم تستجب إيران

٦

صورة نشرها ترامب وهو يرتدي نظارات شمسية ويحمل مدفعاً رشاشاً، والدمار خلفه في أحد مدن إيران مرفقة بعبارة «لا مزيد أيها الرجل اللطيف»

روسيا تعرض الوساطة لحل أزمة التخصيب

قمة هاتفية بين ترامب وبوتين حول إيران وأوكرانيا

أجرى الرئيسان الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين اتصالاً هاتفياً، مساء أمس استمر ٩٠ دقيقة بحثا خلاله مقترحات بشأن سبل إنهاء الحرب في إيران وأوكرانيا.

وقال ترامب إنه أجرى اتصالاً مع نظيره الروسي تناول بشكل أساسي الحرب في أوكرانيا، إضافة إلى الملف الإيراني، معرباً عن اعتقاده بإمكانية التوصل إلى حل «بسرعة نسبياً».

وأضاف في تصريحات للصحافيين بالبيت الأبيض، أنه أجرى «محادثة جيدة جداً» مع بوتين، قائلاً: «أعتقد أننا سنتوصل إلى حل بسرعة نسبياً.. آمل ذلك»، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي «يرغب في رؤية حل».

وأوضح أن بوتين أبدى استعداداً للانخراط في الملف الإيراني، قائلاً: «قال لي إنه يرغب في المشاركة بموضوع تخصيب اليورانيوم إذا كان بإمكانه مساعدتنا في ذلك»، لكنه أضاف: «قلت له إنني أفضل أن يشارك في إنهاء الحرب في أوكرانيا، فهذا بالنسبة لي أكثر أهمية».

وشدد ترامب على أن الولايات المتحدة «لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي مشيرا إلى أنه ناقش هذا الملف مع بوتين، لافتاً إلى أن الأخير «لا يريد أن يرى إيران تمتلك سلاحاً نووياً».

وقال ترامب إن بوتين اقترح أيضاً «وقف إطلاق نار جزئيا» في أوكرانيا، مضيفاً: «أعتقد أنه قد يفعل ذلك، وقد يعلن شيئاً بهذا الشأن»، مشيراً إلى أن «حتى وقف إطلاق نار محدود سيكون مهماً، لأن هناك عدداً كبيراً جداً من القتلى».

من جهته قال يوري أوشاكوف، مساعد الرئيس الروسي، إن الاتصال الهاتفي بين بوتين وترامب استمر أكثر من ساعة ونصف، ووصفه بأنه كان «ودياً ومهنياً»، وطرح خلاله أفكاراً لحل الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني، كما اقترح هدنة مؤقتة في أوكرانيا بمناسبة ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية، في مايو.

وأوضح أوشاكوف، في بيان، أبرز ما دار في المكالمة، مشيراً إلى أن بوتين أعرب عن دعمه لقرار ترامب تمديد وقف إطلاق النار مع إيران، وأن الرئيس الأميركي يرى أن التوصل إلى اتفاق لتسوية النزاع الأوكراني بات قريباً.

وذكر أوشاكوف أن ترامب قدّم خلال المحادثة تقييمه للمرحلة الأخيرة من المواجهة العسكرية مع إيران، قائلاً: «أوضح ترامب تقييمه لنتائج المرحلة الأخيرة من المواجهة العسكرية، بالإضافة إلى آرائه حول الوضع الصعب الذي تجد إيران وقيادتها نفسيهما فيه حالياً».

وأضاف: «الرئيس الروسي اعتبر أن قرار الرئيس الأميركي بتمديد نظام وقف إطلاق النار بشأن إيران قرار صائب»، مؤكداً أن «موسكو تعتبر أن خيار العملية البرية الأميركية ضد إيران أمر خطير، وأن روسيا ستواصل اتصالات نشطة مع إيران ودول الخليج وإسرائيل والولايات المتحدة».

وعلى صعيد الحرب مع أوكرانيا، ذكر مساعد الرئيس الروسي أن بوتين أبلغ ترامب أن «كييف تلجأ علناً إلى أساليب إرهابية، وتهاجم أهدافاً مدنية بحتة على الأراضي الروسية».

٦

تدريبات للجيش المصري على «تدمير دفاعات العدو»

شهد وزير الدفاع المصري أشرف سالم زاهر أمس المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى بجنود (بدر ٢٠٢٦)، الذى تنفذه إحدى وحدات الجيش الثالث الميدانى باستخدام الذخيرة الحية، وشمل تدريبات على تدمير دفاعات العدو.

وقال المتحدث العسكري في بيان إنه تم خلال التدريبات «دفع العناصر المدرعة والميكانيكية لإختراق الدفاعات المعادية والاشتباك معها وتدميرها بمعاونة الهيلكوبتر المسلح وعناصر المقذوفات الموجهة المضادة للدبابات للتصدى لهجمات العدو المضادة، كما قامت عناصر القوات الخاصة من المظلات والصاعقة بتنفيذ أعمال الإبرار والإغارة لتدمير الأهداف المكتشفة».

وأكد وزير الدفاع المصري أن القوات المسلحة بما تملكه من إمكانات وقدرات بمختلف تخصصاتها «قادرة على حماية الوطن وصون مقدساته فى ظل ما تموج به المنطقة من متغيرات وتحديات».

(الوكالات)

الدول الخليجية تشدِّد على احتواء جميع المكوِّنات اللبنانية لتحصين الوحدة

تعويل عربي على دور برّي في منع انزلاق البلد للفتنة

لا يزال لبنان الذي يواجه حرباً إسرائيلية شرسة، محط اهتمام محيطه العربي الذي يشعر بقلق على ما يمكن أن يصيب اللبنانيين في حال اتساع رقعة الشرخ الوطني الداخلي، على خلفية التوترات الطائفية والمذهبية التي حصلت في الفترة الماضية، وما أثارته من مخاوف على الاستقرار الداخلي والسلم الأهلي. وكان التحرك السعودي المدعوم خليجياً الذي يصب في إطار العمل على تحصين الجبهة الداخلية في لبنان، والنأي به عن كل ما يمكن أن يؤثر على وحدته الوطنية، وما يمكن أن يتركه ذلك من تداعيات بالغة الخطورة على الأوضاع الداخلية برمتها. وهو ما أبلغه سفير خادم الحرمين الشريفين الدكتور وليد بخاري للقيادات اللبنانية. وقد لخصت أوساط دبلوماسية عربية لـ«اللواء» مجمل ما شهده لبنان من حراك عربي وخليجي، بأن «الرسالة التي حملها الموفدون العرب تركز على ضرورة تحييد لبنان عن أي تأزم داخلي قد لا تحمد عقباه، باعتبار أن البلد في خطر، إذا لم يتم تدارك الأمور وبسرعة، من أجل حماية السلم الأهلي في لبنان. وهذا ما يحتم على جميع الفرقاء تأمين أوسع لحماية وتحصين اتفاق الطائف».

وتكشف مصادر نيابية، أن المملكة العربية السعودية ومعها الدول الخليجية، لا ترى أنه من الحكمة استبعاد أي مكون لبناني، وتحديداً المكون الشيعي بقيادة رئيس مجلس النواب نبيه بري، باعتبار أن الرياض، وكذلك العواصم الخليجية، ترى أنه من الخطأ استبعاد هذا المكون الذي يمثله الرئيس بري، في سياق الجهود التي تبذل لحماية اللحمة اللبنانية الداخلية، بعدما سبق وحمَّلت هذه العواصم «حزب الله» مسؤولية وصول الأمور إلى ما وصلت إليه، من خراب ودمار أصابا جميع اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم، سيما وأن هناك تعويلاً سعودياً وخليجياً على الرئيس بري، لتفادي حصول أي صدام سني شيعي قد يأخذ لبنان إلى ما لا تحمد عقباه. كما أن رئيس المجلس النيابي يدرك تماماً أن مصلحة لبنان الأولى والأخيرة، تكمن في بقائه في الحضن العربي، وأن لا مصلحة له في الارتماء في أحضان الآخرين. بالنظر إلى أن الدول العربية والخليجية أثبتت وفاءها للبنانيين في أوقات الشدة والرخاء، وبالتالي لا يمكن للبنان إلا أن يكون قريباً من أشقائه العرب.

وشددت المصادر النيابية، على أن رئيس الجمهورية جوزاف عون أكد للموفدين العرب الذين زاروا بيروت في الأيام الماضية، أنه لن يسمح مطلقاً لأي طرف المس بالسلم الأهلي، وأنه أعطى توجيهات صارمة للجيش والقوى الأمنية، بوجوب الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بالاستقرار الداخلي. وهذا ما أكد عليه كذلك الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان الذي حمل معه أكثر من رسالة دعم للقيادات السياسية اللبنانية، ومن ضمنها رئيس مجلس النواب، بأن السلم الأهلي والاستقرار الداخلي خط أحمر للمملكة، كما لسائر دول مجلس التعاون الخليجي. وعلى هذا الأساس تتحرك السعودية بما تتمتع به من وزن مؤثر في اللعبة الإقليمية والدولية، وهذا ما يمنحها قدرة على التأثير في مجرى الأحداث التي تتعلق بلبنان. في حين أن الرياض أكثر إصراراً على ضرورة تسليم سلاح «حزب الله» للدولة اللبنانية، من منطلق أن السعودية لا ترى أن هناك إمكانية لقيام دولة في لبنان إذا بقي وضع السلاح على ما هو عليه.

> ”الضمانة هي اتفاق الطائف وطمأنة الفريق الشيعي في ما خصَّ الصراع والانقلاب الداخلي“

وتعتبر المصادر النيابية، أن الرياض ترى برئيس البرلمان شخصية لبنانية حريصة على أفضل العلاقات مع الدول العربية والخليجية»، لافتة إلى أن هناك تعويلاً سعودياً على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة على استعادة القرار اللبناني وترتيب البيت الداخلي، ومؤكدة أنه سيكون هناك دور أساسي للسعودية والدول الخليجية في إعادة إعمار لبنان. باعتبار أن دول مجلس التعاون لا يمكن أن تتحرك تجاه لبنان إذا لم تتحرك السعودية، وبالتالي فإن ما تقوم به الرياض، هو طمأنة جميع الفرقاء وعلى رأسهم الفريق الشيعي الرسمي، أي الرئيس بري بأنه إذا تطورت الأمور بالاتجاه الصحيح، أي باتجاه التوصل إلى ترتيب ما بين لبنان وإسرائيل يُنهي حالة الصراع العسكري. فهذا لا يعني برأي المصادر، أن هذا الموضوع سيكون انقلاباً داخلياً على موازين القوى التي حكمت لبنان منذ ما بعد الحرب. وبمعنى آخر، أن الضمانة الوحيدة لهذا الموضوع هي اتفاق الطائف. وحتى لا يظن أي فريق في لبنان بأن هناك فريقاً غالباً، وأن هناك فريقاً مغلوباً، فإن اعتماد اتفاق الطائف يبقى الفيصل والنص المرجعي الذي يجب أن يحتكم إليه جميع اللبنانيين من أجل إعادة بناء الدولة بعد الحرب.

عمر البردان

همس

نُقل أن سفير دولة كبرى، بالاضافة الى انشغالاته الدبلوماسية، يلاحق ما يطلب منه «أصدقاء لبنانيون» من أمور شخصية تخصهم، وتحتاج لتدخل من نوع ما على سبيل الصداقة!

غمز

يتندر مواطنون بتدخلات نواب في العاصمة وخارجها، في اطار ملاحقة مشكلات طارئة، تستدعي معالجات فورية..

لغز

لاحظت بعثات ومواطنون تفقدوا قراهم جنوب وشمال الليطاني أن الدمار أصاب بشكل ممنهج وسط البلدات، وطال الأبنية الأثرية..

السياسة اليوم

الصورة ضبابية والاستنزاف متواصل!

تتواصل حالة الحرب السائدة جنوباً، جراء حرب إسناد إيران، والرد الإسرائيلي بغارات واعتداءات وتفجير المنازل والممتلكات، وتهجير المواطنين من قراهم ومناطقهم، بالرغم من التوصل لاتفاق وقف اطلاق النار، الذي فرضه الرئيس الاميركي دونالد ترامب، بعد استهداف إسرائيل العاصمة بيروت والمناطق بسلسلة من الاعتداءات والقصف الجوي الإسرائيلي، في الثامن من شهر نيسان الحالي، وكان الاتفاق المذكور تم تفصيله ليُبقي الحرب قائمة في الجنوب وبعض مناطق البقاع الغربي والشمالي ويُستثنى منها العاصمة بيروت وبقية المناطق اللبنانية.

لا يمكن لأي مسؤول او سياسي بارز، اعطاء اي توقع عما ستؤول إليه الاوضاع المتدهورة جنوبا، او الى اي إتجاه تنحو اليه الحرب بين إسرائيل وحزب، بالرغم من بدء المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، على مستوى السفراء في العاصمة الاميركية واشنطن، وبرعاية مباشرة من الرئيس الاميركي دونالد ترامب، وتحديد مواعيد تقريبية، لانطلاق المفاوضات على مستوى الوفود بين البلدين، باعتبار ان هذا الحدث التاريخي بين البلدين، لم يبدل شيئاً بخصوص وقف الحرب او تجميدها في الجنوب بالحد الادنى، وكل ما تم التوصل اليه، تمديد اتفاق وقف النار لثلاثة اسابيع جديدة، في حين كان معظم اللبنانيين، يأمل للبدء في مرحلة جديدة، يتم خلالها تثبيت وقف النار جنوباً، والمباشرة ببرمجة الانسحاب الإسرائيلي، تمهيدا لتنفيذ ما تبقى من خطوات تنهي الحرب الإسرائيلية بالكامل، وارساء السلام والامن والاستقرار.

لكن التمنيات شيء والواقع شيء آخر، لانه لا توجد مؤشرات قاطعة بعد، لبدء مرحلة طي صفحة الحرب الإسرائيلية على الجنوب ولبنان، والدخول في مرحلة أكثر تفاؤلاً، بسبب انشغالات اركان الادارة الاميركية، بالحرب على ايران، التي تستهلك معظم اوقاتهم، في حين لا يملك أحدهم اي صلاحية لوقف هذه الحرب في الوقت الحالي، ولان معظم الجهود الاميركية تنصبُّ على انهاء الحرب على ايران، وبكلام اوضح القرار بيد الرئيس دونالد ترامب وحده دون غيره، وهو الذي اكد في تصريح له بالامس، انه بعد ان ننتهي من ايران، سنركز على انهاء الحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل في لبنان.

بعد كلام الرئيس الاميركي هذا، معناه ان انهاء الحرب الإسرائيلية على لبنان، مرتبط بانهاء الحرب الإسرائيلية والاميركية على ايران اولاً، بالرغم من انتزاع ورقة لبنان من النظام الايراني، وذهابه إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل بمفرده وبدعم اميركي ملحوظ، خلافاً لرغبة الحزب وتوجه النظام الايراني معاً.

إزاء هذه الوقائع والتطورات، لا يملك لبنان، الا انتظار ما ستؤول اليه حركة الولايات المتحدة الأميركية، لإنهاء الحرب الإسرائيلية على ايران أولاً، وبعدها يأتي دور لبنان، وهذا يعني استمرار سقوط المزيد من الشهداء و الضحايا والجرحى والخراب والدمار واستنزاف كبير للاقتصاد الوطني اللبناني، واهتراء الوضع السياسي الداخلي.

معروف الداعوق

عون: ننتظر تحديد موعد من قبل واشنطن لبدء المفاوضات على تنسيق وتشاور مع بري وسلام في كل خطوة

الرئيس عون متوسطاً وفد الهيئات الاقتصادية

شدّد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على أنه على إسرائيل ان تدرك بشكل نهائي ان الطريق الوحيد للأمن هو عبر المفاوضات، لكن عليها أولاً تنفيذ وقف اطلاق النار بشكل كامل للانتقال بعدها الى المفاوضات.

وكشف أننا بانتظار تحديد موعد من قبل الولايات المتحدة لبدء المفاوضات، مشيرا الى ان الملف اللبناني بات اليوم على طاولة الرئيس الأميركي، وهذه فرصة لنا علينا الاستفادة منها للعبور ببلدنا الى شاطئ الأمان والسلام.

أما بالنسبة للانتقادات بأن لبنان وافق من خلال البيان الأميركي الذي صدر على اثر المحادثات الثلاثية في واشنطن، على منح إسرائيل حرية استكمال اعتداءاتها على لبنان، فأوضح الرئيس عون أن هذا الكلام ورد في بيان صدر عن وزارة الخارجية الأميركية، وهو النص نفسه الذي اعتمد في تشرين الثاني ٢٠٢٤ والذي وافق عليه جميع الأطراف.

كلام رئيس الجمهورية جاء في خلال لقائه أمس في القصر الجمهوري، وفدا من الهيئات الاقتصادية برئاسة رئيسها الوزير السابق محمد شقير. خلال اللقاء، تحدث عدد من رؤساء الهيئات والقطاعات الاقتصادية، فأكدوا وقوفهم الى جانب الرئيس عون وثقتهم بمواقفه، فضلاً عن أملهم بمستقبل لبنان «بعيدا عن الحروب التي تعب منها اللبنانيون». وأعربوا عن إيمانهم بأن الجهود الجبارة التي يقوم بها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ستوصل البلد الى بر الأمان، مشيرين الى «ان لبنان بات يحظى بدعم عربي وإقليمي ودولي بفضل مواقفكم».

وإذ شدّدوا على أهمية الدولة في تأمين الاستقرار لمواطنيها، فانهم أعربوا عن استعدادهم لتقديم كل ما يلزم في سبيل تعزيز دورها على كافة الأصعدة.

الرئيس عون أشاد من جهته بأهمية الهيئات الاقتصادية والقطاع الخاص، معتبرا ان هذا القطاع هو ركيزة الاقتصاد اللبناني، لافتا الى انه في العام الماضي شهدنا نمواً بحدود ٥ ٪، وكنا نتوقع نموا مماثلا هذا العام أيضا، إلّا ان الحرب للأسف أحبطت ذلك.

وتطرق الى الأوضاع العامة في البلاد، وتطوراتها الأخيرة، فأشار الى انه يبذل كل جهد ممكن للوصول الى حل بعيدا عن العنف والدماء الزكية التي تهرق على أرض الجنوب، وهذا الحل يتحقق بالمفاوضات، التي هي حرب بلا دماء.

وشدّد الرئيس عون على أنه اذا اعتقدت إسرائيل انها من خلال الانتهاكات وتدمير القرى الحدودية، بإمكانها الحصول على الأمن، فهي مخطئة، لأنها جرّبت ذلك قبلا دون نتيجة. الأمر الوحيد الذي يمكن أن يحمي الحدود هو عندما تكون الدولة اللبنانية بكامل قوتها موجودة في كامل الجنوب وحتى الحدود الدولية.

وقال: «على إسرائيل أن تدرك بشكل نهائي ان الطريق الوحيد للأمن هو عبر المفاوضات، لكن عليها أولاً تنفيذ وقف اطلاق النار بشكل كامل للانتقال بعدها الى المفاوضات».

وأضاف: «هناك صعوبات كثيرة تعترضنا لتحقيق ذلك، ونعمل قدر المستطاع للتخفيف من تبعات الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، ونقوم باتصالات مكثفة من أجل ذلك، فلا يجوز ان تستمر الاعتداءات الإسرائيلية على حالها بعد إعلان وقف اطلاق النار».

وقال: «نحن الآن بانتظار تحديد موعد من قبل الولايات المتحدة لبدء المفاوضات. دول الاتحاد الأوروبي بأسرها والدول العربية معها، دعمت خيارنا بالمفاوضات، وهناك إجماع على مستوى الشعب اللبناني، وخاصة أهل الجنوب، على ضرورة الانتهاء من الحرب».

واعتبر الرئيس عون أن «هناك أمراً إيجابيا قد تحقق وهو ان الملف اللبناني بات اليوم على طاولة الرئيس الأميركي، الذي يحمل مكانة خاصة للبنان، وقد أشاد خلال الاتصال الهاتفي بيننا بشكل مؤثر بلبنان وشعبه، وهذه فرصة لنا علينا الاستفادة منها للعبور ببلدنا الى شاطئ الأمان والسلام».

وأضاف: «في كل خطوة اتخذتها كنت على تنسيق وتشاور مع رئيسي مجلس النواب والحكومة، على عكس ما يُحكى في الإعلام. أما بالنسبة للانتقادات بأن لبنان وافق من خلال البيان الأميركي الذي صدر على اثر المحادثات الثلاثية في واشنطن، على منح إسرائيل حرية استكمال اعتداءاتها على لبنان، فأقول إن هذا الكلام ورد في بيان صدر عن وزارة الخارجية الأميركية، وهو النص نفسه الذي اعتمد في تشرين الثاني ٢٠٢٤ والذي وافق عليه جميع الأطراف. وهو بيان وليس اتفاق، لأن الاتفاق يتم بعد انتهاء المفاوضات».

وبعد اللقاء، قال شقير: «قلنا لرئيس الجمهورية اننا كممثلي القطاع الخاص الى جانبه ومعه. ونحن كجميع اللبنانيين تعبنا من الحروب والدمار والدم، ونريد بناء وطنا، ورؤية مستقبل نحافظ فيه على أولادنا في بلدنا».

أضاف: «إن قراراته وشجاعته أعطتنا الأمل بلبنان أحلى. وكلنا أمل في أن يحصل السلام بأسرع وقت ممكن. هذا هو مطلب الشعب اللبناني، لأننا شعب يحب الحياة ويؤمن بثقافة الحياة».

وردًا على سؤال، أوضح «ان خسارات القطاعات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة تقدَّر يوميا بين ١٥٠ الى ١٦٠ مليون دولار. وهذه هي من أكثر المرات التي نرى فيها خسائر بهذه القيمة».

واطّلع الرئيس عون من وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني على عمل الوزارة في الظروف الراهنة، لا سيما الحركة في مطار رفيق الحريري الدولي ومرفأي بيروت وطرابلس، والإجراءات المتخذة لاستمرار العمل في المرافق البحرية والجوية.

وعرض رئيس الجمهورية مع المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، الأوضاع العامة في البلاد وعمل الأمن العام في إطار التدابير المتخذة للمحافظة على الأمن والاستقرار، إضافة إلى الحركة على المعابر البرية والجوية والبحرية، والاجراءات المعتمدة لاستمرار انسيابها بشكل طبيعي.

واستقبل الرئيس عون عائلة الشهيدين جورج وابنه إيلي سعيد من بلدة دبل الحدودية اللذين سقطا عند مدخل البلدة برصاص قوة إسرائيلية فيما كانا عائدين من مقر قيادة « اليونيفيل» في الناقورة.

وقدّم الرئيس عون التعازي لعائلة الشهيدين، مؤكداً انه يجري المراجعات اللازمة لتأمين صمود أبناء القرى الحدودية الذين ما زالوا في قراهم، بالتزامن مع الاتصالات لتثبيت وقف اطلاق النار، والتوقف عن هدم المنازل في القرى الجنوبية المحتلة.

وفي قصر بعبدا، المدعي العام التمييزي بالتكليف القاضي بيار فرنسيس لمناسبة تسلّمه مهامه.

بري التقى اللواء شقير

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، حيث تم البحث في المستجدات والأوضاع العامة لا سيما الأمنية منها.

وفد العشائر العربية زار سلام: سنبقى لجانب الدولة

الرئيس سلام مستقبلاً رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الشيخ طلال الضاهر على رأس وفد من العشائر العربية في خلدة، ضمّ: الشيخ عامر الغصن والشيخ خضر نوفل.

بعد اللقاء، قال الضاهر: «لقاؤنا مع رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام يأتي في إطار دعم الجهود التي يبذلها في هذه المرحلة الدقيقة، ولا سيما مساعيه لوقف إطلاق النار وتحصين الساحة اللبنانية بما يحفظ أمن البلاد واستقرارها ويصون المصلحة الوطنية العليا.

كما نؤكد تمسّكنا بالثوابت الوطنية، وفي مقدمتها سيادة الدولة اللبنانية وصون السلم الأهلي، والالتزام باتفاق الطائف كمرجعية دستورية ناظمة للحياة السياسية، بما يعزز حضور الدولة وهيبتها، ويعيد القرار الوطني إلى مؤسساته الشرعية، ويكرّس حصرية قرار السلم والحرب بيد الدولة اللبنانية».

وأضاف: من على هذا المنبر الوطني، نؤكد دعمنا لمواقف فخامة رئيس الجمهورية، ونؤكد حرصنا على أن أي مسار تفاوضي يجب أن يأتي منسجماً مع الثوابت الوطنية وتحت سقف السيادة اللبنانية، وبما يحفظ حقوق لبنان ويصون مصلحته العليا ضمن الأطر الدستورية، وبعيداً عن أي ضغوط أو إملاءات خارجية.

ونشدّد على أن لبنان لا يمكن أن يكون ساحةً لصراعات الآخرين، وأن مصلحته العليا تقتضي تحييده عن أي مواجهة إقليمية، ونرفض أي تدخّلات خارجية في الشأن اللبناني من أي جهة كانت، أياً كان مصدرها، مع التأكيد على عمق لبنان العربي وحرصه على أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، بما يعزز استقراره ودوره الطبيعي في محيطه.

وقال: أما بالنسبة لأهلنا في الجنوب، فنؤكد أن حمايتهم وصمودهم أولوية وطنية لا تحتمل أي تهاون، في ظل ما يتعرّضون له من ظروف قاسية وخطر يومي.

ودان بشدة الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية، والتي تشكّل انتهاكاً صارخاً للسيادة الوطنية وللقرارات الدولية.

وأكد أن العشائر العربية في لبنان ستبقى إلى جانب الدولة ومؤسساتها، داعمةً للاستقرار، وحريصةً على الوحدة الوطنية وصون السلم الأهلي.

واستقبل الرئيس سلام بعد ظهر أمس رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، وقد أشار الحوت إلى جهوزية الشركة لتسيير رحلات الحج، وإلى الخطوات التي تقوم بها للاستمرار في ظل الأوضاع الصعبة.

الرابطة المارونية تدعم مواقف رئيس الجمهورية

رأى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الرابطة مارون الحلو «ان الجولة الثانية من المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل التي استضافها الرئيس الأميركي دلّت على وجود اهتمام كبير بملف لبنان وفصله عن المسار الإيراني، ما يحتّم على الدولة اللبنانية التقاط هذه الفرصة الاستثنائية التي تشكّل نافذة لاستقلالية القرار اللبناني وللولوج نحو حل مستدام قائم على السلام العادل».

وأعلنت الرابطة دعمها «مواقف رئيس الجمهورية الذي فنّد ازدواجية المعايير»، معتبرة أن حملات الإساءة ومحاولات التهويل على رئيس الجمهورية تحت عنوان رفض المفاوضات المباشرة من جهة والتمسّك بالسلاح الخارج عن القانون من جهة أخرى هي حملات مُدانة ومستنكرة من غالبية الشعب. فالرئيس هو المرجع والمسؤول الأول في الدولة اللبنانية ولا أحد أشدّ حرصاً أكثر منه على مصلحة البلد وأمنه ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي.

واعتبرت «إن الهدنة الممددة لثلاثة أسابيع بين إسرائيل و«حزب الله» باتت هدنة هشّة في ضوء استمرار استخدام الساحة اللبنانية لمآرب لا علاقة لها بلبنان لا بل جرّت عليه الويلات والدمار. وإن هذا التصعيد المتكرر يضع لبنان أمام تحديات لا علاقة لنا بها ويعطّل مساعي الدولة الرامية إلى الخروج من دوامة الحرب وإعادة النازحين إلى قراهم وإعادة إعمارها».

وأدانت الحادثة التي شهدها حرم كنيسة مار يوسف في رويسات الجديدة وما رافقها من تطاول على كاهن الرعية وما تمثله هذه الحادثة من مسّ بقدسية دور العبادة وبكرامة رجال الدين، مطالبة الدولة بأن تكون سلطتها صارمة على الجميع دون استثناء بما يحمي النظام العام.

وأكدت «إن الحضور المسيحي في القرى الحدودية هو علامة رجاء وثبات في الأرض رغم كل التحديات، وهو تعبير عن النبض الحقيقي لهذا الوطن».

السفير السعودي زار الراعي وعودة: المرحلة الراهنة تحتاج لدعم الرئاسات الدستورية في مقاربتها للتحدّيات

رأى سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري «أن المرحلة الراهنة تحتاج إلى حكماء يعملون على ترسيخ مناخات الأمان والاستقرار، ودعم الرئاسات الدستورية في مقاربتها للتحديات القائمة».

فقد زار السفير بخاري أمس البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي، وتم عرض للأوضاع الراهنة وسبل تعزيز الاستقرار في لبنان ودعم مسار الدولة ومؤسساتها.

في مستهل اللقاء، نقل السفير تحيات القيادة السعودية، مشيدا بـ«الدور الوطني والروحي الذي يضطلع به البطريرك الراعي»، مؤكدا «أن المرحلة الراهنة تحتاج إلى حكماء يعملون على ترسيخ مناخات الأمان والاستقرار، ودعم الرئاسات الدستورية في مقاربتها للتحديات القائمة». كما شدّد على «أن بناء الإنسان يسبق بناء الحجر وأن ترسيخ الولاء للوطن يبقى الركيزة الأساسية لأي نهوض مستقبلي».

وتناول الحديث، مقاربة فكرية - تاريخية للوضع اللبناني، مستندا إلى قراءات في أعمال عدد من المؤرخين والمفكرين، وفي مقدمهم فيليب حتي وكمال صليبي وأسد رستم، حيث طرحت فكرة «اكتمال الفواجع الرمزية» لدى مختلف مكوّنات المجتمع اللبناني، بما قد يفتح الباب أمام العودة إلى القواسم المشتركة الجامعة، بعيدا من منطق الانقسام. وفي هذا السياق، تم التأكيد على أنّ التاريخ اللبناني، بما يحمله من محطات متكررة، يدعو إلى استخلاص العِبَر، تفادياً لتكرار الأزمات، والانطلاق نحو مرحلة جديدة قوامها التلاقي الوطني.

كما شدّد المجتمعون على «أهمية الحكمة السياسية والعقلانية في إدارة المرحلة»، معتبرين أنّ الانتصار الحقيقي لا يكون بالقوة، بل بالقدرة على بناء توافقات وطنية صلبة. وتمّ التأكيد على ضرورة استثمار اللحظة الراهنة لتفادي ضياع الفرص، والانطلاق نحو رؤية مستقبلية تعزّز الشراكات مع الدول الشقيقة والصديقة التي تكنّ محبة صادقة للبنان.

وتطرّق اللقاء إلى «أهمية دعم المبادرات الحوارية، ولا سيما اللقاءات الدينية والوطنية الجامعة، لما لها من دور في تثبيت الاستقرار وتعزيز روح التلاقي بين مختلف المكوّنات، مع التأكيد على أن نجاح هذه المبادرات يفتح آفاقاً جديدة أمام الحلول البنّاءة».

بدوره، شدّد البطريرك على «أهمية التمسّك بالثوابت الوطنية والعمل على صون كرامة الإنسان اللبناني ومستقبله»، معبّرا عن تقديره لـ«الجهود المبذولة في سبيل دعم لبنان واستقراره». وأكد «أن المرحلة تتطلب وعياً جماعياً ومسؤولية وطنية، من أجل حماية الوطن وإعادة بنائه على أسس متينة».

واختُتم اللقاء بروح ثقافية – أدبية، إذ استعيد بيت للشاعر والديبلوماسي عبد العزيز خوجة، عبّر عن عمق المحبة للبنان، قائلًا: «لُبْنانُ أَرْضُ الحِجى، هَلْ لِلحِجى أَجَلُ؟».

السفير بخاري لدى زيارته البطريرك الراعي

... والمطران عودة

كما زار سفير المملكة العربية السعودية متروبوليت بيروت وتوابعها المطران إلياس عودة وكانت مناسبة للتشاور في أوضاع لبنان وما يحصل في المنطقة وضرورة تعزيز الإستقرار واعتماد الحكمة في معالجة الأمور. كما تم البحث في ضرورة الوقوف الى جانب الدولة لكي تتمكن من تخطي هذه المحنة، وما تقوم به المملكة لمساعدة لبنان في هذا الوضع الصعب.

الهدنة التي لم تُنهِ الحرب: إعادة تشكيل جنوب لبنان بين الأطماع التاريخية والوقائع الجديدة

د. علي فاعور*

رغم إعلان وقف إطلاق النار، لم يدخل جنوب لبنان فعلياً مرحلة ما بعد الحرب، بل وجد نفسه في قلب مرحلة جديدة من الصراع تُعاد فيها صياغة حدوده ووظيفته الجيوسياسية تحت ضغط الوقائع العسكرية والميدانية المستجدة. فالهدنة الأخيرة، التي كان يُفترض أن تشكّل إطاراً لوقف العمليات وإعادة الاستقرار إلى الجنوب، لم تُفضِ إلى تثبيت تهدئة حقيقية أو إعادة الوضع الحدودي إلى ما كان عليه، بل ترافقت مع استمرار الاعتداءات، وتوسّع التدمير، ومنع عودة السكان إلى أجزاء واسعة من القرى الحدودية، بما أعاد طرح أسئلة جوهرية حول مستقبل الجنوب اللبناني وحدوده الفعلية.

غير أن هذه التطورات لا يمكن قراءتها بوصفها مجرد تداعيات ظرفية لحرب أخيرة أو إخفاق في تطبيق تفاهم هدنة، بل ينبغي فهمها ضمن سياق تاريخي أوسع من محاولات إعادة تشكيل المجال الحدودي في جنوب لبنان. فمنذ بدايات القرن العشرين، ارتبطت هذه المنطقة في التصورات الصهيونية والإسرائيلية المتعاقبة باعتبارات تتجاوز مفهوم الحدود القانونية التقليدية، لتشمل الأمن المائي، والعمق الدفاعي، والسيطرة على المرتفعات، وإنتاج مناطق فاصلة أو عازلة داخل الأراضي اللبنانية.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى قراءة التحوّلات الراهنة في جنوب لبنان بوصفها امتداداً لمسار تاريخي - جيوسياسي طويل من إعادة تعريف الحدود الفعلية للجنوب اللبناني، من مشاريع الاقتطاع المبكر، إلى الاحتلال والحزام الأمني، فالخط الأزرق الذي نشأ بعد انسحاب عام ٢٠٠٠، وصولاً إلى الوقائع الميدانية الجديدة التي فرضتها حرب ٢٠٢٤-٢٠٢٦، وما أفرزته من خطوط أمنية مستجدة داخل الأراضي اللبنانية، بات يُشار إليها في التداول الراهن بما يشبه «الخط الأصفر»، بوصفها التعبير الأحدث عن إعادة تشكيل المجال الحدودي تحت غطاء هدنة لم تُنهِ الحرب فعلياً.

جنوب لبنان أكثر من هامش حدودي

تنبع الأهمية الاستراتيجية لجنوب لبنان من موقعه الجغرافي الفريد بوصفه المجال المشرف على الجليل الأعلى وشمال فلسطين المحتلة، ومن طبيعته الطبوغرافية التي تجمع بين المرتفعات المسيطرة والممرات الطبيعية المفتوحة نحو الداخل اللبناني والفلسطيني. وقد جعلت هذه الخصائص من الجنوب اللبناني مجالاً دفاعياً متقدماً بالنسبة للبنان، وفي الوقت نفسه عمقاً أمنياً ضمن الأطماع الإسرائيلية للأمن الحدودي.

ويضاف إلى ذلك البُعد المائي، إذ يضم جنوب لبنان منظومة مائية استراتيجية تشمل أنهار الليطاني والحاصباني والوزاني، وهي موارد ارتبطت منذ بدايات المشروع الصهيوني بالحسابات الاستراتيجية المتعلقة بالأمن المائي الإسرائيلي. وقد شكّل نهر الليطاني تحديداً محوراً مركزياً في العديد من الطروحات الصهيونية المبكرة لتعديل الحدود الشمالية لفلسطين الانتدابية.

الأطماع في المياه: لماذا شكّل الليطاني هدفاً دائماً؟

شكّلت الموارد المائية اللبنانية أحد أبرز محددات النظرة الصهيونية إلى جنوب لبنان منذ مطلع القرن العشرين. ففي مذكرة حاييم وايزمن المُقدمة إلى الحكومة البريطانية عام ١٩١٩، وردت مطالب واضحة بضم أجزاء من جنوب لبنان تمتد نحو نهر الليطاني أو تشمل حوضه الجنوبي ضمن الحدود المقترحة للدولة اليهودية المستقبلية.

ولم تكن هذه المطالب ظرفية، بل استندت إلى رؤية تعتبر المياه عنصراً بنيوياً في الأمن القومي، لا سيّما في ظل محدودية الموارد المائية الطبيعية داخل فلسطين التاريخية. وقد استمرت أهمية العامل المائي في الظهور ضمن مختلف التصورات الإسرائيلية المتعلقة بالأمن الحدودي، سواء في مشاريع تعديل الحدود أو في تصورات المناطق العازلة والعمق الأمني داخل جنوب لبنان.

من الحدود القانونية إلى الحدود المفروضة بالقوة

رُسمت الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين الانتدابية بموجب اتفاقية بوليه - نيوكامب عام ١٩٢٣، وشكّلت هذه الاتفاقية المرجعية القانونية الأساسية للحدود الجنوبية اللبنانية الحديثة. غير أن هذه الحدود بقيت محل نزاع سياسي واستراتيجي منذ نشأتها، خصوصاً في ضوء استمرار المطالب الصهيونية بتعديلها.

ومع توقيع اتفاقية الهدنة اللبنانية - الإسرائيلية عام ١٩٤٩، أُعيد تثبيت الحدود ضمن ما عُرف بالخط الأخضر، على أساس احترام خط الحدود الدولية، إلّا أن التطبيق الميداني لهذا الخط شهد منذ البداية تفاوتات وخروقات وتفسيرات متباينة أدّت إلى تآكل تدريجي في الحدود الفعلية على الأرض.

UN Armistice Agreement 1949; Interactive)
(Encyclopedia of the Palestine Question 2021.

الاحتلال وإعادة إنتاج العمق الأمني: ١٩٨٢-٢٠٠٠

مثّل الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ نقطة تحوّل مفصلية في الصراع الحدودي، إذ انتقلت إسرائيل من سياسة الضغط الحدودي إلى فرض عمق أمني مباشر داخل الأراضي اللبنانية. وبعد الانسحاب الجزئي عام ١٩٨٥، ثبّتت إسرائيل وجودها في ما سُمّي «الشريط الحدودي» أو «الحزام الأمني»، وهو منطقة محتلة بعمق تراوح بين ١٠ و١٥ كيلومتراً داخل جنوب لبنان.

وقد شكّل هذا الحزام أول تطبيق عملي واسع لفكرة نقل خط الأمن الإسرائيلي شمال الحدود الدولية عبر السيطرة المباشرة على مجال لبناني وظيفي يُستخدم كمنطقة فاصلة دفاعية.

الخط الأزرق: انسحاب أنهى الاحتلال ولم يُنهِ النزاع

مع الانسحاب الإسرائيلي عام ٢٠٠٠، رُسم الخط الأزرق بإشراف الأمم المتحدة بوصفه خط تحقق تقني من الانسحاب، لا حدوداً دولية نهائية. إلّا أن هذا الخط تحوّل عملياً إلى المرجعية الميدانية الأساسية لتنظيم الحدود الجنوبية، رغم استمرار التحفظ اللبناني على ١٣ نقطة حدودية رئيسية:

(UNIFIL 2000; Lebanese Army 2021)

وبذلك نشأ نظام حدودي جديد قائم على: الخط الأزرق كخط فصل ميداني؛ والجيش اللبناني كقوة انتشار جنوباً؛ واليونيفيل كآلية رقابة دولية؛ ثم الردع العسكري المتبادل كمنظم فعلي للاستقرار الحدودي.

عدوان ٢٠٠٦ سقوط خيار الاحتلال وتثبيت الردع الهشّ

مثّلت حرب تموز ٢٠٠٦ محاولة إسرائيلية لإعادة فرض معادلة أمنية جديدة في الجنوب اللبناني بعد ست سنوات من الانسحاب. غير أن فشلها في إعادة احتلال الشريط الحدودي أو فرض وجود بري مستدام داخل جنوب لبنان دفعها إلى اعتماد استراتيجية ردع واحتواء عن بُعد بدل الاحتلال المباشر.

وقد كرّس القرار ١٧٠١ هذا التحوّل من خلال إعادة تنظيم المجال الحدودي تحت مظلة رقابة دولية مشددة، لكنه لم يُنهِ النزاع الحدودي بل جمّده ضمن توازن ردع هش قابل للانهيار في أي لحظة.

UN Security Council Resolution 1701.)
(2006.

من الردع إلى إعادة تشكيل المجال الحدودي

تكشف التطورات اللاحقة، ولا سيّما حرب ٢٠٢٤-٢٠٢٦، أن مرحلة الردع الهش لم تكن سوى مرحلة انتقالية بين نموذج الاحتلال المباشر ومحاولة جديدة لإعادة تشكيل المجال الحدودي بوسائل مختلفة. فبدل إنشاء حزام أمني تقليدي، برزت محاولات لفرض منطقة عازلة فعلية عبر التدمير الواسع، ومنع العودة، وإفراغ القرى الحدودية من سكانها، بما يؤدي إلى تعطيل الوظيفة السكانية والعمرانية للمجال الحدودي دون الحاجة إلى احتلال رسمي مباشر
CNRS-L. 2026. Damage Assessment Reports)
(on South Lebanon. Beirut

وتعكس هذه المقاربة انتقالاً من السيطرة على الأرض إلى إعادة تشكيل المجال نفسه، بما ينسجم مع مفهوم إعادة تشكيل المجال الحدودي (Border Reconfiguration) الذي يشير إلى إعادة تعريف الحدود الفعلية عبر فرض ترتيبات أمنية وميدانية جديدة دون تعديل قانوني رسمي للحدود.

الخط الأصفر: الحدود الجديدة التي تولد تحت خط النار

وتكشف القراءة التاريخية والجيوسياسية لمسار الصراع على جنوب لبنان أن ما يجري اليوم لا يمثل مجرد تداعيات عسكرية عابرة لحرب حديثة، بل يشكّل حلقة جديدة في مسار ممتد من محاولات إعادة تشكيل المجال الحدودي اللبناني بما يتجاوز حدوده القانونية المعترف بها. فمن مشاريع الضمّ والتعديل الحدودي في بدايات القرن العشرين، إلى الاحتلال المباشر والحزام الأمني، فالخط الأزرق الذي أعاد تنظيم الحدود بعد انسحاب عام ٢٠٠٠، ظلّ الجنوب اللبناني ساحة مفتوحة لإعادة تعريف حدوده الفعلية وفق موازين القوة والتحولات الاستراتيجية.

وفي هذا السياق، فإن ما بات يُتداول حول «الخط الأصفر» لا يمكن فهمه بوصفه مجرد توصيف إعلامي لوقائع ميدانية ظرفية، بل باعتباره التعبير الأحدث عن محاولة إنتاج نظام حدودي جديد داخل جنوب لبنان، يقوم على فرض منطقة عازلة فعلية عبر التدمير والإفراغ ومنع العودة، بدل الاحتلال المباشر التقليدي.

ومن ثمّ، فإن التحدّي الذي يواجهه لبنان اليوم لا يقتصر على تثبيت هدنة هشة أو معالجة آثار حرب آنية، بل يتمثل في مواجهة مسار تاريخي مستمر من إعادة تشكيل حدوده الجنوبية وفرض وقائع ميدانية جديدة على حساب سيادته ووحدة مجاله الوطني.

ومن ثمّ، فإن التحدّي الذي يواجهه لبنان اليوم لا يقتصر على تثبيت هدنة هشّة أو معالجة آثار حرب آنية، بل يتمثل في مواجهة مسار تاريخي مستمر من إعادة تشكيل حدوده الجنوبية وفرض وقائع ميدانية جديدة على حساب سيادته ووحدة مجاله الوطني. فالهدنة لم تُجمّد الصراع، بل نقلته من ساحة الحرب إلى ساحة إعادة رسم الحدود، بحيث بات التحدّي الحقيقي أمام لبنان لا يقتصر على وقف الحرب، بل يشمل أيضاً منع تحويل الوقائع الميدانية إلى حدود دائمة.

* رئيس مركز السكان والتنمية وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

هل الجمهوريّة اللبنانيّة دولة؟ قراءة في الواقع وآفاق الخروج...

د. مهى محمّد مراد

يتجدّد النقاش حول توصيف الجمهورية اللبنانية كدولة فاشلة كلما تعمّقت أزماتها الداخلية واشتدّت الضغوط الخارجية، وقد ازداد هذا الطرح حدّة بعد تصريحات أطلقها المبعوث الأميركي توم برّاك، ترافقت مع مواقف لمسؤولين إسرائيليين ذهبت في الاتجاه نفسه، ما أعاد هذا الوصف إلى الواجهة السياسية والإعلامية، غير أنّ خطورة هذه التصريحات لا تكمن فقط في مضمونها، بل في تقاطعها مع واقع داخليّ يقدّم، في نظر كثيرين، مؤشرات تدعم هذا التوصيف، أو على الأقل تبرّر تداوله.

وتستند فكرة «الدولة الفاشلة» إلى جملة معايير تتعلق بقدرة الدولة على بسط سيادتها، إدارة مواردها، تأمين الخدمات، والتصرف ككيان مستقل في محيطه الدولي، وفي الحالة اللبنانية، يظهر بوضوح خلل عميق في هذه المرتكزات، فالدولة تعاني من عجز مزمن عن ممارسة سيادتها الكاملة على أراضيها، حيث تتداخل سلطتها مع قوى أمر واقع تمتلك نفوذاً عسكرياً وسياسياً، ما يضعف احتكارها للقرار ويجعل سيادتها منقوصة ومقيّدة بتوازنات داخلية وخارجية معقّدة.

ويترافق هذا الواقع مع عجز واضح في أداء الوظائف الأساسية، إذ لم تعد الحكومة قادرة على تأمين الحد الأدنى من الخدمات العامة، من كهرباء ومياه إلى رعاية صحية وبنية تحتية، وهو ما تفاقم بشكل كبير منذ الأزمة الاقتصادية اللبنانية ٢٠١٩ التي كشفت هشاشة البنية الاقتصادية وأدّت إلى انهيار غير مسبوق في مؤسسات الدولة. وبالتالي، لا يمكن فصل هذا العجز عن الفساد المستشري في الإدارات العامة، والذي تحوّل إلى سمة بنيوية تقوّض أي محاولة إصلاحية، وتستنزف ما تبقّى من موارد، وتعمّق الفجوة بين المواطن والدولة.

وفي موازاة ذلك، تراجعت قدرة لبنان على التفاعل كعضو مستقل في المجتمع الدولي، حيث أصبحت قراراته الخارجية محكومة بتوازنات إقليمية وضغوط متبادلة تحدّ من حريته في رسم سياساته، ما أفقده موقعه التقليدي كدولة ذات هامش حركة دبلوماسي واسع، حيث يزداد هذا التراجع وضوحاً مع استمرار فقدان السيطرة الأمنية الشاملة، في ظل وجود قوى مسلحة خارج إطار الدولة وتأثيرات إقليمية، الأمر الذي يضعف سلطة المؤسسات الرسمية ويجعل الاستقرار عرضة للاهتزاز الدائم.

فامام هذه المعطيات، يبدو توصيف الفشل، بالنسبة إلى البعض، انعكاساً لواقع قائم أكثر منه حكماً سياسياً عابراً، ومع ذلك، فإن تثبيت هذا الوصف كحقيقة نهائية ينطوي على مخاطر كبيرة، إذ قد يكرّس منطق الاستسلام بدل الدفع نحو التغيير، فلبنان، رغم أزماته العميقة، لا يزال يمتلك مقومات النهوض، من طاقات بشرية إلى مجتمع مدني نشط، ما يجعل مسار الخروج ممكناً وإن كان صعباً وطويلاً.

إنّ التحدّي الحقيقي لا يكمن في توصيف الحالة بقدر ما يكمن في كيفية تجاوزها، وذلك عبر مشروع وطني يعيد بناء الدولة على أسس السيادة الفعلية، وسيادة القانون، والشفافية، واستقلال القرار. فتحرير الجمهورية اللبنانية من القيود التي تكبّلها، سواء كانت داخلية ناتجة عن خلل في بنية الحكم، أو خارجية مرتبطة بالتجاذبات الإقليمية، يشكّل المدخل الأساسي لاستعادة دورها كدولة قادرة على إدارة شؤونها وخدمة مواطنيها والتفاعل بندّية في محيطها العربي والدولي.

من إعلام العدو

إشكالات الحرب في لبنان .. وإنتظار الحسم في إيران

رون بن يشاي

• حالياً، لا يبدو كأن هناك مخرجاً عسكرياً، أو سياسياً، من الجمود الدموي الذي فرضه علينا رئيس الولايات المتحدة على الجبهة اللبنانية، وبشكل خاص بالنسبة إلى سكان الجليل. هذا الانسداد يدفع كثيرين هناك إلى فقدان الأمل وترك هذه المنطقة الجميلة والخصبة، لكن التاريخ والتجربة الإسرائيلية يثبتان أنه يمكن الخروج من مثل هذه الأوضاع عبر مزيج من المبادرات العسكرية والسياسية المتواصلة والحازمة. • لكن، لفهم ملامح الحل الممكن للوضع الحالي في لبنان، يجب أولاً الاعتراف بحقائق عديدة.

• أولاً، حزب الله في ضائقة، فقياداته وعناصره في حالة يأس، وهم يقاتلون من أجل بقاء التنظيم، وإلى حد كبير، من أجل حياتهم؛ الإيرانيون لم يعودوا قادرين على مساعدة الحزب كثيراً في الوضع الراهن، لذلك، يضطر عناصره إلى القتال بما لديهم: في الأساس، بأسلحة خفيفة وآلاف من الصواريخ القصيرة المدى (٤٠-٧٠ كلم)، وقذائف الهاون، والطائرات المسيّرة الهجومية، والطائرات المسيّرة الانتحارية، والصواريخ المضادة للدروع.

• بهذه الترسانة، يستطيع حزب الله إلحاق الأذى بقوات الجيش الإسرائيلي العاملة في الجنوب اللبناني وتعكير حياة سكان الشمال، لكنه لا يملك القدرة على إلحاق ضرر كبير بدولة إسرائيل، أو مواجهة القوة الجوية والبرية للجيش الإسرائيلي إذا قُرّر استخدام هذه القوة بالشدة المطلوبة.

الضغط داخلي

• هناك عنصر إضافي في ضائقة حزب الله هو فقدان شرعية وجوده ونشاطه المسلح داخل الأراضي اللبنانية السيادية؛ اتخذت الحكومة اللبنانية الحالية قراراً رسمياً يقضي بنزع سلاحه، ويتجه المزاج العام في مختلف الطوائف ووسائل الإعلام اللبنانية ضد التنظيم ونشاطه في خدمة إيران؛ حالياً، يحظى حزب الله بدعم جزئي فقط داخل الطائفة الشيعية، على خلفية دينية وسياسية يقودها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، وهو أيضاً زعيم حركة أمل التي تدعم حزب الله. لكن كثيرين من الشيعة، وخصوصاً من سكان الجنوب اللبناني الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم، ينتقدون الحزب علناً ويطالبونه بوقف نشاطه.

• يتنقل مئات الآلاف من سكان القرى بلا مأوى، وجزء من الغضب موجّه نحو حزب الله؛ يهاجم الجيش الإسرائيلي مواقع الحزب في أنحاء لبنان، صحيح أن سلاح الجو لا يقصف بيروت، ويركّز عملياته في الجنوب اللبناني، وكذلك القوات البرية، لكن تدمير المنازل والقرى في جنوب الليطاني يخلق ضغطاً كبيراً على حزب الله من السكان الشيعة الذين نزح مئات الآلاف منهم من الجنوب، وهم الآن بلا مأوى، وبمساعدة محدودة، وبشكل خاص في مناطق بيروت وجنوبها.

• تشير تقارير وسائل الإعلام اللبنانية إلى أن ما يؤلم سكان الجنوب الشيعة بشكل خاص هو تدمير المنازل؛ فكل منزل يُهدَم يعني فقدان المأوى لعائلة شيعية كاملة، وهو ما يخلق إحباطاً وغضباً، يتجه جزء منه على الأقل ضد حزب الله.

حزب الله يستعد لحرب أهلية

• إذاً، ما الذي بقيَ في ترسانة حزب الله لصدّ الخطر الجسدي الذي يهدده من طرف الجيش الإسرائيلي، وكذلك لمواجهة فقدان الشرعية من جانب أغلبية المواطنين في لبنان؟

• حسبما ذُكر، لا يزال لدى حزب الله قدرات عسكرية، ويدرك عناصره اليائسون، بمن فيهم زعيمه نعيم قاسم، أنهم يقاتلون من أجل بقائهم، ووفق تصوُّرهم، أيضاً من أجل مبادئ دينهم، وهذا يمنحهم دافعاً واستعداداً للتضحية. لقد واجه جنود الجيش الإسرائيلي هذا الأمر مرات عديدة في الجنوب اللبناني؛ هناك عنصر آخر من عناصر الحفاظ على قوة حزب الله، وهو الدعم الذي لا يزال يحظى به بين قطاعات واسعة من الطائفة الشيعية. وهكذا ينجح الحزب في تجنيد شبّان في صفوف مقاتليه وجمع الأموال لتمويل نشاطه داخل لبنان، ومن شيعة لبنانيين في الخارج.

• العنصر الثالث في قدرته على إظهار القوة هو التهديد بحرب أهلية. في الآونة الأخيرة، يُكثر مسؤولون كبار في حزب الله من التهديد بحرب أهلية ضد الحكومة في بيروت، وضد طوائف أُخرى في لبنان، وهو ما يدل - فضلاً عن مؤشرات أُخرى -على أن الحزب يستعد لحرب داخلية، يمكن أن تشمل السيطرة على بيروت ومراكز قوة أُخرى، بهدف إسقاط الحكومة الحالية والسيطرة على لبنان سياسياً، ومن بين ادّعاءات حزب الله أن الطائفة الشيعية، التي تشكل نحو ٤٠٪ من سكان لبنان، تستحق حكم البلد لأنها الأكبر عدداً، مقارنةً ببقية الطوائف.

• لا تزال قيادة حزب الله تأمل بأن يتمكن الإيرانيون من انتزاع اتفاق وقف إطلاق نار في لبنان من دونالد ترامب، الأمر الذي يمكن أن ينقذهم من خطوات إضافية للجيش الإسرائيلي، وربما يجبر إسرائيل على سحب قواتها إلى الحدود. هذه هي صورة وضع حزب الله، الذي يقاتل الآن كـ«حيوان جريح» من أجل بقائه، بينما يتدهور وضعه بالتدريج. «لا بلع ولا قيء» • حالياً، تجد إسرائيل نفسها في وضع يمكن وصفه بأنه «لا بلع ولا قيء»: إن المبادرة العسكرية للجيش الإسرائيلي مقيّدة بشكل كبير من طرف الرئيس ترامب، والمبادرة السياسية، وهي بيده أيضاً، تراوح مكانها؛ بات الجيش الإسرائيلي مُنهكاً بعد عامين ونصف العام من القتال، وربما يضطر إلى المناورة في غزة لتجريد «حماس» من سلاحها، وربما التعامل مع انتفاضة محتملة في الضفة الغربية.

• في الوقت الراهن، لا يملك الجيش الإسرائيلي حلاً لمشكلتين عسكريتين تكتيكيتين أساساً؛ الأولى هي صواريخ ١٢٢ ملم (الكاتيوشا)، المعروفة عالمياً باسم «غراد»، والتي يصل مداها إلى ٤٠ كيلومتراً. فهذه الصواريخ، إلى جانب الطائرات المسيّرة الانتحارية، تدفع سكان الشمال إلى الاحتماء بالملاجئ.

• يجد الجيش صعوبة في التعامل مع هذا التهديد لأن منصات الإطلاق صغيرة وسهلة الإخفاء، وبشكل خاص في الليل، يمكن نقلها بمركبات مدنية عادية، ثم إطلاقها من مناطق شمال الليطاني. فمنذ سبعينيات القرن الماضي، واجه سلاح الجو صعوبة في تعقّب هذه الصواريخ الصغيرة، ونجح سلاح الجو في تدمير معظم ترسانة الصواريخ المتوسطة والثقيلة في عمليات سابقة، لكن صواريخ الكاتيوشا لا تزال تشكل تهديداً مستمراً، نظراً إلى صعوبة استهدافها قبل الإطلاق، أو بعده، وخصوصاً عند تشغيلها عبر موقتات؛ الحل لهذه الصواريخ هو دخول قوات برية إلى مناطق الإطلاق عدة أشهر و«تطهيرها»، وتشير التجربة إلى أن المناطق التي تسيطر عليها القوات البرية تتوقف عمليات الإطلاق منها.

• أمّا الطائرات المسيّرة الانتحارية، فلا يوجد حتى الآن حلّ تكنولوجي فعّال لها، وبشكل خاص تلك التي تُوجَّه عبر ألياف بصرية، والتي يمكن أن تصل إلى مدى ١٥ كيلومتراً، ولا يمكن التشويش عليها إلكترونياً؛ ويمكن التعامل معها تكتيكياً عبر تجنّب التمركز المكشوف، واعتماد الحركة السريعة، ونشر مراقبين لرصد الطائرات المسيّرة، واستخدام النيران الوقائية في المناطق المشبوهة؛ إنها إجراءات موقتة إلى حين تطوير حلول تكنولوجية للكشف والاعتراض.

ربما يستغرق الأمر بضعة أشهر

• في ظل هذا الوضع، أمام إسرائيل مساران رئيسيان:

• الأول: مناورة عسكرية محدودة، لكنها مبتكرة، داخل الأراضي اللبنانية في شمال الليطاني، لتعطيل صواريخ الغراد والطائرات المسيّرة، وتخفيف الضغط عن سكان الشمال، لكن ذلك يتطلب قوات كبيرة لفترة تمتد عدة أشهر.

• الثاني: مسار سياسي، عبر التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار مستقر، يكون حزب الله جزءاً منه، مع تضمينه بنوداً تمنع إعادة تسلّحه، مثلما حدث في السابق. هاتان الطريقتان ليستا مثاليتين؛ فالخيار الأفضل كان احتلال لبنان بالكامل ونزع سلاح حزب الله، لكن هذا غير واقعي حالياً، من حيث الموارد البشرية والاقتصادية، كما أن التوصل إلى اتفاق سلام شامل مع لبنان أفضل من مجرد هدنة، لكنه أيضاً غير واقعي بسبب ضعف الحكومة اللبنانية وخوفها من حرب أهلية مع حزب الله.

• في المحصّلة، يجب انتظار ما سيحدث في إيران، وما إذا كان دونالد ترامب سيصل إلى اتفاق هناك، أو يقرر تصعيد القتال، وبعد ذلك فقط، يمكن اتخاذ قرار بشأن عمل عسكري، أو سياسي، بالتنسيق مع الإدارة الأميركية. حتى ذلك الحين، سيضطر سكان الجليل إلى الاستمرار في المعاناة عدة أشهر، وعلى دولة إسرائيل العمل على تخفيف معاناتهم ودعمهم بكل الطرق الممكنة.

المصدر: يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مشاعر الغضب

د. قصي الحسين

تحت وطأة التفجير والنزوح، تفجّرت مشاعر الغضب عند اللبنانيين. كان ذلك ثقيلا عليهم للغاية، فالذين تركوا قراهم ومدنهم خلفهم، لقمة سائغة، للأعداء وللصوص والشذاذ، وباتوا في خيام التشرّد، وفي مراكز الإيواء، أو حتى في الدور التي نزلوا فيها، أو في الفنادق التي ذهبوا إليها، إنما يعيشون حالا من الإضطراب، لا يقاس، وقد فقدوا مدخراتهم وحاجاتهم المخبأة في بيوتهم، وغادروا على عجل، خوفا من إغارة مفاجئة.

كيف لنا أن نتصوّر مشاعر من كانوا ينعمون بدورهم وبأموالهم وبأجوائهم، وقد خسروا ذلك كله فجأة، ولم تعد يدهم بالكاد، تطال إلّا وجبة جاهزة، من «مراكز الرحمة» لتوزيع الوجبات الغذائية، وبعض فرش الأسفنج والأغطية، وحبات الخضار وأصابع الشوكولا وعلب الشموع.. وغيرها وغيرها، من الجمعيات الإنسانية والأندية الرياضية، التي باتت تُعنى، بالغذاء وبالإيواء.

كيف نتصوّر حياة الأسر والعائلات التي افترشت الأرض والتحفت السماء في عز البرد وتحت أمطار وعواصف الشتاء في الحدائق العامة، وعلى الكورنيش البحري، وفي الأبنية الخربة والمهجورة والمتساقطة، تلك التي صنّفت للهدم، فخسرت كل صفات المساكن المؤهلة، حيث الماء بالصنابير، وحيث الإنارة بالشموع وبالفوانيس، ولمبات فقيرة، من خط كهرباء.

كيف حال آلاف الأسر، وهي تقطع وقتها في إنتظار العودة، طال الغياب عن دورهم، وضاقت الخيمة عن حاجاتهم. ترى الأطفال والنساء والفتيان والفتيات، في العراء الموحش، ينظرون إلى قراهم ومنازلهم البعيدة، ويتشوّقون لليلة هادئة على فراشهم. تراهم يدمعون، كلما تذكّروا حياتهم السابقة، أمام دارتهم، وعلى شرفاتهم، وداخل حجراتهم وغرف الطعام والمغاسل والمطابخ، يستحمون ويبدّلون أثوابهم، ويخرجون من أبواب بيوتهم، يطلبون رزقهم، هنا وهناك وهنالك. وأما اليوم، فهم على باب الله، تعوزهم الحاجات، فلا يجدون مالا لشرائها، ويعوزهم الدفء والغسل والصرف الصحي، فلا يجدونه إلّا في الأحلام.

مشاعر من الغضب القاتل، تشتعل بها نفوس اللبنانيين، وهم يتشوّقون إلى رؤية منازلهم، يتسقطون أخبارها عن بُعد، يريدون أن يتثبتوا، بأعينهم وبأيديهم، أن خزانة الملابس لا تزال كما سالمة كما تركوها، وأن الصالة، لا تزال كما عهدوها، وأن أسرّتهم لم يعبث بها، وأن عفش البيت، لم تمتد إليه أيدي السراق واللصوص، ولم يتعرض بعد لغارة أو الضربة عن بُعد.

مشاهد اللبنانيين، وقد اغتنموا فرصتهم، وأسرعوا لرؤية قراهم من بعيد، مؤلمة للغاية. كيف نتصوّر حالهم، وهم يرون أعمدة الدخان تملأ سمائها، وتجثم فوقهم المسيّرات، تتوعّدهم وتنذرهم، وتبحث لهم بالرسائل، تأمرهم بمغادرة المكان، وإلّا تعرّضوا للنار، فيهرعون إلى سيارتهم ويخلعون أبوابها من شدّة القهر، ويطيرون بها يغتنمون العودة سالمين، إلى الخيام، وإلى دور الإيواء.

مشاعر الغضب وحّدت اللبنانيين فيما بينهم. شدّت بينهم أحزمة الأخوة، وثبتت القلوب على الوحدة الوطنية. فترى البلدات والقرى المضيفة، تسارع بالمؤونة، تقدّم ما تستطيع من الحاجات، لأن مشاعر الغضب واحدة. فترى الجمعيات الإنسانية والوطنية، وجمعيات الإغاثة، تحمل إليهم ما استطاعت، وتطمئن عليهم، وتقدّم لهم ما يعوزهم من دواء وطبابة.

لم يتأخّر الشباب اللبناني، عن المسارعة لمد يد العون لأهلهم الخائفين. جعلوا ذلك نصب أعينهم، منذ أخذت العائلات تتوجه إليهم وقلوبهم واجفة. فهرعوا لملاقاتهم، على الرحب والسعة، يسألونهم كل يوم عما ينقصهم من ماء وزاد وفراش وأغطية وألبسة. يهدّئون من خواطرهم، ويحسنون إليهم، مثل أبناء جلدتهم، ويقولون لهم بالفم الملآن: إن الإنسان أخو الإنسان. فما بالكم ونحن وإياكم من بلد واحد ومن وطن واحد، وتجمعنا هوية واحدة!

مشاعر الغضب واحدة عند جميع اللبنانيين: مشاعر الوافدين، ممن أجبرهم العدو على مغادرة بيوتهم، بطريقة أو بأخرى، ومشاعر المضيفين ولو كانوا من طوائف وأديان أخرى، يتوقون جميعا أن يعود لبنان إلى صيفه، إلى هدوء المعهود، بلا سلاح ولا مسلحين، ويطمئنون لخروج الإحتلال من أرضهم، وتنزع عنهم بعد ذلك، تماما، مثلما تنزع من قاموس أجياله للمرة الأخيرة وإلى الأبد، صفة النزوح وصفة اللجوء.

قشم وخارك: «فكّا الكماشة» فوق هرمز.. هل ينجح سيناريو «التدويل» أم يشتعل فتيل الانفجار الكبير؟

سحر ضو

لم تعد جزيرة قشم مجرد نقطة في جغرافيا الخليج، بل تحوّلت في العقيدة العسكرية الإيرانية إلى «حاملة طائرات ثابتة» غير قابلة للإغراق، ومحور ارتكاز في معادلة السيطرة على مضيق هرمز. ومع انسداد أفق الدبلوماسية وتعثّر المفاوضات، يعود إلى الواجهة طرح أميركي - دولي جريء: «تدويل المضيق» وتحويله إلى ممر آمن تحت مسمّى «مضيق خالد بن الوليد». لكن هذا الطموح يصطدم بـ«صندوق بارود» جغرافي وعسكري يجعل من أي محاولة للسيطرة الدولية مغامرة محفوفة بالمخاطر.

قشم: من «الطريق الحريري» إلى «القلعة المسلحة»

تاريخياً، كانت قشم (أو الجزيرة «الطويلة») حارسة البوابة، صارع عليها البرتغاليون والإنجليز لقرون لضمان تدفق التجارة. اليوم، حوّلتها طهران إلى «ترسانة» تحتية؛ تضم مدن صواريخ مخفية بصوامع محصنة، ومنصات انطلاق لزوارق انتحارية وطائرات مسيّرة (مثل «شاهد ١٣٦»). قربها الشديد من أضيق نقطة في المضيق يمنحها قدرة «السيطرة الرقمية» والرادارية اللحظية، ما يجعل أي وجود عسكري دولي فوقها «هدفاً مكشوفاً» ومستنزفاً عسكرياً.

سيناريو «التدويل» والاصطدام بالواقع

يقوم مقترح «الإدارة الدولية» على تحييد قشم وفرض ممر ملاحة قسري. لكن هذا السيناريو يواجه ثلاث حقائق صلبة:

استراتيجية التكلفة: العقيدة الإيرانية لا تسعى لمنع المواجهة بل لرفع تكلفتها لمستويات لا يطيقها الاقتصاد العالمي.

القدرة من البر: إيران قادرة على شلّ هرمز من «اليابسة» عبر بطاريات الصواريخ المتمركزة في جبال الساحل، حتى لو تم تحييد الجزيرة.

توازن القوة الهش: أي إدارة دولية ستكون تحت رحمة «حرب العصابات البحرية» التي تتقنها الزوارق السريعة.

معادلة «خارك»: من التأمين إلى «الإعدام الاقتصادي»

إدخال جزيرة «خارك» (شريان النفط الإيراني) في المعادلة يغيّر قواعد اللعبة بالكامل. فبينما تحمي قشم المضيق عسكرياً، تمثل خارك «الرئة» المالية لطهران. استهدافها أو محاصرتها يعني الانتقال من «تأمين الملاحة» إلى «الخنق الاقتصادي»، وهو ما تعتبره طهران إعلان حرب صريحاً، يمنحها الذريعة لتنفيذ تهديدها التاريخي: «إذا لم يصدر نفطنا، فلن يصدر نفط أحد».

هذا التصعيد يضع العالم أمام «زلزال طاقوي» قد يدفع بأسعار النفط نحو عتبة ١٨٠ دولاراً للبرميل، مع توقف تدفق ٢٠٪ من إمدادات العالم. هنا تبرز أدوار القوى الإقليمية والدولية:

دول الخليج: تجد نفسها بين مطرقة تأمين صادراتها وسندان التحوّل لساحة صراع. تبرز هنا محاولات تفعيل البدائل مثل خط أنابيب «جاسك» الإيراني (خارج المضيق) أو خط أنابيب «حبشان - الفجيرة» الإماراتي، لكنها تظل بدائل جزئية لا تعوّض حجم التدفق الهائل عبر هرمز.

الصين: المستفيد الأكبر من الهدوء والمتضرر الأكبر من التدويل، حيث تخشى أن تتحكم واشنطن بـ«حنفية الطاقة» المتجهة نحو موانئها عبر السيطرة على المضيق.

إن قشم وخارك هما «قفل ومفتاح» الاستقرار الإقليمي. وأي محاولة لكسر القفل عبر «التدويل» دون تسوية كبرى، ستفتح أبواب الجحيم على الملاحة العالمية. ففي هرمز، لا توجد «إدارة دولية هادئة»، بل هناك «توازن رعب» يمنع الانهيار الكامل حتى الآن.

كلمة ونصّ

«التفريخ الإعلامي»!

عبد الفتاح خطاب

- في ذكرى الانسحاب السوري من لبنان: خرج أربعون ألف جندي، ودخل مليونين ونصف المليون مُجنّداً!

- عذراً يا وطني ومعذرة، ما عاد الترقيع لنا ينفع!

- وين ما حبلت... بتخلّف عنّا في لبنان!

- لبنان دولة ما فيها رجال دولة!

- مش قصّة رمانة... قصّة حدود فلتانة!

- «التفريخ الإعلامي» أودى إلى الابتذال والسخافة وانتشار أسلوب انسخ والصُق (COPY PASTE) في وسائل الإعلام!

- في العالم بأسره يُطلقون عليه «الصباح الباكر»، إلّا نحنُ نُطلق عليه «طيز الصبح»!

- قال رجلٌ حكيم: من أراد السعادة فليتجاهل أمرين... حياةَ الناس، وآراءَ الناس.

- إنه زمن السفاهة... فهي أقلّ جهداً وتكلفة، وجمهورها أوسع!

- «حاجة الناس إليكم مَنٌّها الله عليكم، فالتقوا الناس بلطفٍ يُبْقِها الله عليكم».

- لم تعِدُ الحياة يوماً بأن تكون عادلة أو منصفة أو نزيهة.

- ليس أفظع من التصرف المعيب، سوى أن يدّعي صاحبه بأنه على حق!

- السكوت لم يعد علامة للرضا، أصبح علامة للألم والاستسلام.

جنوب لبنان تحت النار شهداء ودمار واستهداف للمسعفين
تصعيد للعدو الإسرائيلي وتحذيرات أمنية وتوتر سياسي متصاعد

يشهد جنوب لبنان تصعيداً خطيراً مع استمرار الغارات الإسرائيلية التي طالت بلدات عدة، مخلفةً شهداء وجرحى ودماراً واسعاً، وسط إدانات رسمية واسعة لاستهداف المدنيين والطواقم الإسعافية،اضافة الى عسكريين في الجيش اللبناني، في وقت تتقاطع فيه التطورات الميدانية مع رسائل أمنية إسرائيلية وتحذيرات من تداعيات المرحلة المقبلة.

أعلنت قيادة الجيش عن «استشهاد عسكري وشقيقه جراء غارة إسرائيلية معادية استهدفتْهما في بلدة خربة سلم - بنت جبيل أثناء انتقالهما على متن دراجة نارية من مركز عمل العسكري إلى منزله في بلدة الصوانة».

ونعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه الجندي حسين أحمد سلطان الذي استشهد بتاريخ ٢٩ /٤ /٢٠٢٦ جرّاء استهداف إسرائيلي معادٍ في منطقة خربة سلم - بنت جبيل.

وفي ما يلي نبذة عن حياة الشهيد:

- من مواليد ١ /٥ /١٩٩٦ الصوانة - مرجعيون.
- حائز تنويه وتهنئة العماد قائد الجيش عدة مرات.
- الوضع العائلي: متأهل وله ولد واحد.

وستحدَّد مراسم التشييع لاحقًا.

الى ذلك، استهدفت غارة بلدة الحنية أسفرت عن مقتل عائلة شوقي دياب مكونة من الوالد والوالدة وابنهما.

وفي بلدة جويا استمرت أعمال رفع الأنقاض حيث تم انتشال شهيدين ويعتقد بوجود أربعة قتلى آخرين على الأقل.

واستهدفت غارة إسرائيلية بلدة شقرا.

واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي أطراف بلدة مجدل زون جنوب مدينة صور، كما شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على جويا وبرعشيت وكفرا والطيري والمنصوري.

شهيد الجيش اللبناني حسين أحمد سلطان

واستهدفت مسيّرة اسرائيلية دراجة نارية على طريق برج قلاويه في القضاء نفسه، ما أدى إلى وقوع إصابات.

واستهدفت مسيّرة محيط بلدة دبعال، كما استهدفت مسيرة دراجة نارية على طريق المنصوري ما ادى الى سقوط جريحين سوريين.

وقامت مروحية اسرائيلية بعملية تمشيط في مدينة بنت جبيل.

وفجرا، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على بلدة حانين كما عمد الى نسف عدد من المنازل. كما سجل قصف مدفعي إسرائيلي إستهدف أطراف بلدة مجدل زون إضافة الى ذلك تم تسجيل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق صور.

الى ذلك، استهدفت مسيّرة إسرائيلية المنطقة الواقعة بين قلاويه وبرج قلاويه من دون وقوع اصابات.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس عدواناً جوياً مستهدفاً بلدة شقرا بثلاثة غارات متتالية ، وغارة على بلدة فرون ، وغارة على بلدة برج قلاويه.

كما تعرضت بلدة برعشيت لسلسلة غارات جوية.

واستهدفت مسيرة معادية دراجة نارية في بلدة حاريص.

وارتكب العدو الاسرائيلي جريمة جديدة استهدفت احد المنازل الاثرية والتراثية في بلدة النبطية الفوقا والذي يتجاوز عمر بناؤه اكثر من مائة عام ، وحولته غارة للطائرات الحربية المعادية الى اطلال واثر بعد عين وتلاشت أحجاره الصخرية لمسافات بعيدة.

والمنزل المستهدف يملكه المواطن علي عبد الحسين دندش ويقع في حي عين العروس ، وكان تضرر جزئيا في عدوان الـ٦٦ يوما جراء غارة استهدفت محيطه ، وقد جرى تأهيله وصيانته لما يمتلكه من رونق وجمالية بناء وتصميم ، وما يختزنه من ذكريات لإحداث ومحطات تاريخية جرت في النبطية الفوقا

مجزرة

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن العدو الاسرائيلي إرتكب مجزرة جديدة في بلدة جبشيت الجنوبية ارتقى خلالها ٥ مواطنين من عائلة واحدة عندما شنت الطائرات الحربية المعادية الليلة الماضية غارة على مبنى لآل بهجة في حي الجبل في البلدة مما ادى الى تدميره واستشهاد الحاج محمّد جواد بهجة(أبو حسين)، وزوجته الحاجة لطفية، وأماني

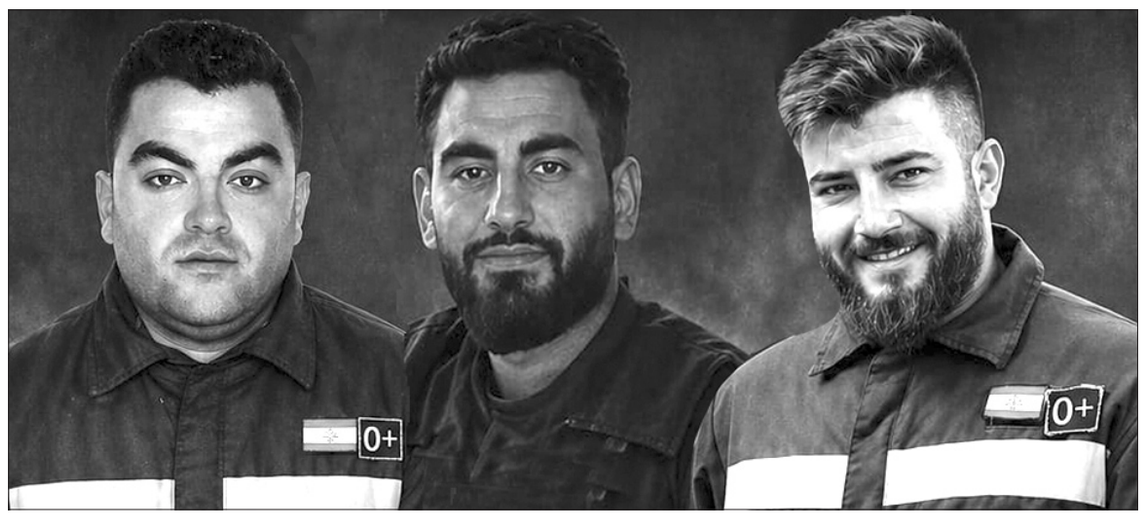

شهداء الدفاع المدني

جابر وابنتها مريم هلال بهجة وابنها الطفل علي الرضا هلال بهجة.

وعملت فرق الاسعاف والاغاثة طوال الليل على رفع الركام من المبنى المدمر وسحب جثامين الشهداء.

واعلنت وزارة الصحة عن سقوط ٥ شهداء من بينهم عسكري وامرأتان و٢١ جريحاً من بينهم ٤ أطفال و٩ إناث جراء الغارات على جبشيت مساء أمس.

حزب الله

وأعلن «حزب الله» في بيان، أن «المقاومة الإسلامية استهدفت ليلا، تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في موقع نمر الجمل المستحدث بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكّدة».

وأعلن استهدافه دبابتي ميركافا في القنطرة، وقال في بيان: دفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على خرق العدوّ الإسرائيليّ لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت القرى وهدم البيوت في جنوب لبنان، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلاميّة عند السّاعة ١٧:٠٠ أمس الثّلاثاء ٢٨-٠٤-٢٠٢٦ دبابتيّ ميركافا في بلدة القنطرة بمحلّقتين انقضاضيّتين وحقّقوا إصابة مؤكّدة.

إصابة عسكريّين

وأفادت قيادة الجيش اللبناني عن إصابة عسكريّين بجروح جراء استهداف إسرائيلي معادٍ لدورية للجيش، مع عناصر من الدفاع المدنيّ وجرافتين مدنيتين في بلدة مجدل زون - صور أثناء عملية إنقاذ مواطنين.

استشهاد عناصر الدفاع المدني

واستُشهد ٣ عناصر من الدفاع المدني اللبناني - مركز صور، أثناء قيامهم بمهام نقل المصابين في بلدة جويا، في جريمة جديدة تستهدف الطواقم الإسعافية خلال أداء واجبها الإنساني.

وصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني بيان اعلن فيه عن استشهاد ثلاثة من عناصرها أثناء تنفيذهم مهمة إنقاذ وإسعاف للمصابين جراء غارة إسرائيلية استهدفت مبنى في بلدة مجدل زون - صور.

وأشارت إلى أن «هذا الاستهداف أدى إلى احتجاز ٣ عناصر تحت الأنقاض»، لافتت إلى أن «فرق الدفاع المدني واصلت ، بالاشتراك مع الجيش اللبناني، العمل على إخلائهم».

حياة عون بخطر!

حذّرت تقارير إسرائيلية من أن انخراط جوزاف عون في مسار المفاوضات مع إسرائيل قد يعرّض حياته للخطر، في ظل تصاعد التوتر الإقليمي، لا سيما مع إيران.

وبحسب ما نشرته القناة ١٢ الإسرائيلية، عرضت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست تقييماً أمنياً تضمن معطيات حساسة، أُجيز نشر جزء منها، من بينها التحذير المرتبط بالرئيس اللبناني.

كما أشار التقييم إلى أن جزءاً من منظومة الصواريخ الباليستية الإيرانية قد أُعيد ترميمه، وأن مجتبى خامنئي لا يزال على قيد الحياة، فيما لم تُدرج بيروت حالياً ضمن بنك الأهداف، رغم وجود تفويض لتنفيذ ضربات ضد «تهديدات ناشئة».

وأكد التقرير أن تفكيك حزب الله يبقى هدفاً طويل المدى لإسرائيل، ما يعكس استمرار المواجهة.

المفتي دريان استقبل وزير الدفاع منسى: سماحته يتحدث بلغة المسؤول

المفتي دريان مستقبلاً وفد المقاصد برئاسة السيدة طبارة

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى وزير الدفاع اللواء ميشال منسى الذي قال بعد اللقاء: «تشرفت بزيارة صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور عبد اللطيف دريان للإعراب عن الاحترام لمقام هذه الدار دار الفتوى والتقوى وما تمثل من قيم الوطنية والعروبة والأصالة والالتزام على مرّ التاريخ وفي الحقبات المفصلية».

واكد ان «بيروت التي تحتضن هذه الدار العامرة بالخلق والصدق والكرامة هي مدينة الوحدة الوطنية والشعب الواحد والجيش الأوحد. هي مدينة الأمن والأمان والإيمان بمساجدها وكنائسها، بمآذنها وأجراسها بسماحتها وغبطتها».

اضاف: «استمعت من سماحته الى ما يجول في الخاطر من هاجس المخاطر، الى المخاوف والهواجس المحقة والصادقة، وسماحته يتحدث بلغة المسؤول وقلق الأب واهتمام الضنين باستقرار الوطن وازدهار عاصمته وسلامة أهلها وسكانها. شددت أمام سماحته على استمرار الإجراءات المتخذة من قيادة الجيش اللبناني إنفاذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بتعزيز حضوره في العاصمة وحصر السلاح بيد القوى الشرعية وتثبيت الأمن في بيروت ومساعدة أبناء الوطن النازحين وتمكينهم من مواجهة صعاب المرحلة والعمل على التخفيف من معاناتهم».

واستقبل مفتي الجمهورية القائم بالأعمال في سفارة الجمهورية العربية السورية لدى لبنان إياد هزاع سفير وبحث معه في تعزيز العلاقات بين البلدين.

كما استقبل مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية الخيرية في بيروت برئاسة ديانا طبارة التي قالت بعد اللقاء: «نتوجّه بالشكر لسماحته على حضوره ومشاركته في انتخابات جمعية المقاصد، وهو حضورٌ نعتزُّ به لما يحملُهُ من دعم وثقة بهذه المؤسسة ورسالتها.

أضافت: هذا المشهدُ يؤكّدُ أهمية التكامل بين المرجعيات الوطنية والدينية والمؤسسات الاجتماعية، ويعكسُ إيماننا بأنّ قوة المجتمع في تماسكه وتعاون مكوّناته، وعلى أهمية التكامل بين رئاسة مجلس الوزراء ودار الفتوى وجمعية المقاصد كركيزة للاستقرار والعمل المؤسسيّ المتوازن.

وتابعت: إنّ حضورَ سماحته كان رسالة طمأنينة ودعم، تدفعُنا لمواصلة العمل بمسؤولية وإخلاص، انطلاقًا من تربية إسلامية راسخة تقومُ على الأمانة والعدل وخدمة الناس.

وختمت طبارة: سنبقى منفتحينَ على الجميع، وملتزمينَ بالعمل لما فيه مصلحةُ المقاصد واستمراريتُها، وخيرُ مجتمعنا ووطننا.

والتقى المفتي دريان مفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي ومفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي اللذين اطلعاه على أوضاع مناطقهما الدينية والمعيشية والاجتماعية، وأكدا دعمهما وتأييدهما لمواقف مفتي الجمهورية وما يصدر عن المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى من قرارات تهم المسلمين واللبنانيين.

وأشار المفتيان الى «أن ما تطرق له المجلس الشرعي من احترام حق التفاوض لرئيس الجمهورية بالتعاون والتنسيق مع رئيس الحكومة استنادا للمادة ٥٢ من الدستور هو شأن الدولة لوقف الاعتداءات الصهيونية على الجنوب وسائر المناطق اللبنانية».

المقدسي: ان الاوان لنكرِّم ابناءنا الاحياء بدل ان نودِّعهم شهداء

كتب رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على منصة «اكس»: هل حصل في غير بلدنا المعذب ان عايشتم وتعايشتم مع ربّ عائلة، أو رئيس حزب، أو زعيم عشيرة، أو رئيس طائفة، أو رجل دين، عرّض ويعرض وطنه وعائلته وجيرانه وقريته للهلاك والموت المحتّم من خلال حرب لا طائل منها، بل تلبيةً لرغبة زعيمٍ يبعد عنه آلاف الكيلومترات؟

لقد اختنقنا مرارًا وتكرارًا في هذه البلد الذي دفع بشبابنا إلى الهلاك. فاستُشهد السيد حسن نصرالله، دون ردة فعل بحجم الحدث ، و»من جرّب المجرَّب كان عقله مخرب» ، ولا يزال «الشيخ نعيم» يهدّد بهدم البلد، وكأن دماء الشهداء باتت وقودًا لحروبهم وادوات ثأر لمن يسعون للثأر منهم.

أما آن الأوان أن نقول كفى؟ أن نكرّم أبناءنا الأحياء بدل أن نودّعهم شهداء؟ أن نختار الحياة بدل الموت، والبناء بدل الهدم؟

لبنان لا يُبنى بالتهديد ولا بالشعارات، بل بدولة قوية عادلة، تفاوض لتحرير الأسرى، وتعيد إعمار ما تهدّم، وتحمي أبناءها من الانقسام والدمار.

لبنان أرض واحدة، مقدّسة وشامخة، لا تُقسَّم ولا تُستباح. وطنّنا أمانة في أعناقنا، وكلنا يستحق الحياة الكريمة...

وختم المقدسي تغريدته بعبارة، لبنان وطن للحياة لا للموت.

كشلي التقى العلماء الموقوفين في سجن رومية

قامت هيئة رعاية السجناء وأسرهم في دار الفتوى، برئاسة المحامي حسن كشلي، بزيارة إلى سجن رومية، حيث التقت بعدد من العلماء الموقوفين، وفي مقدمتهم الشيخ أحمد الأسير، وذلك في إطار الاطلاع على أوضاعهم ومواكبة هذا الملف من مختلف جوانبه.

تقوم الهيئة بجهودٍ استثنائية ومكثفة، تهدف إلى إزالة مختلف العقبات التي تعترض سبيل معالجة ملف الموقوفين الإسلاميين، من خلال متابعة حثيثة وتواصل مباشر مع الجهات المختصة.

وتأتي هذه التحركات بتوجيهات من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في سياق السعي الجاد لدفع ملف العفو العام نحو مساره الصحيح، بما يضمن رفع المظلومية عن المستحقين، وإنهاء هذا الملف بما يحقق العدالة والإنصاف.

فضل الله يحذّر من استنساخ أنطوان لحد جديد

عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله «التأكيد أن محاولة العدو إقامة حزام أمني على أرضنا واستنساخ أنطوان لحد جديد في المنطقة سنسقطها بتضحيات المقاومة وصمود شعبنا».

أضاف في تصريح من مجلس النواب: «أمام مشهد القتل اليومي للمدنيين العزّل في الجنوب والتدمير الممنهج لقرانا الحدودية على السلطة وأدواتها الخروج الفوري من الخيارات التنازلية والكفّ عن خطاب التحريض والتخوين واستعداء جزء كبير من اللبنانيين، لما يؤدّيه من خدمة للعدو من جهة، وتهديده للاستقرار وصيغة لبنان التشاركية التي كرّسها اتفاق الطائف من جهة أخرى».

ورأى ان «هذا كله يفقد هذه السلطة دورها وشرعيتها المنصوص عليها في مقدمة الدستور، ويجعلها فريقا منحازا إلى خيارات ضد أغلبية شعبها، ومهما حاولت لن تحصل على غطاء وطني لمفاوضاتها المباشرة مع العدو».

وأشار الى ان «الحل المطلوب واضح، وهو عودة السلطة إلى شعبها بما يحفظ وحدة لبنان وسيادته».

شقير بحث وسفيرة تشيكيا سبل التنسيق

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير سفيرة دولة تشيكيا في لبنان إستر لوفيروفا، وبحث معها في الأوضاع العامة في المنطقة وسبل التنسيق بين المديرية العامة للأمن العام والسفارة التشيكية.

عطلة الصحافة في عيد العمال

بمناسبة عيد العمال يتوقف العمل في الصحف يوم الجمعة الواقع فيه أول أيار ٢٠٢٦، وذلك عملاً بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصممي الغرافيك في لبنان.

مساعدات من السويد لقوى الأمن

أعلنت الهيئة العليا للإغاثة في بيان، وصول هبة مقدّمة من مملكة السويد عبر الخطوط الجوية التركية، وهي عبارة عن ألف حقيبة طوارئ بوزن إجمالي قدره ٦٨٧ كيلوغرامًا.

وقد رافق الشحنة فريق من الشرطة السويدية، حيث جرى تسلمها في مطار رفيق الحريري الدولي، بحضور وفد من الهيئة العليا للاغاثة، وممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد عزت الخطيب، إلى جانب ضباط من قوى الأمن الداخلي.

بعد عملية التسلم، قامت الهيئة العليا للإغاثة بتسليم هذه الهبة إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تمهيدًا لتوزيعها وفق الأصول.

الخطيب إستقبل منسى والسفير الكويتي: نحترم الرئيس واتفاق القاهرة حول الجنوب لساحة حرب

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في مقر المجلس في الحازمية بعد ظهر امس ، وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى الذي اوضح انه «يقوم بجولة على القيادات الروحية للمساهمة في جمع البلد على كلمة واحدة في هذه الظروف الصعبة ،لأن البلد لا يحتمل المزيد».

واكد العلامة الخطيب خلال اللقاء على «ضرورة التفاهم الوطني،وقال: «نحن نريد النجاح لفخامة الرئيس وقد ايدناه ودعمناه ، ونحن نحترم موقع الرئاسة ، ولكن يجب ان تحظى كل خطوة بإجماع وطني ،ولا نريد لفخامته ان يكون طرفا ، أما الجيش فهو خط احمر.

وبعد اللقاء ادلى الوزير منسى بالتصريح الاتي: «ان لبنان ولا مبالغة في القول يعيش لحظة مصيرية ومرحلة مفصلية . نحن نواجه عدوا مجرما لا يرعى شريعة ولا شرعة ولا حرمة . عدو حاقد يقتل الاطفال والنساء ويدنس المقامات وينتهك المقدسات الاسلامية والمسيحية . خلاص لبنان يكمن بوحدة شعبه وقوة جيشه والتفاف اللبنانيين حول الشرعية» .

وتابع:«ان دماء الشهداء في كل لبنان هي قرابين فداء ومداميك بناء لمستقبل الوطن . ان المفاوضات ان حصلت ستكون لاجل لبنان وليس على حسابه، سنفاوض لكننا لن نقايض ...انتصارنا بوحدتنا وانكسارنا بانقسامنا لا سمح الله».

الشيخ الخطيب مستقبلاً السفير الكويتي

السفير الكويتي

وكان العلامة الخطيب استقبل ،سفير دولة الكويت في لبنان محمد سلطان الشرجي ، وجرى عرض للاوضاع الراهنة في ظل الحرب الدائرة في لبنان والمنطقة.

ونقل السفير الكويتي للعلامة الخطيب تحيات امير البلاد ورئيس الوزراء ، وتمنيات الكويت للبنان بالامان والاستقرار. واكد «وقوف الكويت الى جانب لبنان في هذه المرحلة،وقال اننا نثمن مواقفكم في تعزيز السلم الاهلي».

واشار الى «ان المكون الشيعي في الكويت موجود منذ نشأة البلاد ، وقد حرصت الكويت دائما على محاربة اي صراع طائفي .والجالية اللبنانية في الكويت يضرب بها المثل في الانضباط واحترام النظام والكويتيون اسهموا في انماء لبنان».

من جهته قال الشيخ الخطيب:«للكويت مكانة خاصة لدينا،وهي احتضنت اللبنانيين في كل الظروف الصعبة ...نحن عرب قبل ان نكون شيعة ومسلمين،ويهمنا امر الكويت كما يهمنا امر الدول العربية ان تكون آمنة ومستقرة».

وقال العلامة الخطيب:«نحن ضحايا في لبنان ولم يكن لنا رأي في تحويل الجنوب الى ساحة حرب يوم وقعوا اتفاق القاهرة».

وختم الخطيب مؤكدا «ان للكويت في قلوبنا محبة خاصة، ونريدها الى جانبنا كما كانت دائما».

رابطة أبناء بيروت احتفلت بأربعة أيوب الصفح: المهرجان هو تمسكٌ ببيروت وتراثها

الصفح يتسلم درعاً بحضور زيدان وكلش والفيل (محمد الساحلي)

برعاية رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس ابراهيم زيدان وبالتعاون مع مؤسسة مخزومي والهيئة الوطنية لإحياء التراث البيروتي نظمت رابطة ابناء بيروت المهرجان التراثي (أربعة ايوب) مساء امس على شاطئ الرملة البيضاء.

المهرجان حضره: رئيس المجلس البلدي المهندس ابراهيم زيدان واعضاء المجلس البلدي، مدير مؤسسة مخزومي سامر الصفح، صائب تمام سلام، رئيس هيئة رعاية السجناء واسرهم في دار الفتوى المحامي حسن كشلي، ومدير المنشآت الرياضية الدكتور ناجي حمود وحشد من المخاتير والفاعليات الاجتماعية والثقافية والاهلية والنسائية وحشد من الاهالي.

بعد النشيد الوطني اللبناني وتقديم من الزميل محمد العاصي وترحيب من المدير التنفيذي لرابطة ابناء بيروت ابراهيم كلش، القى رئيس المجلس البلدي كلمة اكد فيها على ضرورة التمسك بـ«تراث بيروت»، موضحاً ان اللقاء هو موعد تجدد مع الصبر الذي تمتع به النبي ايوب عليه السلام، وهذا الصبر نحتاج اليه في بلدنا وفي مدينتنا بيروت لان المعاناة كبيرة، ولكن بالارادة والصبر سننهض بعاصمة الوطن، وسنوفر الانماء لمرافق بيروت في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

□ بدوره ألقى مدير مؤسسة مخزومي سامر الصفح كلمة نقل فيها تحيات النائب فؤاد مخزومي للمشاركين واعتبر ان اللقاء ليس احتفالا بل هو تمسك ببيروت وتراثها، وهو لقاء لتجسيد العيش المشترك، لأن «أربعة أيوب» تحمل في طياتها الصبر والارادة التي يتمتع بها البيارتة على مدى العهود.

□ مدير المنشآت الرياضية ناجي حمود اعتبر ان بيروت عظيمة وستبقى على الدوام عظيمة وهي تحملت الكثير واللقاء مناسبة للتأكيد ان البيارتة متمسكون بتقاليدهم وعاداته.

□ رئيس هيئة رعاية السجناء واسرهم في دار الفتوى المحامي حسن كشلي اشار الى ان اللقاء مع «أربعة أيوب» يتجدد كل سنة، واللقاء هو لتأكيد التمسك بالصبر وطريق الخير، وهذه المناسبة تذكرنا بالصابرين في سجن رومية والذي نأمل ان يبصر قانون العفو العام النور قريباً لانصاف الموقوفين.

وتخلل اللقاء كلمات لرئيس الرابطة محمد الفيل وصائب تمام سلام، ومدير «حملة الازرق» نزيه الريس، وفي نهاية الكلمات جرى توزيع الشهادات التقديرية على المكرمين وتوزيع «المفتقة» على المشاركين وسط عزف فرقة الاناشيد التراثية.

اللبنانية الأولى شكرت القائمة بالأعمال العراقية على المساعدات الإنسانية والإغاثية للنازحين

في إطار الجهود الإنسانية لدعم المتضررين من التصعيد في الجنوب، استقبلت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون في قصر بعبدا القائمة بالأعمال في السفارة العراقية في بيروت السيدة ندى كريم مجول، حيث شكرتها على المساعدات الإغاثية والإنسانية التي قدّمتها جمهورية العراق، بهدف التخفيف من معاناة النازحين اللبنانيين جراء الاعتداءات الإسرائيلية، والتي جرى توزيعها على مراكز الإيواء في مختلف المناطق اللبنانية.

وخلال اللقاء، عبّرت عون عن تقديرها للدعم الذي يقدّمه العراق للبنان في مختلف المجالات، معتبرة أنه يجسّد عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.

السيدة عون مع القائمة بالأعمال العراقية ندى مجول

بريدي: النظافة في بيروت رغم التحديات

أصدر عضو المجلس البلدي في بيروت اسكندر بريدي البيان التالي: «كما وعدنا أهلنا في بيروت، وبإيعاز من رئيس بلدية بيروت المهندس إبراهيم زيدان، الحريص على تقديم الأفضل لأبناء العاصمة، وبتوجيهات من محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، باشرت شركة رامكو بتكثيف جهودها في كل المناطق في العاصمة لتأمين أفضل الخدمات البيئية، وذلك من خلال كنس وشطف وتعشيب الطرقات والأرصفة، إضافةً إلى استبدال المستوعبات القديمة.كما وعدنا، سنستمر في بلدية بيروت ببذل كل الجهود لضمان استمرارية هذه الأعمال وتحقيق النتائج المرجوّة في الأيام القادمة، وستبقى البلدية ساهرة على نظافة العاصمة وكل أحيائها وشوارعها، على الرغم من كل الصعوبات والتحديات الإقتصادية والأمنية وعلى الرغم من الحرب المستمرة على لبنان، لبنان الحياة لا الموت».

اجتماع لوزيرَي المال والتكنولوجيا حول تطوير منصّة وطنية موحّدة للمدفوعات الرقمية

الوزيران جابر وشحادة خلال الاجتماع

عُقد في وزارة المالية اجتماع شارك فيه وزيرا المال ياسين جابر والدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة وممثلون عن شركة VISA وخبراء من الوزارتين، خُصص لبحث إمكانات تطوير منصّة وطنية موحّدة للمدفوعات الرقمية في لبنان، بما يواكب أفضل الممارسات الدولية ويعزز تحديث الخدمات العامة والإدارة المالية للدولة.

تخلّل الاجتماع عرض لرؤية متكاملة لإنشاء بنية تحتية رقمية حديثة للمدفوعات الحكومية، تتيح للمواطنين والمؤسسات تسديد الضرائب والرسوم والغرامات وسائر المعاملات الرسمية بصورة إلكترونية آمنة وشفافة وسريعة، عبر الهاتف المحمول والقنوات الرقمية المختلفة، بما يحدّ من التعامل النقدي، ويعزز الكفاءة التشغيلية، ويحسّن تجربة المستخدم، ويرفع مستوى الرقابة وقابلية التتبع المالي.

وقد عرض وفد شركة VISA لنماذج ناجحة من دول اعتمدت منصات موحدة للخدمات والمدفوعات الحكومية، مثل الإمارات العربية المتحدة وسنغافورة وإستونيا والأردن، بحيث ساهمت هذه التجارب في رفع نسب التحصيل، وتوسيع الشمول المالي، وتسهيل وصول المواطنين إلى الخدمات العامة، وتعزيز العلاقة الرقمية بين المواطن والدولة من خلال تطبيقات ومنصات متطورة.

وخلال العرض قدم الوزير جابر التصور الذي ستمضي به وزارة المالية في إطار مسار الإصلاح والتحديث، مشيراً الى أن تطوير أنظمة الدفع والتحصيل الإلكتروني يشكّل أولوية أساسية ضمن خطة تحديث الإدارة المالية العامة، لما لذلك من أثر مباشر على زيادة الشفافية، تحسين الجباية، تسريع الإيرادات، وتبسيط الإجراءات أمام المواطنين والمؤسسات. وقال: إن الوزارة تنظر إلى هذا المشروع كجزء من رؤية أشمل تهدف إلى بناء دولة أكثر كفاءة وفعالية واستجابة لحاجات المواطنين.

من جهته، شدد الوزير شحادة على أهمية التكامل بين السياسات المالية والتحول الرقمي، معتبراً أن بناء اقتصاد حديث يتطلب شراكات استراتيجية مع مؤسسات عالمية رائدة، ونقل الخبرات والتكنولوجيا بما يخدم المصلحة الوطنية. وأضاف أن هذا المسار يبدأ وينتهي في وزارة المالية باعتبارها الجهة الأساسية والمحورية في هذا المشروع الوطني نظراً لدورها المركزي في إدارة الإيرادات العامة، وتطوير الخدمات المالية الحكومية، وقيادة مسار التحديث المؤسسي والتحول الرقمي المالي في لبنان.

وتناول النقاش الجوانب التشغيلية والتقنية للمشروع، بما في ذلك آليات التسوية والتحويل المباشر إلى حساب الخزينة، المصالحة المالية الفورية، إدارة المخاطر، الأمن السيبراني، هيكلية الرسوم، وتحديد نموذج تشغيلي بالشراكة مع القطاع الخاص يخفف الأعباء الاستثمارية على الدولة، ويضمن استدامة الخدمة وفق مؤشرات أداء واضحة ومعايير دولية متقدمة.

وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق على متابعة المشاورات الفنية والمؤسساتية، وإعداد دراسة مقارنة خلال الأيام المقبلة تبيّن القيمة المضافة للمنصة الوطنية الموحدة مقارنة بالأنظمة الحالية، إلى جانب وضع خارطة طريق تنفيذية تشمل الجهات الحكومية والمؤسسات العامة المعنية، تمهيداً لاعتماد النموذج الأنسب للبنان والانطلاق في التنفيذ وفق أولويات الدولة واحتياجاتها الوطنية.

لبنان يواكب أعمال الكونغرس الآسيوي

وسيم صبرا

شارك وفد الاتحاد اللبناني لكرة القدم في أعمال الكونغرس الـ٣٦ للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الذي عُقد في مدينة فانكوفر الكندية.

وضمّ الوفد نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم ريمون سمعان، ورئيس لجنة المسابقات سيمون دويهي، والأمين العام جهاد الشحف، حيث تابعوا جلسات الكونغرس والمواضيع المدرجة على جدول الأعمال.

كما شارك رئيس الاتحاد اللبناني نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم المهندس هاشم حيدر في الاجتماع عن بُعد، عبر تقنية الاتصال المرئي، في إطار مواكبة أعمال الكونغرس والتنسيق مع الاتحادات الآسيوية.

وشهد الكونغرس تأكيد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة أن العام الحالي يشكّل محطة مفصلية في مسار تطوير كرة القدم الآسيوية، مشدداً على أهمية التضامن بين الاتحادات الوطنية في ظل التحديات العالمية والتحولات المتسارعة.

وأعرب عن تقديره لالتزام الاتحادات الأعضاء خلال فترة اتسمت بعدم الاستقرار، معتبراً أن قدرتها على التكيّف كانت العامل الأساسي وراء تحقيق عام استثنائي على مستوى القارة.

كما نوّه بالدور التنظيمي المميز للاتحادات المستضيفة للبطولات القارية، وفي مقدمها الاتحاد السعودي لكرة القدم، واتحاد أستراليا، واتحاد تايلاند، لما قدموه من استضافة احترافية للمسابقات الآسيوية في الأشهر الماضية.

وفي رسالة تضامن، وجّه رئيس الاتحاد الآسيوي دعماً خاصاً للاتحادات المتأثرة بالنزاعات، مؤكداً أن كرة القدم يجب أن تبقى جسراً للتقارب ومصدراً للأمل والسلام، بعيداً عن أي توظيف سياسي.

وعلى صعيد التخطيط المستقبلي، أشار إلى أن الاتحاد الآسيوي يتخذ خطوات استباقية لمواكبة التغييرات المرتقبة في روزنامة الاتحاد الدولي، من خلال قرارات استراتيجية أبرزها تعليق عملية الترشح لاستضافة نسختي ٢٠٣١ و٢٠٣٥ من كأس آسيا، بهدف تحقيق انسجام أكبر في التخطيط.

كما لفت إلى دخول القارة مرحلة جديدة من الاستثمارات القياسية في الاتحادات والأندية، مدعومة بإصلاحات مالية أُقرت ضمن ميزانيات ٢٠٢٧ و٢٠٢٨، إلى جانب التحضير للدورة التجارية ٢٠٢٩-٢٠٣٦ لتعزيز الاستدامة المالية.وتخلل الكونغرس تكريم ٩ اتحادات وطنية تأهلت إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، في خطوة تعكس تطور مستوى المنافسة الآسيوية، بالتوازي مع الإشادة بالتحضيرات الجارية لاستضافة كأس آسيا ٢٠٢٧ في السعودية.

وفد لبنان المشارك بكونغرس الاتحاد الآسيوي في فانكوفر

رئيس الكلام، كلام الرئيس

تعود الى الواجهة، وهذا العام أكثر بكثير من سابقاتها، قضية الايجارات، مع تفاقم أزمة اجتماعية مستجدة ظهرت، وسوف تظل ظاهرة باستمرار وبكثافة، للاسف، ألا وهي ظاهرة النزوح الجماعي القسري الناجم عن الحرب المؤخرة التي شنّت على لبنان.

ان معضلة الايجارات ليست جديدة في لبنان، مع صدور أولى القوانين (الاستثنائية) في خمسينيات القرن الماضي حيث لطالما كانت توصف قوانين الايجارات الصادرة بـ (الاستثنائية).

فان كان مع بداية الحرب في لبنان مطلع العام ١٩٧٥ وصولا الى الحرب الأخيرة في العام الجاري ٢٠٢٦، لا تزال النتائج الاجتماعية هي هي، لم تتغيّر ولم تتبدّل: نزوح وتهجير قسريان يدفع ثمنهما مواطنون أبرياء لا يطمعون إلّا الى العيش بسلام وأمن وكرامة، كما لو ان تلك الحياة التي يطمحون إليها ويطمعون بها لم تكن يوما حقا من حقوقهم البديهية الطبيعية.

ان ما تغيّر فقط، بين العامين ١٩٧٥ و٢٠٢٦ هو ربما نوع السلاح المستخدم لا غير، وليس النيّة الإجرامية في حد ذاتها، النابعة من تدخّل خارجي يتمحور حول انقسامات في مطامع داخل لبنان وفي أراضيه وثرواته وثقافته وتاريخه وحاضره ومستقبله. فبدلا من استخدام البنادق والدبابات التي باتت اليوم توصف بالتقليدية، بسبب التطور التكنولوجي الواسع الأفق والفائق المدى الحاصل في أنواع الأسلحة والابتكارات الحربية، باتت الدول اليوم تلجأ الى الصواريخ والى سلاح الجو المتكامل المتطور والأكثر فعالية ودقّة من أي سلاح آخر ومن أي وقت مضى. كما لو أنهم نسوا، لا بل تناسوا، بأن رصاصة واحدة بوزن خمسين غراما كافية لقتل الإنسان.

بيد أن الظروف بأكملها قد تغيّرت وتبدّلت، وان جاز التعبير، تبدّدت مع اكتشاف ثروات أرضية جديدة لا تلبث سوى أن تزيد الإنسان القوي قوة وطمعا واستبدادا وإرادة أكثر صلابة في السيطرة على تلك الثروات، بهدف السيطرة على العالم بأسره وبأثره وبثرواته.

أين تصبح القضايا (المحلية) في ظل كل هذا العالم المتغيّر، لا بل السريع التغيّر والتطوّر والتبديد؟

ان القضايا المحلية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قضايا الايجارات، وتحديدا في لبنان، من شأنها تنظيم علاقات اجتماعية وقانونية واقتصادية وسياسية حتى، نعم سياسية، لطالما احتواها الشك والخلاف والتظلّم والتذمّر والفوضى وغياب العدل والمنطق والمساواة.

فبعد مرور ٢٣ عاما على صدور آخر قانون للايجارات، في العام ١٩٩٢، صدر قانون جديد في العام ٢٠١٤ في محاولة لإعادة التوازن والحق والعدل بين حقوق ومصالح سادت بينها الموازاة والتفرقة وقلة التلاقي والحوار والتفاهم بغية محاولة إيجاد الحلول المناسبة. إذ أنه بين هؤلاء العامين، العام ١٩٩٢ والعام ٢٠٢٦ لم تسد إلّا الفوضى وغياب أي منطق. ففي كل مرة كان يحاول فيها المالك، على سبيل المثال لا الحصر، استرداد مأجوره، وعلى سبيل المثال كذلك، للضرورة العائلية، كان عليه أن يدفع الى المستأجر بدل إخلاء يسمّى بالخلو يصل الى نسبة ٤٠٪ (أربعون بالمائة) من ثمن المأجور كما لو كان شاغر، إضافة طبعا الى وجوب الأخذ في الاعتبار عناصر واقعية أخرى وضرورية كمساحة المأجور وحالته والمنطقة المتواجد فيها، بحسب معطيات ودلائل وأدلة ومرتكزات يوضحها للقاضي أهل الفن والخبرة في المجال العقاري.

ومع صدور القانون الأخير في العام ٢٠١٤ والذي تعدّل في العام ٢٠١٧ نجد أن مشكلة معضلة الايجارات لم تتغيّر ولم تتبدّل وإنما تبدّدت مع وجود عشرات الآلاف من الأبنية القديمة المتصدّعة المهدّدة بالانهيار، مرورا بأحكام وبنود ومواد القانون الجديد للايجارات المعدّل، وكما سبقت الإشارة، الصادر في العام ٢٠١٧ ، لكونه احتوى على مواد متناقضة، وربما في بعض الأحيان، غير عادلة، ان كان في حق المالك أو في حق المستأجر، وصولا الى النزوح القسري الجماعي الحالي (المقدّر بعدد ١٢٠٠٠٠٠ «مليون ومائتي ألف») نازح نتيجة الحرب الأخيرة على لبنان التي بدأت في الثاني من شهر آذار من العام ٢٠٢٦.

ان المقصود بعنواننا (رئيس الكلام، كلام الرئيس) ليس ذلك العائد لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون، رغم أن كلام فخامته يعلو على كل كلام، ولكونه سيد من تكلم وسيد من قرر وسيد من فعل، وإنما هو الكلام الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات، في جميع المحافظات اللبنانية الست، لان لكلام كهذا، ونقصد هنا الحكم القضائي الصادر عنه، الأهمية القصوى والهامة لا بل الأهم في ظل غموض النص حيث يكون من واجب القاضي، تحت طائلة اعتباره مستنكفا عن احقاق الحق، تفسير النص بالمنحى والمعنى الهادفين الى تحقيق العدل والمساواة بين الناس.

فكلام فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية له وقعه على الأمة وعلى الشعب وعلى البلاد وعلى الوطن بأكملهم، في ظل التجاذبات والانقسامات والتهديدات والصراعات الإقليمية والدولية المتحكّمة بمصائر شعوب ودول بأكملها، بينما كلام حضرة قاضي الايجارات سوف يكون له وقعه على إعادة التوازن، وليس الموازاة وحسب، في قضية هامة من القضايا الاجتماعية التي بفضلها وعبرها يعاد التناغم، ان جاز التعبير، بين حقوق يدعي المالك أنها مأكولة عليه، وبين حقوق يدعي المستأجر أنها مسلوبة منه.

فيا حضرة القاضي الناظر في قضايا الايجارات، وفي ظل قانون أمسى في حاجة ضرورية وماسّة الى التفسير والتعديل والتحديث والتطوير، الكلام لحضرتك، لان الكلام كلام الرئيس وحضرتك رئيس الكلام.

الدكتورة سلوى شكري كرم
المحامي ملحم مارون كرم

عيسى الخوري: لبنان يحتاج لعلاقات راسخة بين الجامعات والقطاعات المنتجة

أقام المركز الوظيفي - مكتب التطوير الجامعي في جامعة سيّدة اللويزة، NDU معرض الوظائف السنويّ تحت عنوان: NDU Career Fair: net-Work ٢٠٢٦، برعاية وحضور وزير الصناعة جو عيسى الخوري.

ألقى الوزير عيسى الخوري كلمة جاء فيها:» هذا المعرض أكثر من مجرّد منصة لقاء بين أصحاب العمل والطلاب. إنّه جسر تلاق بين التعليم والاقتصاد، بين المعرفة والخبرة، بين الطموح والفرص. واليوم، يحتاج لبنان أكثر من أي وقت مضى إلى علاقات متينة وراسخة بين الجامعات والقطاعات المنتجة».

وأكّد أنّ دور الجامعات أساسي ومحوري، وأنّ جامعة سيدة اللويزة لا تكتفي بتهيئة الشابات والشباب لإيجاد فرص عمل فحسب، بل تعمل على إعدادهم لمواجهة التحدّيات، وليكونوا مهنيين مبتكرين ومواطنين مسؤولين، يُعوّل عليهم في أداء دور ريادي في المستقبل. فالقطاع الصناعي اللبناني، يحتاج إلى خرّيجين مستعدّين للإنخراط الفعلي في سوق العمل، من خلال العمل في المصانع، والدخول إلى المختبرات، والمشاركة في ورش الإنتاج، إضافة إلى أداء مهامهم في المكاتب بكفاءة والتزام وجدّية عالية.

وأكمل:«تحتاج الجامعات إلى حوار دائم بينها وبين المؤسسات. فالمناهج يجب أن تتجدّد باستمرار وتبقى مرتبطة بحاجات السوق. والطلاب يحتاجون إلى تدريب، والمشاركة في مشاريع تطبيقية، وإرشاد، واحتكاك بالتحديات الحقيقية. لذلك يجب أن تقوم الشركات بالتواصل مع الجامعات بطريقة مستدامة للتوجيه والمساهمة في صقل مهارات الجيل الطالع. هذه الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص ليست ترفاً. إنها ضرورة ملزمة».

وختم:«في وزارة الصناعة، رؤيتنا واضحة: القطاع الصناعي ركيزة أساسية لتعافي لبنان. فالصناعة تؤمّن فرص العمل، وتثبّت الناس في أرضهم، وتحوّل الأفكار إلى منتجات، وتفتح أسواق التصدير، وتضمن كرامة الموظف.

فادي خلف: حماية الاحتياطي أولاً..

لفت الأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور فادي خلف إلى أن «الاستقرار يبدأ من السياسة والأمن، ولا يُشترى باستنزاف الاحتياطي»، وقال «لسنا أمام خيار بين «الاستقرار» وحقوق المودعين، فالاستقرار الذي يُبنى على أموال المودعين ليس استقراراً، بل مشروع لانفجار اقتصادي واجتماعي مؤجّل».

كلام خلف جاء في افتتاحية التقرير الشهري لجمعية مصارف لبنان لشهر نيسان ٢٠٢٦، بعنوان «حماية الاحتياطي أولاً... والاستقرار يبدأ من السياسة والأمن». كتب فيها:

الاستقرار لا يُشترى باستنزاف الاحتياطي في الأزمات، يتضاعف ضغط الشارع والإعلام والسياسة، وتكثر محاولات تسويق حلول سريعة تحت عنوان «الاستقرار». لكن التجربة اللبنانية علّمتنا درساً واحداً لا يجوز تجاهله: أي استقرار يُموَّل من حقوق المودعين هو استقرار مؤقّت، يشتري وقتاً قصيراً ويُراكم أزمة أطول. ومن هنا، يجب تثبيت قاعدة واضحة: الاستقرار لا يُشترى باستنزاف الاحتياطي بالعملات الأجنبية العائد لحقوق المودعين والمصارف.

- أولاً: تحديد الإطار... منعاً لأي التباس القضية ليست سجالاً ولا تبادلاً للاتهامات، بل مسألة حقوق:

للدولة حساباتها وموجباتها ضمن مؤسساتها، وللمصرف لبنان مطالباته تجاه الدولة، وهذا شأن يُعالج بين الدولة ومصرف لبنان.

أمّا أموال المصارف، أي أموال المودعين لدى مصرف لبنان، فهي حقوق خاصة لا يجوز تحويلها إلى «هامش قابل للاستهلاك» تحت ضغط الحرب أو أي ظرف استثنائي.

- ثانياً: ثلاث حقائق يجب الوقوف عندها الاحتياطي ليس صندوقاً عاماً مفتوحاً يُستعمل عند الحاجة، بل هو آخر هامش متبق لحقوق المودعين، وأي مساس به يضرب إمكانية استرداد الودائع اليوم وغداً.

الظروف الاستثنائية لا تُسقط الحقوق: الحرب ترفع المخاطر، لكنها لا تُحوّل حقوق الناس إلى أموال قابلة للاستهلاك. المطلوب حماية ما تبقّى، لا إعادة استنزافه.

الاستنزاف لا يصنع استقراراً: قد تنجح التدابير مرحلياً في الحدّ من التقلّبات أو تهدئة الأسواق، لكن حذار أن يصبح الثمن تبديد ما تبقّى من حقوق المودعين. فذلك لن يكون استقراراً... بل تأجيلاً لأزمة إضافية مع مضاعفة كلفتها.

ولتفادي أي التباس أو توظيف، لا بدّ كذلك من تثبيت أمرين ملازمين لهذه الحقائق:

استبعاد استعمال ما تبقّى من الاحتياطي العائد عملياً لحقوق المودعين ضمن أي سياسة نقدية أو مالية، لأن ذلك ليس خياراً تقنياً بل شرط بقاء اجتماعي، لأنه يمس بالأموال التي تؤمّن عبر التعاميم الحد الأدنى من الاحتياجات الشهرية لمئات آلاف العائلات.

إظهار صورة مفصّلة عن مكونات الاحتياطي: ما هو المتاح فعلاً؟ ما هو المخصّص للمصارف وحقوق المودعين؟ وما هو العائد لحسابات الدولة؟ لأن الشفافية هنا ليست تفصيلاً بل ضمانة لمنع الالتباس والتوظيف.

- ثالثاً: أين الخطر العملي اليوم؟

الخطر يبدأ إذا ما أصبح الاحتياطي خياراً سهلاً لتمويل الطوارئ في زمن الحرب، لأن الاستقرار الاقتصادي والنقدي لا يُبنى على حرق أموال المودعين.

وهنا لا بد من التذكير بحقيقة تقنية يعرفها كل من يقرأ المعايير الدولية: استعمال احتياطي المصارف المركزية لفترات طويلة يستهلك حكماً مقدراتها ويُضعف قدرتها على الصمود.

- رابعاً: البديل العملي الفعلي

إذا كان الهدف فعلاً حماية الاستقرار الاقتصادي والنقدي، فإن البديل العملي لا يبدأ من «حلول ظرفية» تُموَّل من الاحتياطي، بل يبدأ من تأمين الاستقرار السياسي والأمني.

فالاقتصاد لا يستعيد عافيته في بيئة يتراجع فيها الأمان، ولا تنتظم الأسواق في مناخ تتبدّل فيه التوقّعات كل يوم مع التطوّرات الميدانية. لأنه في ظل غيّاب الاستقرار السياسي والأمني المطلوب، تتعطّل القرارات الإصلاحية، تتراجع الثقة، وتصبح أي إجراءات نقدية مجرّد إدارة مؤقتة للأزمة لا علاجاً لها.

ومن هنا، فإن حماية الاحتياطي ليست فقط موقفاً مالياً، بل هي أيضاً قرارٌ سياديّ عقلاني يربط بين النقد والاستقرار العام: يمنع الاستنزاف، ويحمي ما تبقّى من حقوق المودعين، إلى أن تتوافر الشروط الأساسية لأي تعافٍ فعلي.

بين وعود الموازنة وواقع التراجع... حين يصبح الفقر تهديداً وطنياً

لم يكن تصريح وزير المال الأخير مجرّد موقف تقني، بل صفعة جديدة لفئات واسعة من اللبنانيين الذين صدّقوا وعود موازنة ٢٠٢٦. فالتراجع عن تحسين الرواتب والمعاشات ٦ أضعاف بعد فرض أعباء إضافية على الناس، يكشف خللاً عميقاً في إدارة الدولة، ويطرح علامات استفهام جدّية حول صدقية القرارات المالية.

الأخطر اليوم ليس فقط التراجع عن الالتزامات، بل الواقع المعيشي الذي بات لا يُحتمل. فالفقر لم يعد حالة استثنائية، بل أصبح واقعاً يطال غالبية المواطنين، بمن فيهم موظفو القطاع العام والعسكريون الذين أفنوا سنوات عمرهم في خدمة الدولة. هذا الانحدار الحاد في القدرة الشرائية، وغياب أي شبكة أمان اجتماعي، يدفع المجتمع نحو حافة الانفجار.

إن تجاهل هذه الحقيقة، أو التعامل معها كأرقام في تقارير مالية، هو خطأ جسيم. فالفقر حين يتفشّى بهذا الشكل، لا يبقى مسألة اجتماعية فقط، بل يتحوّل إلى تداعيات خطيرة في الشارع. والتجارب تثبت أن المجتمعات التي تُترك لمصيرها الاقتصادي، تنزلق سريعاً نحو الفوضى وعدم الاستقرار.

ولا يمكن فصل هذا الواقع عن الطريقة التي أُقرّت فيها موازنة ٢٠٢٦، والتي بدت وكأنها مسرحية سياسية أكثر منها عملية إصلاحية جدّية. فقد سارع مجلس النواب إلى إقرار رسوم إضافية على مادة البنزين، وبدأ تنفيذها في اليوم التالي، تحت عنوان تأمين الموارد لتحسين الرواتب. إلا أنّ ما حصل فعلياً كان العكس تماماً: ارتفعت الأسعار بشكل عشوائي، وتآكلت القدرة الشرائية أكثر فأكثر، فيما بقيت الوعود بتحسين الرواتب حبراً على ورق.

لقد تحوّلت هذه الإجراءات إلى عبء مباشر على المواطنين، حيث دُفعت الأكلاف فوراً من جيوبهم، من دون أي انعكاس إيجابي على رواتبهم أو معاشاتهم. ومع مرور الوقت، لم يظهر أي أثر فعلي لهذه الإيرادات على تحسين الأوضاع، ما يطرح سؤالاً مشروعاً: أين ذهبت الأموال التي جُمعت؟ ولماذا لم تُترجم إلى خطوات ملموسة تعيد بعض التوازن إلى حياة الناس؟

وفي مقابل هذا الواقع، لا تزال السلطة تعتمد النهج نفسه: تحميل الخسائر للفئات الأضعف، وغياب أي خطوات فعلية لوقف الهدر ومحاسبة المسؤولين عن الانهيار. لا إصلاح حقيقياً، ولا رؤية اقتصادية متكاملة، بل إدارة أزمة بأسلوب الترقيع والتأجيل.

المطلوب اليوم ليس تبرير العجز، بل مواجهة الحقيقة: إن إنقاذ المالية العامة لا يمكن أن يكون على حساب كرامة الناس. المطلوب خطة واضحة تعيد التوازن، تبدأ بحماية ذوي الدخل المحدود، وتفعيل الرقابة، وإقفال مزاريب الهدر، واستعادة الثقة المفقودة بين الدولة والمواطن.

في الخلاصة، إن الاستمرار في هذا المسار سيؤدي حتماً إلى تداعيات خطيرة، لأن الجوع لا يمكن احتواؤه بالوعود، ولأن الفقر إذا تُرك يتمدّد، سيتحوّل إلى أزمة وطنية شاملة تهدّد الاستقرار وكيان الدولة.

العميد المتقاعد مارون بدر

إنجازات عالمية للبنان برياضة الكامبو

حقّق لبنان إنجازات جديدة في رياضات «الكمبو» بين ٥٠ دولة مشاركة. وتميّزت هذه المشاركة، إضافةً إلى النتائج المشرّفة، بمشاركة لبنان ولأول مرة، في فئة ذوي الحاجات الخاصة «بارا»، ممثلاً بالبطل أيمن القاضي، منافساً البرتغال والسويد، ليكون هذا الإنجاز هو العربي الأول.

كما حقّق البطل محمد نافع إنجازاً مميزاً في فئة تحت ١٠ سنوات، وحاز ذهبيّتين وفضيّة وبرونزيتين مقابل لاعبَين من رومانيا، نيبال وتركيا.

وأيضاً حافظ البطل مالك العياص على لقبه للمرة الخامسة على التوالي، محقّقاً ذهبية وفضية وبرونزيتَين في مواجهة أبطال من: تركيا، تونس، والمجر، هنغاريا، رومانيا والبرتغال.

وتأهّل البطل كريم نصر إلى بطولة العالم، وحصد ذهبية وثلاث برونزيات في مواجهة سلوفاكيا، رومانيا، روسيا، تركيا وأوكرانيا.

كما حصلت البعثة اللبنانية ممثلةً برئيسها بطل العالم، الماستر رائد أبو شقرا، على تنويه رئيس الاتحاد الدولي الغراند ماستر امتو زهريا، مقدماً للبنان حزام البطولة تقديراً لتضحيات بطل العالم لعدة مرات، الماستر بو شقرا، ومشاركة منتخب لبنان رغم الظروف الصعبة التي تمرّ على الشعب اللبناني، حيث أثبتت نتائج اللاعبين الجهوزية من خلال تحقيق الألقاب.

وشارك نائب رئيس الكمبو، المهندس سامر العياص، في عديد من الاجتماعات والأعمال على روزنامة عام ٢٠٢٧ إلى جانب رئيس لجنة الشمال، قاسم نافع، وحضوره دورة القضاة والحكّام، وكان لهم مداخلات هامة وتصويت استضافة تونس بطولة العالم العام المقبل.

وفي الختام عُقدت مجموعة اجتماعات على هامش البطولة مع رؤساء الوفود المشاركة، وتم تبادل الدروع وكان من نصيب لبنان دعوة خاصة للمشاركة في بطولة العالم المقبلة في تونس وكأس العالم في البرتغال.

ابطال لبنان مع ميدالياتهم

ديمبلي يتحدى بايرن بمعقله في ميونخ

رفع عثمان ديمبلي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، لهجة التحدي بعد الفوز المجنون لفريقه، على ضيفه بايرن ميونخ الألماني بنتيجة ٥-٤، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، على ملعب بارك دي برنس.

وفاز ديمبلي بجائزة رجل المباراة بتسجيله هدفين وصنع ثالث، ونقلت قناة «كانال بلس» عنه: «كانت مواجهة بين فريقين عريقين، يهاجمان بشراسة، نحن سعداء بهذا الفوز رغم أننا تراجعنا نسبيا بعد التقدم بنتيجة ٥-٢، سنذهب إلى ميونخ (مساء الاربعاء المقبل) من أجل الفوز والتأهل للنهائي، ولن يغير الفريقان أسلوبهما، كلانا يؤدي بفلسفة هجومية».

من جهته قال لويس إنريكي مدرب الفريق الباريسي: «كانت مباراة لا تصدق، لا توجد لدي كلمات. أعتقد أنها أفضل مباراة لي كمدرب على الإطلاق. الفريقان أرادا اللعب، الفريقان يمتلكان جودة هائلة. أعتقد أن الجميع استمتع بمشاهدة هذه المباراة».

وقال فيتينيا، لاعب الوسط: «كانت مباراة كرة قدم رائعة. أحببنا لعبها، وأعتقد أن جماهير كرة القدم كانت سعيدة لمشاهدتها».

وقال فيسنت كومباني مدرب بايرن ميونخ: «عندما يدخل فريقان مباراة مثل هذه بهذه الفكرة، هذا تحديداً ما يمكن أن يحدث. بالفعل كنت أشعر أن مباراة مثل هذه من الممكن رؤيتها».

وجاءت ردود الفعل الإعلامية في أوروبا لتعكس حجم الإثارة في المباراة، حيث وصفت صحيفة «آس» الإسبانية اللقاء بأنه «نشيد لكرة القدم»، فيما علقت صحيفة «ديلي ميل» الإنكليزية بعبارة: «واو، فقط واو»، أما صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» الإيطالية فوصفت المواجهة: «باريس سان جرمان وبايرن ميونخ، أنتما مذهلان».

وفي المباراة، كانت التوقعات في محلها تماماً، إذ جمعت بين فريقين يعتبران من الأفضل والأكثر ميلاً للهجوم في أوروبا.

ورفع باريس سان جيرمان رصيده من الأهداف في المسابقة إلى ٤٣، بينما وصل بايرن ميونخ إلى ٤٢ هدفاً، ليقترب كلاهما من الرقم القياسي المسجل باسم برشلونة والبالغ ٤٥ هدفاً في موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠.

ويلتقي الفائز من مواجهة بايرن ميونيخ وباريس سان جرمان حامل لقب الموسم الماضي مع المتأهل من مواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني وآرسنال الإنكليزي، التي تقام مباراتها الإيابية يوم الثلاثاء المقبل في لندن.

عثمان ديمبلي

كأس العالم تحت الـ١٧ تعود إلى قطر

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ«فيفا» واللجنة المحلية المنظمة لأحداث كرة القدم أن بطولة كأس العالم تحت ١٧ سنة ٢٠٢٦ ستُقام خلال الفترة من ١٩ تشرين الثاني إلى ١٣ كانون الأول المقبلين في قطر، والتي تعود اليها البطولة، في النسخة الثانية من خمس متتالية تستضيفها البلاد سنوياً حتى عام ٢٠٢٩.

وبعد النسخة التاريخية لعام ٢٠٢٥، التي شهدت استضافة قطر لأول بطولة في تاريخ الفيفا بمشاركة ٤٨ منتخباً، تواصل نسخة هذا العام اعتماد النظام الموسّع، حيث تستقبل نجوم المستقبل للتنافس على اللقب.

ومن المقرر أن تتأهل ٤٨ دولة إلى البطولة، على أن تُجرى مراسم القرعة النهائية في ٢١ أيار المقبل بمدينة زيوريخ السويسرية.

وستُقام المباريات في مجمع المسابقات في أسباير زون، الذي سيتحوّل مجدداً إلى مركز نابض بالحياة يجمع المشجعين واللاعبين على حد سواء.

ومن المقرر أن تُقام المباراة النهائية للبطولة على استاد خليفة الدولي، الذي شهد تتويج منتخب البرتغال بلقب النسخة الماضية أمام ٣٨،٩٠١ مشجع.

عون لوقف النار قبل المفاوضات

(تتمة المنشور ص١)

منح إسرائيل حرية استكمال اعتداءاتها على لبنان، فأوضح الرئيس عون «أن هذا الكلام ورد في بيان صدر عن وزارة الخارجية الأميركية، وهو النص نفسه الذي أعتمد في ت٢ ٢٠٢٤ والذي وافق عليه جميع الأطراف»، وهو بيان وليس اتفاق، لان الاتفاق يتم بعد انتهاء المفاوضات.

وشدد الرئيس عون على أنه اذا اعتقدت إسرائيل انها من خلال الانتهاكات وتدمير القرى الحدودية، بإمكانها الحصول على الأمن، فهي مخطئة، لأنها جربت ذلك قبلاً دون نتيجة. الامر الوحيد الذي يمكن ان يحمي الحدود هو عندما تكون الدولة اللبنانية بكامل قوتها موجودة في كامل الجنوب وحتى الحدود الدولية.

وقال:«على إسرائيل ان تدرك بشكل نهائي ان الطريق الوحيد للأمن هو عبر المفاوضات، لكن عليها اولاً تنفيذ وقف اطلاق النار بشكل كامل للانتقال بعدها الى المفاوضات.»

وأضاف:«هناك صعوبات كثيرة تعترضنا لتحقيق ذلك، ونعمل قدر المستطاع للتخفيف من تبعات الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، ونقوم باتصالات مكثفة من اجل ذلك، فلا يجوز ان تستمر الاعتداءات الإسرائيلية على حالها بعد اعلان وقف اطلاق النار.»

وقال: «نحن الآن بانتظارتحديد موعد من قبل الولايات المتحدة لبدء المفاوضات. دول الاتحاد الأوروبي بأسرها والدول العربية معها، دعمت خيارنا بالمفاوضات، وهناك أجماع على مستوى الشعب اللبناني، وخاصة أهل الجنوب، على ضرورة الانتهاء من الحرب.»

واعتبر الرئيس عون أن هناك امراً إيجابياً قد تحقق وهو ان الملف اللبناني بات اليوم على طاولة الرئيس الأميركي، «الذي يحمل مكانة خاصة للبنان، وقد أشاد خلال الاتصال الهاتفي بيننا بشكل مؤثر بلبنان وشعبه، وهذه فرصة لنا علينا الاستفادة منها للعبور ببلدنا الى شاطئ الأمان والسلام».

ونقلت القناة ١٢ الاسرائيلية عن ترامب بأن «ايران دمرت لبنان من خلال ذراعها حزب الله وانا احب لبنان وقيادته والمشكلة هي الحزب».

لم يطرأ اي جديد في ملف التفاوض بانتظار التزام إسرائيل وقف إطلاق النار فعلياً ووقف استهداف المدنيين والجيش والإسعاف والصحافيين ووقف التفجيرات للمنازل والمؤسسات التجارية والبنى التحتية وجرف البيوت.وعلى هذا تأجّل اللقاء الرئاسي الثلاثي الى مرحلة لاحقة، ويبدو ان الاشكالات ازدادت بين الرؤساء وظهرت الى العلن مواقف من هنا واخرى من هناك، وهو ما ظهر امس في كلام للرئيس جوزاف عون رد عليه الرئيس نبيه بري، الذي لم يزر القصر الجمهوري. ومع ذلك افيد ان الاتصالات بين عون وبري وسلام لا تزال متواصلة، والرئيس عون يتواصل مع الجانب الأميركي في محاولة منه للجم التصعيد الإسرائيلي. وسط معلومات عن احتمال طلب الادارة الاميركية تمديد الهدنة اسبوعين او ثلاثة اضافيين، لكن بدا من استمرار التصعيد الاسرائيلي ان الهدنة الممددة بلا معنى وغير قابلة للتطبيق. حيث أعلن رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي إيال زامير خلال جوله على قواته في الجنوب امس: «أنه لا يوجد وقف لإطلاق النار على جبهة القتال، داعياً قواته في جنوب لبنان إلى مواصلة العمليات لإزالة التهديدات المباشرة وغير المباشرة، وقد يطلب منا البقاء داخل الخط الأصفر في لبنان لضمان أمن سكان الشمال لأمد طويل»..

وقال زامير: أن مهمة قواته تتمثل في منع إطلاق النار المباشر على المجتمعات الإسرائيلية، ولن يتم التسامح مع أي هجمات أو عمليات إطلاق نار تستهدفها. وأن الجيش لن يغادر قبل ضمان أمن المجتمعات الشمالية على المدى الطويل، مشيراً إلى استمرار القتال والعمل على تعزيز الإنجازات العملياتية وحماية القوات.

وجاء التصعيد الاسرائيلي خلال الايام الماضي برغم تجديد الرئيس الاميركي ترامب امس، قوله للقناة ١٢ العبرية: طلبت من نتنياهو كبح الهجمات على لبنان والعمل بحذر أكبر، و قلت لنتنياهو عليه ألا يسقط مباني في لبنان ولا يمكن فعل أشياء كهذه فذلك يضر صورة إسرائيل».

اضاف: إن العمل جار لمنع انهيار وقف إطلاق النار في لبنان خلال الأسبوعين المقبلين وما بعدهما. انا أحب لبنان وقيادته ولبنان كان مرة دولة رائعة لكن إيران ووكيلها دمّراه وإن قضينا على إيران فسنقضي على حزب الله تلقائياً.

جعجع يؤكد لسلام التصويت لصالح القاضي الحاج

وعشية جلسة مجلس الوزراء اليوم في بعبدا، جرى اتصال بين الرئيس سلام ورئيس الهيئة التنفيذية «للقوات اللبنانية» سمير جعجع ابلغه خلالها ان وزراء «القوات اللبنانية» سيصوتون لمرشح رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لمنصب مدعي عام التمييز القاضي احمد رامي الحاج، لافتاً الى ان الموقف الذي صدر امس عن النائب جورج عدوان في مجلس النواب هو موقف شخصي ولا يمثل موقف حزب «القوات اللبنانية».

ميدانياً، تكشفت نتائج العدوان الاسرائيلي الهيستري ليل امس الاول ونهار امس، على قرى الجنوب، عن مجازر بالجملة بحق المدنيين من نساء واطفال ومسعفين، حيث شن العدو غارة امس،على بلدة الحنية أسفرت عن استشهاد عائلة شوقي دياب مكونة من الوالد والوالدة وابنهما.

وارتقى في غارات ليل الاربعاء، ٥ شهداء من عائلة واحدة من بينهم عسكري وامرأتان و٢١ جريحاً من بينهم ٤ أطفال و٩ إناث شهداء في غارة على مبنى لآل بهجة في حي الجبل في بلدة جبشيت وأدت الغارة الى تدمير المبنى على من فيه وهم الشهداء: محمّد جواد بهجة وزوجته لطفية، وأماني جابر وابنتها مريم هلال بهجة وابنها الطفل علي الرضا هلال بهجة، وعملت فرق من الاسعاف والاغاثة طوال الليل، على رفع ركام المبنى المدمر وسحب جثث الشهداء.

وارتقى ٥ شهداء بينهم ٣ شهداء من الدفاع المدني هم حسين غضبوني وحسين ساطي وهادي ضاهر وجريحان من الجيش اللبناني في الغارة على مجدل زون أثناء تنفيذهم مهمة إنقاذ وإسعاف للمصابين جراء غارة إسرائيلية استهدفت مبنى في البلدة، وارتقت مادلين مغنية والأم رقية زيدان وطفلتها ميلا عباس زيات. جراء الغارة على بلدة طيردبا. وارتقى في الغارة على جويا إلى شهيدين و٢٢ جريحا من بينهم خمسة أطفال. كما ارتقى شهيد في تبنين، وشهيدان وواصيب شخصان في غارة على منزل في شقرا.

وأعلنت قيادة الجيش عن استشهاد عسكري وشقيقه جراء غارة إسرائيلية معادية استهدفَتْهما في بلدة خربة سلم - بنت جبيل أثناء انتقالهما على متن دراجة نارية من مركز عمل العسكري إلى منزله في بلدة الصوانة.

اما امس، وفي آخر المستجدات الامنية، افيد بأن الجيش الاسرائيلي نسف عددا من المنازل في مدينة بنت جبيل ونفذ تفجيرات عنيفة ومتتالية للبنى التحتية والسكنية في خلة المشتى.وشن الطيران الحربي غارات على: زبقين وجبال البطم، تولين والجميجمة وقصف بالمدفعية بلدة خربة سلم - منطقة الطبالة. صفد البطيخ. واستهدف الطيران المسير دراجة نارية على اطراف بلدتي حاريص وحداثا . وأفيد عن وقوع اصابة. وشن الطيران الحربي، غارتين على ياطر وعلى المنطقة بين كفرا وصربين، وبين عين إبل وبنت جبيل. كما افيد عن غارة معادية استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدتي السماعية والمالكية. وغارة على بلدة الحنية أسفرت عن استشهاد عائلة شوقي دياب مكونة من الوالد والوالدة وابنهما. واستهدفت غارات إسرائيلية شقرا.و حاريص في قضاء بنت جبيل، كما استهدفت مسيرة دراجة نارية في بلدة المنصوري في قضاء صور.

واستهدف قصف مدفعي إسرائيل أطراف بلدة مجدل زون جنوب مدينة صور، كما شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على جويا وبرعشيت وكفرا والطيري والمنصوري.

واستهدفت مسيّرة اسرائيلية دراجة نارية على طريق برج قلاويهفي القضاء نفسه، ما أدى إلى وقوع إصابات.واستهدفت مسيّرمحيط بلدة دبعال، كما استهدفت مسيرة دراجة نارية على طريق المنصوري ما ادى الى سقوط جريحين سوريين.واغار الطيران مساء على النبطية الفوقا وباتوليه وتولين.

وفجرا، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على بلدة حانين كما عمد الى نسف عدد من المنازل. كما سجل قصف مدفعي إسرائيلي إستهدف أطراف بلدة مجدل زون. استهدفت مسيّرة إسرائيلية المنطقة الواقعة بين قلاويه وبرج قلاويه من دون وقوع اصابات.

بالمقابل، أعلنت المقاومة الإسلامية استهدفت ليلا، تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في موقع نمر الجمل المستحدث بسربٍ من المسيّرات الانقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكدة».

وأعلنت استهداف دبابتي ميركافا في القنطرة بمحلّقتين انقضاضيّتين وحققوا إصابة مؤكّدة. واستهداف تجمّع لآليّات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة بمحلّقتينَ انقضاضيّتين وحققت إصابة مؤكّدة. وجددت مساء استهداف دبابتي ميركا قرب ساحة القنطرة. ودبّابة «ميركافا» قرب بلدة بيت ليف بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكّدة.

واعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية مساءً: أن صفارات الإنذار تدوي في مسغاف عام بالجليل الأعلى عقب رصد تسلّل طائرة مسيّرة من لبنان

اما الإذاعة الإسرائيلية فكشفت ان أكثر من ١٧٣ جنديًا إسرائيليًا أصيبوا في لبنان منذ بداية الحرب بينهم ١١ إصاباتهم خطيرة.

ترامب: على إيران إعلان الاستسلا

(تتمة المنشور ص١)

معتبرا أن طهران تسعى للتوصل إلى اتفاق بهدف رفع الحصار، لكنه شدد على رفضه رفعه قبل ضمان عدم امتلاكها سلاحا نوويا.

وكشفت مصادر مطلعة أمس أن القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أعدّت خطة لتنفيذ ضربات «قصيرة وقوية» تستهدف بنى تحتية داخل إيران، في محاولة لكسر الجمود في المفاوضات، بحسب «أكسيوس».

وفي السياق نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤول أمس أن ترامب أجرى مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن إيران مضيفا أن ترامب أظهر خلال المحادثة أنه معني بمواصلة الحصار البحري على إيران.

وقال المسؤول إنه إذا لم تقبل طهران شروط ترامب سيستعد الجيشان الإسرائيلي والأميركي لاستئناف الحرب.

وتضاربت الأنباء أمس حول لقاء محتمل بين ترامب ونتنياهو في البيت الأبيض بعدما أفادت مصادر إسرائيلية بزيارة مرتقبة لنتنياهو إلى واشنطن نفى مكتب نتنياهو الأمر.

ونفى مكتب نتنياهو أمس الخبر قائلاإنه «لم يتم تحديد لقاء مع ترامب، ولم تصل أي دعوة من البيت الأبيض»، وفق ما نقلت القناة ١٤ الإسرائيلية.

على صعيد آخر نقلت وكالة رويترز عن مسؤول بالبيت الأبيض أن ترامب ومسؤولي شركات نفط ناقشوا خطوات لمواصلة الحصار على إيران لأشهر إن لزم الأمر.

وفي منشور على منصة «تروث سوشال»، قبل أن يتم الكشف عن تفاصيل اجتماع أمس الأول، قال ترامب إن إيران «لم تتمكن من تسوية أمورها».

وكتب الرئيس الأميركي في منشوره أمس»إنهم لا يعرفون كيفية توقيع اتفاق غير نووي. من الأفضل لهم أن يتعقلوا سريعا!»، دون أن يوضح ما الذي سيتضمنه مثل هذا الاتفاق.

وتضمن المنشور صورة مركبة لترامب وهو يضع نظارات داكنة ويحمل سلاحا آليا مع تعليق يقول «لا مزيد من السيد اللطيف».

وقال المسؤول في البيت الأبيض إنهم «ناقشوا الخطوات التي اتخذها الرئيس ترامب للتخفيف عن أسواق النفط العالمية والخطوات التي يمكننا اتخاذها لمواصلة الحصار الحالي لأشهر إذا لزم الأمر وتقليل تأثيره على المستهلكين الأمريكيين».

وارتفعت أسعار النفط بنحو أربعة بالمئة أمس إذ سجلت عقود خام برنت أعلى مستوى في شهر، وذلك بعد تقرير أولي في صحيفة وول ستريت جورنال أشار إلى احتمال تمديد الولايات المتحدة لحصارها.

في المقابل حذرت طهران أمش من «عمل عسكري غير مسبوق» ردا على استمرار الحصار الأميركي الذي يستهدف حركة السفن المرتبطة بإيران. ونقلت شبكة «برس تي في» عن مصدر أمني إيراني قوله: استمرار القرصنة البحرية الأميركية سيُواجَه قريبا بعمل عسكري غير مسبوق مضيفا أن «الرد القاسي ضروري إذا استمرت واشنطن في حصارها البحري غير القانوني لمضيق هرمز».

وأوضح المصدر الأمني الإيراني أن «ضبط النفس الذي أبدته القوات المسلحة الإيرانية كان يهدف إلى إعطاء الدبلوماسية فرصة».

في الأثناء كشفت صحيفة وول ستريت جورنال عن بيانات شحن أن «إيران تعاني صعوبة في شحن النفط والسلع التي تشكل معظم إيراداتها»، مضيفة أن «لا دليل على خرق أي شحنة نفط إيرانية الحصار ووصولها إلى عملاء صينيين أو آخرين».

من جهته قال وزير الحرب الأميركي بيت هيجسيث أن «نظام القيادة والسيطرة في إيران معطل تماما ولا نعرف من يسيطر وكيف يتواصلون».وأضاف: البحرية الإيرانية دُمرت لكنها قد تملك حاليا زوارق سريعة صغيرة وسفنا لخفر السواحل.»

ودافع هيجسيث خلال جلسة استماع خُصصت للميزانية أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، عن الحرب على إيران، قائلاً إنها ليست مستنقعاً، وتابع: «لا تقولوا 'إننا ندعم إرسال القوات من جهة ثم تصفون مهمة لم يمض عليها سوى شهرين بأنها مستنقع من جهة أخرى.. من تشجعون هنا؟ مع من تقفون؟».

من جهته قال القائم بأعمال المراقب المالي لأعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، جولز هيرست إن الحرب على إيران كلفت الولايات المتحدة نحو ٢٥ مليار دولار حتى الآن.

وأضاف المسؤول الأميركي أن «هذا أول تقدير رسمي لتكاليف الحرب»، لافتاً إلى أن «معظم هذه الأموال أنفقت على الذخائر».

(الوكالات)

روسيا تعرض الوساطة لحل أزمة التخصيب

(تتمة المنشور ص١)

وتابع: «أعرب كل من فلاديمير بوتين ودونالد ترامب عن تقييمات متقاربة جوهرياً لسلوك نظام كييف بقيادة زيلينسكي، الذي ينتهج، بتحريض ودعم من الأوروبيين، سياسة إطالة أمد الصراع».

وأشار أوشاكوف إلى أن الرئيس الأميركي «أكد أهمية إنهاء الأعمال العدائية سريعاً»، و»استعداده لتسهيل ذلك بكل السبل الممكنة»، موضحاً أن «مبعوثيه سيواصلون الاتصالات مع موسكو وكييف».

خياران لمستقبل واحد: ضفتا الخليج العربي بين الازدهار والعزلة

المحامي د. زكريا الغول

على ضفتي الخليج العربي يتشكّل نموذجان متباينان في الرؤية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فمن جهة، برزت دول مجلس التعاون الخليجي باعتبارها نموذجاً قائماً على التنمية البشرية والاقتصادية، حيث ركّزت خلال العقود الماضية على بناء اقتصاديات حديثة، وتحسين مستوى المعيشة، وتطوير البنية التحتية، والاستثمار في التعليم والصحة والطاقة والتكنولوجيا. ومن جهة أخرى، تتبع إيران نهجاً مختلفاً يقوم بدرجة كبيرة على تطوير القدرات العسكرية والصاروخية وتعزيز النفوذ الإقليمي، في ظل تحديات اقتصادية داخلية وأزمات اجتماعية متكررة. هذا التباين بين النهجين لا يعكس فقط اختلافاً في السياسات، بل يمثل أيضاً اختلافاً في الأولويات وفي طريقة إدارة الموارد الوطنية وتوجيهها.

وقد شهدت دول مجلس التعاون الخليجي، المتمثلة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تطوراً اقتصادياً ملحوظاً منذ اكتشاف النفط والغاز. غير أن التحوّل الحقيقي لم يكن في استغلال الموارد الطبيعية فحسب، بل في كيفية توظيف العائدات النفطية لبناء اقتصاديات متنوعة ومستدامة. فقد اتجهت هذه الدول إلى إنشاء بنى تحتية متقدمة تشمل المطارات الحديثة، والموانئ، والمدن الذكية، وشبكات الطرق، إضافة إلى تطوير قطاعات التعليم والرعاية الصحية.

فالمملكة العربية السعودية تحقق تحوّلاً اقتصادياً كبيراً من خلال برامج الإصلاح الاقتصادي، خاصة عبر رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز الاستثمار، ورفع جودة الحياة. وقد انعكس ذلك على مشاريع ضخمة مثل المدن المستقبلية، والاستثمار في السياحة والترفيه، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتوسيع فرص التعليم والتدريب، حيث أصبحت المملكة مركزاً رائداً إقتصادياً.

في الإمارات العربية المتحدة، على سبيل المثال، أصبحت المدن الكبرى مثل دبي وأبو ظبي مراكز اقتصادية عالمية تستقطب الاستثمارات والشركات الدولية. كما نجحت الدولة في تنويع مصادر دخلها بعيداً عن النفط عبر السياحة، والخدمات المالية، والتكنولوجيا، والطيران، والطاقة المتجددة. ويعكس هذا التحوّل رؤية تعتمد على بناء اقتصاد معرفي قادر على الاستمرار في عالم يتغيّر بسرعة.

أما قطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان، فقد اتبعت هي الأخرى سياسات تركّز على التنمية الاقتصادية والإنسانية، مع اختلافات في الحجم والإمكانات. لكن القاسم المشترك بينها هو السعي إلى رفع مستوى دخل الفرد، وتحسين الخدمات العامة، وخلق بيئة جاذبة للأعمال والاستثمار.

وتُعد دول الخليج من بين المناطق ذات أعلى مستويات الدخل الفردي في العالم، حيث ارتفع متوسط الدخل وتحسّنت مؤشرات التنمية البشرية بشكل واضح. وقد ساهمت الاستثمارات في التعليم والصحة والإسكان في خلق مجتمعات أكثر استقراراً وقدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية. كما أن الانفتاح على الاقتصاد العالمي شجع على جذب الشركات متعددة الجنسيات، وخلق فرص عمل، وتحقيق نسب نمو مرتفعة.

في المقابل، تتبع إيران نهجاً مختلفاً في إدارة أولوياتها الوطنية. فمنذ قيام الثورة الإيرانية، ركّزت الدولة بشكل كبير على تعزيز القدرات العسكرية، وخاصة في مجال الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، إضافة إلى دعم شبكات النفوذ الإقليمي. وقد اعتبرت القيادة الإيرانية أن امتلاك قوة عسكرية وصاروخية متقدمة يمثل وسيلة لحماية النظام وتعزيز مكانتها الإقليمية.

غير أن هذا التوجه العسكري ترافق مع تحديات اقتصادية كبيرة داخل إيران. فقد واجه الاقتصاد الإيراني على مدى سنوات طويلة عقوبات دولية أثّرت على حركة التجارة والاستثمار وسعر العملة. كما شهدت البلاد معدلات تضخم مرتفعة، وتراجعاً في قيمة الريال الإيراني، وارتفاعاً في معدلات البطالة، خاصة بين الشباب. وتسببت هذه الأوضاع في زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على المواطنين.

وعلى الرغم من امتلاك إيران موارد طبيعية ضخمة، بما في ذلك النفط والغاز، فإن الاقتصاد الإيراني لم يتمكن من تحقيق مستويات التنمية التي شهدتها بعض دول الخليج. ويعود ذلك إلى عوامل متعددة، منها العقوبات الاقتصادية، وضعف بيئة الاستثمار، والتوترات السياسية، وارتفاع الإنفاق العسكري مقارنة بالاستثمار في التنمية الداخلية.

كذلك يلاحظ أن العلاقة بين إيران وبعض دول الجوار تتسم بالتوتر وعدم الاستقرار في كثير من الأحيان. فقد دخلت إيران في نزاعات سياسية وإقليمية متعددة، مما أثّر على صورتها الإقليمية والدولية، وأدّى إلى زيادة العزلة الاقتصادية. وفي الوقت الذي ركزت فيه دول الخليج على بناء شراكات اقتصادية دولية، وجذب السياحة والاستثمارات، ظلت إيران تواجه تحديات تتعلق بثقة المستثمرين والانفتاح الاقتصادي.

ولا يعني هذا أن إيران تفتقر إلى القدرات العلمية أو البشرية، فهي تمتلك قاعدة تعليمية جيدة وعدداً كبيراً من الجامعات والكوادر المتخصصة. غير أن الاستفادة من هذه الإمكانات تبقى مرتبطة بقدرة الدولة على خلق بيئة اقتصادية مستقرة تسمح بالابتكار والاستثمار والنمو. فالاقتصاد الحديث يعتمد على الانفتاح، والثقة، والاستقرار، وهي عناصر يصعب تحقيقها في ظل التوترات السياسية المستمرة.

إن المقارنة بين النموذجين لا تتعلق فقط بحجم الثروة أو الموارد الطبيعية، بل بكيفية إدارة هذه الموارد وتحديد الأولويات الوطنية. ففي حين ركّزت دول الخليج على التنمية البشرية ورفع مستوى المعيشة، ركّزت إيران بدرجة أكبر على الاعتبارات العسكرية والاستراتيجية. والنتيجة أن دول الخليج أصبحت وجهات عالمية للاستثمار والسياحة والأعمال، بينما ما زالت إيران تواجه تحدّيات اقتصادية داخلية كبيرة.

كما أن مفهوم الأمن يختلف بين الطرفين. فدول الخليج ترى أن الأمن يتحقق من خلال التنمية الاقتصادية، وتحسين جودة الحياة، وخلق فرص العمل، وتعزيز العلاقات الدولية. بينما ترى إيران أن الأمن يرتبط بدرجة كبيرة بالقوة العسكرية والقدرة على الردع. وهذا الاختلاف في الرؤية ينعكس مباشرة على طبيعة السياسات العامة وعلى شكل الاقتصاد والمجتمع.

وفي عالم يشهد تحوّلات اقتصادية وتكنولوجية متسارعة، تبدو التنمية البشرية والاقتصادية عاملاً أساسياً في بناء النفوذ والاستقرار. فالقوة في العصر الحديث لم تعد تعتمد فقط على السلاح، بل على جودة التعليم، والابتكار، والبنية التحتية، والاقتصاد القادر على المنافسة عالمياً. ومن هنا يمكن فهم سبب نجاح النموذج الخليجي في تحقيق مستويات عالية من الرفاهية، مقارنة بالنموذج الإيراني الذي لا يزال يواجه صعوبات داخلية متكررة.

وهنا لا بد من الإشارة الى أن الخليج العربي يمثل مساحة جغرافية تجمع بين رؤيتين مختلفتين للمستقبل. رؤية تركز على التنمية والانفتاح الاقتصادي وتحسين حياة المواطنين، ورؤية أخرى تعطي الأولوية للقوة العسكرية والنفوذ السياسي. وبين هذين النموذجين، يبقى السؤال المطروح: أي نهج يملك القدرة الأكبر على تحقيق الاستقرار والازدهار طويل الأمد؟ الإجابة قد تكون مرتبطة بقدرة الدول على الموازنة بين الأمن والتنمية، وبين القوة الصلبة والقوة الناعمة، وبين الحاضر ومتطلبات المستقبل.

تربية

وزيرة التربية بحثت مع الأحزاب اللبنانية مواضيع الساعة والإستحقاقات التربوية

دعت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي المكاتب التربوية للأحزاب السياسية في لبنان ، للقاءات في الوزارة,لوضعهم في التدابير والخطط التي تعتمدها وزارة التربية لضمان استمرارية التعلم والإستجابة للأزمة وللإستماع إلى آرائهم حول الإستحقاقات التربوية.

الحزب التقدمي الإشتراكي: ضم وفد الحزب التقدمي الإشتراكي النائبين اكرم شهيب ووائل أبو فاعور على رأس وفد من مفوضية التربية والتعليم في الحزب .

النائب شهيب اكد على أهمية التعليم الحضوري في المدارس الرسمية ، وتحديدا في منطقة الجبل اضافة الى اهمية فتح مساحات للتعليم في المدارس التي تؤوي نازحين انطلاقا من أن النزوح لا يتضارب مع التعليم .

اما فيما يتعلق بالإمتحانات الرسمية فقد طالب شهيب بإلغاء الشهادة المتوسطة البروفيه منوها في المقابل بأهمية إجراء الإمتحانات الرسمية للثانوية العامة في موعدها»لأن الجامعات في الخارج لا تنتظر ، ولا تقبل بالإفادات لذلك نشدد على أهمية إجراء الإمتحانات حتى لا يضيع على طلابنا اي شيء يؤثر في مستقبلهم».

الكتائب اللبنانية: المجلس التربوي الكتائبي برئاسة الدكتور شليطا بو طانيوس شدّد على ضرورة الإسراع في تحديد الدروس المطلوبة ضمن المنهاج، وتوضيح آلية إجراء الامتحانات الرسمية وفاقا للدورات المحددة.

كما شدد على ضرورة إقرار المناهج الجديدة، مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المطروحة على عدد من المواد، وخصوصا مادة التاريخ.

الديمقراطي اللبناني: وفد الحزب الديمقراطي اللبناني برئاسة اكرم مشرفية اطلع ايضا على عرض مفصل حول خطة الوزارة ومشاريعها التربوية.

المسؤول التربوي في الحزب الدكتور ياسر القنطار اعرب عن تقدير الوفد للمجهود الذي تبذله الوزيرة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان «سيما واننا لم نكن نشهد مثل هذه لجهود في ظروف عادية» مشيدا برؤية وشجاعة الوزيرة كرامي في اتخاذ القرارات «ونحن إلى جانبها دائما ونشد على يدها في أي قرار تتخذه».

القوات اللبنانية: وفد المجلس التربوي في حزب القوات اللبنانية تحدث باسمه أمين سر المجلس التربوي الدكتور زياد حرّو الذي أكد على ضرورة إجراء الإمتحانات الرسمية «حتى لو أضطررنا للتخفيف من البرامج المطلوبة فيها». الوفد طلب من وزيرة التربية ان تكون هناك شفافية في كل هذه الملفات لا سيما المناهج الجديدة اضافة الى ضرورة إقرار ملف التفرغ وتعيين مجلس جديد للجامعة.

حزب الله: وفد التعبئة التربوية لحزب الله برئاسة النائب إيهاب حمادة أشاد بعد الإطلاع على عرض من الوزيرة حول خطط التربية وملفاتها» بالخلفية العلمية والأخلاقية والواعية والحكيمة التي تقارب من خلالها وزيرة التربية الموضوعات».

وعن الإمتحانات الرسمية قال حمادة:» كانت المقاربة واعية ومنطقية، واود ان اطمئن الطلاب بأن المشروع يراعي كل الظروف التي مر بها أبناؤنا الأعزاء خصوصا النازحون من بيوتهم وديارهم ، كما تحدثنا في امتحانات الشهادة المتوسطة».

تيار المستقبل: وفد المكتب التربوي في تيار المستقبل برئاسة نائبة رئيس التيار ورئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة بهية الحريري والأعضاء، اطلع على العرض التفصيلي الذي قدمته الوزارة عن خططها ومشاريعها.

حركة أمل: ضم النائبين الدكتور أشرف بيضون وعلي خريس والمديرة العامة للتعليم المهني والتقني الدكتورة هنادي بري ، وتم الإطلاع على عرض عن خطة الوزارة وبرامجها للمرحلة الراهنة ، كما كان نقاش في المواضيع المتنوعة .

تيار المردة: وفد المكتب التربوي لتيار المردة ضم رئيسة المكتب بوليت ايوب والسيد وجدي الخواجة اللذين اكدا ان أفكار وزيرة التربية جاءت مطابقة لأفكار تيار المردة لجهة المهل والمناهج وطريقة إجراء الإمتحانات الرسمية مع التشديد على ان لا تكون هناك افادات بل امتحانات رسمية.

تيار الكرامة: وفد من المكتب التربوي لتيار الكرامة برئاسة ماهر شعراني أعرب عن فخره بجهود إبنة طرابلس وزيرة التربية التي وصفها بالجبارة لا سيما في هذه الظروف .

شعراني قال «إننا متفقين مع وزيرة التربية لجهة ضرورة إجراء الإمتحانات الرسمية لا سيما لطلاب الشهادة الثانوية كما نؤيد خطتها بموضوع النازحين».

التيار الوطني الحر: وفد المكتب التربوي في التيار الوطني الحر برئاسة النائب ادغار طرابلسي عرض مع وزيرة التربية الشؤون والشجون التربوية لا سيما الامتحانات الرسمية والجامعة اللبنانية.

وعن موقف التيار من الإمتحانات الرسمية تحدث طرابلسي عن موقف وطني متمنيا أن تبقى البكالوريا موحدة وفي مواعيد موحدة للجميع.

قضائيات

القضاء ينصف «كلنا إرادة»

أصدرت النيابة العامة التمييزية قرارها بردّ الإخبار الذي قُدِّمَ ضدّ جمعية "كلنا إرادة" في سياق الحملة الممنهجة التي شُنّت عليها خلال السنة الماضية، وذلك لعدم صحّته وبطلان أسبابه، وفق ما خلصت إليه التحقيقات التي أُجريَت بإشراف النائب العام التمييزي.

وكان الإخبار قد تضمّن جملةً من الاتهامات والادّعاءات الباطلة، ومنها تجاوز الجمعية لغاياتها القانونية وممارسة أنشطة مخالفة للقانون، إضافةً إلى ادّعاءات تتعلّق بتبييض الأموال والمساس بالاقتصاد الوطني. إلا أنّ التحقيقات أثبتت بصورة قاطعة انتفاء أي أساس لجميع هذه الادّعاءات والاتهامات.

القضاء قال كلمته وأنصف "كلّنا إرادة"، حيث شكّل قراره تأكيداً واضحاً على التزام الجمعية بالقوانين والأنظمة المرعيّة الإجراء ووضع حدّاً نهائياً لجميع الادّعاءات والمزاعم والشائعات التي سيقت بحقّها وبحقّ أعضائها.

وأخيراً، تؤكّد الجمعية احترامها الكامل للقضاء اللبناني، وتجدّد التزامها الراسخ بمواصلة نضالها من أجل قيام جمهورية لبنانية حديثة، مبنية على السيادة والشفافية ودولة القانون.

تفكيك شبكة كانت تُعدّ لتهريب الكبتاغون إلى الكويت

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة أن "في سياق المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الدّاخلي لملاحقة المتورّطين بجرائم المخدّرات وتوقيفهم، وبنتيجة التعاون والتنسيق بين مكتب مكافحة المخدرات المركزي في وحدة الشرطة القضائية وإدارة مكافحة المخدرات في الدولة السورية، توافرت معلومات للمكتب المذكور عن رصد هذه الإدارة في سوريا لأحد المطلوبين للقضاء اللبناني بجرائم تهريب المخدّرات لا سيّما مادّتي الكبتاغون وحشيشة الكيف، أثناء قيامه بمعاملات إداريّة. وهو يُدعى:(ف. ف. مواليد عام ١٩٧٦، لبناني) بحقّه خلاصة حكم، ومذكّرة توقيف، ومذكّرة إلقاء قبض، جميعها بجرم تهريب مخدّرات".

وأضاف البيان: "بناء عليه، ووفقًا للأصول المعتمدة، تم الطلب من السلطات السورية العمل على توقيفه. بتاريخ ١٩-٠٣-٢٠٢٦، تم استلامه من الجانب السوري على نقطة المصنع الحدودية بعد تنسيق بين المكتب والإدارة. أجري المقتضى القانوني بحقّه، بناء على إشارة القضاء المختصّ.

وفي تاريخ سابق، ونتيجة التعاون المستمرّ لمكتب مكافحة المخدرات المركزي مع إدارة مكافحة المخدّرات في الكويت عبر مكتب الأمن الجنائي في سفارة الكويت وإدارة مكافحة المخدّرات في سوريا، تم تفكيك شبكة دولية للاتجار بالمخدّرات، وجرى توقيف الرأس المدبّر ومعاونه، وضبط /٨٥/ كلغ من حبوب الكبتاغون أي ما يعادل /٤٧٦٠٠٠/ حبة مخبّأة بطريقة احترافية بين أكياس بصل ومُعَدّة للتهريب إلى دولة الكويت".

إخلاء سبيل أشرف دبور بعد توقيفه في المطار

قرر مدعي عام التمييز بالانابة بيار فرنسيس إخلاء سبيل السفير الفلسطيني السابق في لبنان أشرف دبور بعد التحقيق معه في المباحث الجنائية وتقديمه كافة الدفوع حول التهم التي وجهت اليه.

وكان الأمن العام اللبناني أوقف دبور في مطار رفيق الحريري الدولي فجراً عملاً بمذكرة صادرة بحقه، على خلفية تهم تتعلق بـ"فساد مالي" تتصل بفترة عمله في سفارة فلسطين ببيروت.

وبعد إطلاق سراحه، مساء أمس، نشرَ صورة له عبر حسابه على "فيسبوك" مُحاطاً بعدد من الشبان خلال زيارته نصباً تذكارياً للثورة الفلسطينية في لبنان.

وفي تعليق له على الصورة، قال دبور: "الدعاء والعهد بالاستمرار في النضال والثورة حتى النصر أمام الأكرم منّا جميعاً".

توقف عصابة لبيع أساور ذهبية مزيَّفة

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي-شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته انه "في إطار العمل المستمرّ الذي تقوم به قوى الأمن الدّاخلي لمكافحة جميع أنواع الجرائم في مختلف المناطق اللبنانيّة، توافرت معلومات لمفرزة زحلة القضائيّة في وحدة الشّرطة القضائيّة حول قيام أفراد عصابة بالاحتيال على عدد من الأشخاص وبيعهم أساور ذهبيّة مزيّفة، حيث يعرضونها على ضحاياهم ويوهمونهم أنّها أصليّة. ولدى فحصها للتأكّد من صحّتها لدى محال بيع المجوهرات، يقوم المذكورون باستبدالها بالأصليّة بخفّة يدٍ وبطريقة محترفة، ثمّ يزوّدون ضحاياهم بالأساور المزيّفة لقاء مبالغ ماليّة.

وبنتيجة الاستقصاءات والتحريّات التي قام بها عناصر مفرزة زحلة القضائيّة في وحدة الشّرطة القضائيّة، تم تحديد هويّتهم وتوقيفهم. وتبيّن أنهم يُدعون: (ط. ح. مواليد عام ١٩٩٥، سوري) ينتحل اسم "عبدالله" و(ن. ع. مواليد عام ٢٠٠٢، سوريّة) تنتحل اسم "فطيم" و(ب. ح. مواليد عام ٢٠٠٨، سوري) ينتحل اسم "أحمد".

لذلك، وبناء على إشارة القضاء المختصّ، تُعمّم هذه المديريّة العامّة صورهم وتطلب من الذين تعرّفوا إليهم أو وقعوا ضحيّة أعمالهم، الاتصال بمفرزة زحلة القضائيّة على أحد الرقمين: ٠٨-٨٠٧٠٦٤ أو ٠٨-٨٠٦٥٢٣ لإجراء المقتضى القانوني".

جرحى بحادث سير مروِّع على أوتوستراد الفياضية

شهدت منطقة الفياضية، أمس، حادث سير مروّع على الطريق المحاذي للكلية الحربية، نتيجة تصادم بين مركبة وشاحنة ما أدى إلى انقلابها، وأسفر عن وقوع عدد من الإصابات. وعلى الفور، حضرت فرق الإسعاف إلى المكان ونقلت الجرحى إلى المستشفيات لتلقي العلاج، فيما عملت القوى الأمنية على تنظيم حركة السير التي شهدت ازدحاماً خانقاً، مع تحويل المرور إلى طرقات فرعية. كما تسبّب الحادث بأضرار مادية كبيرة في السيارات، وسط دعوات للسائقين إلى توخي الحذر على الطرقات.

اعلانات رسمية

إعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة وتعنايل أنها قد وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسيّة للرسوم البلديّة لواجب عام ٢٠٢٥ والمحققة عام ٢٠٢٦، والمنشور بالجريدة الرسمية العدد ١٧ تاريخ ٢٠٢٦/٤/١٦، وهي تدعو المكلفين بهذه الرسوم المبادرة الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية وذلك تفادياً للتعرّض لغرامة التأخير وقدرها اثنان بالمائة عن كل شهر تأخير، على أن يعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

زحله في ٢٠٢٦/٤/٢٩

رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل

المهندس سليم غزالة

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

بناء لطلب المحامي رفيق انيس الفغالي بوكالته عن انطوان سركيس صعيبي بصفته من ورثة المرحومة اليس الياس الحايك اصدار سند تملك بدل عن ضائع للعقار ١١٩١ من منطقة بجه العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري في جبيل

سعد حدشيتي

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

طلب الأستاذ رفيق انيس الفغالي بوكالته عن مسعود مارون عبود المستفيد من عقد بيع من بطرس انطون روفايل عبود اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٩٥١ من منطقة عمشيت العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري في جبيل

سعد حدشيتي

إعلان

صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية

إلى مجهول المقام خالد ثامر العاسمي

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدمت بها المدعية: روان عبد الرؤوف حموي بمادة: (إثبات طلاق) رقم الأساس //٤٧٥// تاريخ ٢٠٢٥/٨/١٣، وإتخاذ موقف خلال خمس عشرة يوما من تاريخ النشر.

وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

بعبدا في ٢٠٢٦/٤/٢٨م.

رئيس قلم محكمة بعبدا الشرعية السنية

الشيخ عباس العرب

موشر الإرهاب العالمي يصدر تقريره عن الربع الاول من عام ٢٠٢٦

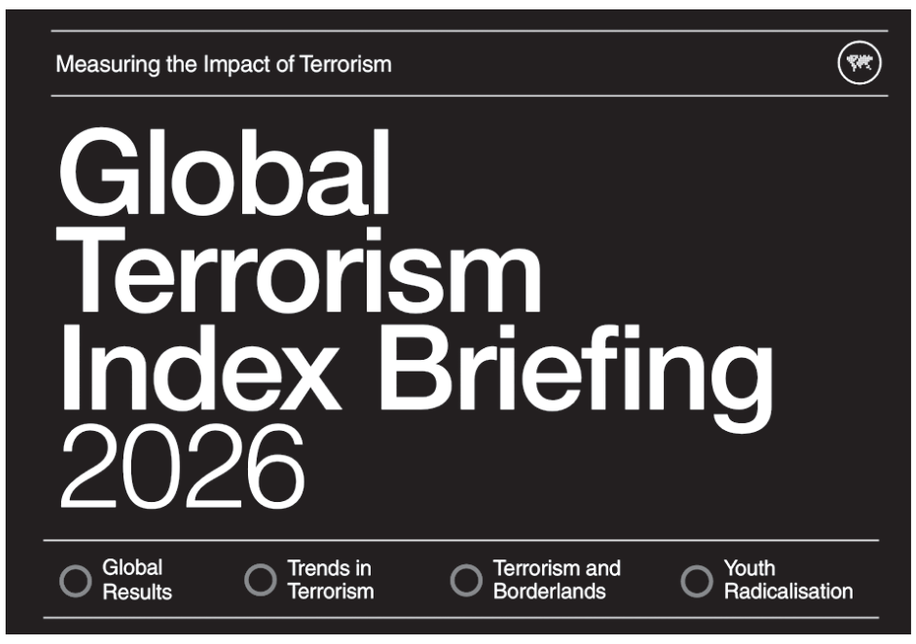

كشف مؤشر الإرهاب العالمي الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام في سيدني في الربع الأول من عام ٢٠٢٦ ويتناول العمليات الإرهابية في عام ٢٠٢٥، عن مفارقة ملفتة في مشهد الإرهاب العالمي؛ إذ شهد العام الماضي انخفاضاً ملحوظاً في عدد ضحايا الإرهاب عالميًا بنسبة ٢٨٪، في مقابل ارتفاع حادّ في العمليات الإرهابية بالدول الغربية بنسبة ٢٨٠٪ مما يعكس تحوّلاً نوعيًا في أنماط التهديد.

وسجلت مؤشرات الإرهاب العالمية أدنى مستوياتها فيما يتعلق بالضحايا منذ نحو عقد، حيث انخفضت الوفيات إلى ٥٥٨٢ حالة، وتراجعت الهجمات إلى ٢٩٤٤ حادثة، غير أن هذا التحسّن يُوصف بأنه قصير الأجل وهش، في ظل تزايد عوامل عدم الاستقرار هذا العام، مثل تصاعد النزاعات الإقليمية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والتطور التكنولوجي في أدوات الجماعات المتطرفة، لا سيما استخدام الطائرات المسيّرة.

تصاعد في الغرب غير مسبوق

في المقابل، شهدت الدول الغربية ارتفاعاً حادًا في عدد الضحايا، مدفوعاً بعدة عوامل، أبرزها تنامي التطرف السريع بين فئة الشباب، وتصاعد الاستقطاب السياسي، وزيادة حوادث معاداة السامية والإسلاموفوبيا، وتسارع عمليات التجنيد والتطرف عبر الإنترنت.

كما تشير البيانات إلى أن الهجمات الفردية (الذئاب المنفردة) شكّلت النسبة الأكبر من العمليات، حيث بلغت ٩٣٪ من الهجمات المميتة، مما يعكس تحوّلاً نحو نماذج أكثر لا مركزية وصعوبة في التتبع.

رغم تراجع الإرهاب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة كبيرة خلال العقد الماضي، لا تزال هذه المكاسب مرتبطة بدرجة عالية من الهشاشة الأمنية.

وفي هذا السياق:

- تبرز الحرب الدائرة على إيران عاملاً محتملاً لعدم الاستقرار، مع مخاطر تحوّل إيران إلى بيئة حاضنة للميليشيات في حال تفاقم الأزمات الداخلية.

- تشهد الحدود غير المستقرة، خاصة في جنوب آسيا، تصاعداً ملحوظاً في النشاط الإرهابي، مع بروز التوترات بين باكستان وأفغانستان.

- وللمرة الأولى، تتصدّر باكستان قائمة الدول الأكثر تضرراً، حيث تشهد عودةً حادّةً للإرهاب، مع ١١٣٩ قتيلاً، و١٠٤٥ حادثة في عام ٢٠٢٥، وهو أعلى مستوى لها منذ عام ٢٠١٣.

أفريقيا الأكثر تضرراً

وقال المؤشر أن دول أفريقيا جنوب الصحراء لا تزال تمثل المركز الأبرز للنشاط الإرهابي، حيث تضم ست دول من بين الأكثر تضرراً عالميًا، مما يعكس استمرار التحديات الأمنية والتنموية في تلك المنطقة، ولا يزال تنظيم داعش وفروعه أخطر الفاعلين، رغم مسؤوليته عن أقل من ١٧٪ من الهجمات عالميًا، مما يشير إلى تنامي أدوار فاعلين آخرين وتعدد مصادر التهديد.

وتُظهر بيانات مؤشر الإرهاب العالمي أنه على الرغم من انخفاض عدد ضحايا الإرهاب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة ٩٥٪ خلال السنوات العشر الماضية، إلا أن هذا التقدم لا يزال هشًا ومرتبطاً بالاستقرار الإقليمي.

ويحذّر التقرير من أن تفكك الدول وظهور الفراغات الأمنية يظل من أهم محفزات الإرهاب، مستشهداً بتجارب سابقة في العراق وأفغانستان، كما أن تصاعد التوترات في إيران قد يؤدي إلى توسيع نطاق عدم الاستقرار الإقليمي، وتنشيط الجماعات المرتبطة بها خارج حدودها، وتعقيد المشهد الأمني في دول مثل العراق.

وتكشف معطيات عام ٢٠٢٦ عن مشهد مركب، حيث انخفاض في المؤشرات الكمية للإرهاب يقابله تصاعد في المخاطر الهيكلية طويلة المدى، وفي ظل نظام دولي متزايد الهشاشة، تبرز الحاجة إلى إستراتيجيات شاملة لا تقتصر على المواجهة الأمنية، بل تمتد لمعالجة جذور التطرف، وتعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي، والحدّ من استغلال الأزمات في تغذية العنف.

تحذير مرصد الأزهر

وفي ضوء هذه التطورات، حذّر مرصد الأزهر من خطورة التحوّلات المتسارعة في أدوات الدعاية المتطرفة، لا سيما انتقالها إلى الفضاءات الصوتية التي يصعب رصدها وتحليلها بالوسائل التقليدية، مما يفتح المجال أمام استهداف فئات جديدة، خاصة الشباب.

وأكد المرصد أن مواجهة هذه الأنماط المستحدثة تتطلب تعزيز التعاون الدولي، وتطوير آليات الرصد والتحليل، إلى جانب تكثيف الجهود التوعوية التي تفضح خطاب الكراهية والتطرف، وترسّخ قيم الوعي والاعتدال. كما يشدّد المرصد على أن حماية المجتمعات من مخاطر التطرف لم تعد مسؤولية أمنية فحسب، بل هي مسؤولية مشتركة تتكامل فيها الأدوار الدينية والثقافية والإعلامية، بما يسهم في بناء وعي إنساني رشيد قادر على التصدّي لمحاولات الاستقطاب والتأثير السلبي، وصون السلم المجتمعي.

الهلال الأحمر السعودي بالمدينة المنورة يعلن خطته التشغيلية لموسم الحج

أصدرت هيئة الهلال الأحمر السعودي بمنطقة المدينة المنورة الخطة التشغيلية لموسم حج عام ١٤٤٧هـ في كامل المنطقة، وذلك في إطار الاستعدادات المبكرة لرفع جاهزية الخدمات الإسعافية المقدمة لضيوف الرحمن، وبناءً على ما تم اعتماده من خطط تشغيلية متكاملة.

وأوضح مدير فرع الهيئة بمنطقة المدينة المنورة أحمد بن علي الزهراني، أن الخطة تهدف إلى تقديم الخدمات الطبية الإسعافية الطارئة لزوار المسجد النبوي الشريف والطرق المؤدية إلى المدينة المنورة، مبيّنًا أن أعمالها تبدأ مع مطلع شهر ذي القعدة، وتستمر حتى الخامس عشر من شهر محرم لعام ١٤٤٨هـ، بما يضمن تغطية جميع مراحل قدوم الحجاج ومغادرتهم.

وبيّن أن الخطة تتضمن تشغيل (١٠) قطاعات عملياتية، بقوة تشغيلية تزيد على (٩٠) وحدة إسعافية، تشمل (٥٤) مركبة إسعافية، و(٢٧) فرقة تدخل سريع بمختلف أنواعها، تعمل عبر الدراجات النارية والهوائية، والسكوترات، وعربات القولف، وعربات رفيدة الكهربائية، إلى جانب عربات الاستجابة النوعية للكوارث وحالات تعدد الإصابات، وجميعها مجهزة بأحدث المعدات والتقنيات الطبية، إضافة إلى الجاهزية التامة لخدمة الإسعاف الجوي لدعم الحالات الحرجة ونقلها بشكل عاجل.

وأشار إلى أن تنفيذ الخطة يشارك فيه أكثر من (٧٠٠) موظف من الكوادر الإسعافية والفنية والإدارية، يعملون ضمن منظومة متكاملة لضمان سرعة الاستجابة وجودة الأداء، مع تعزيز التغطية الميدانية داخل المسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة به، وفق ما تقتضيه الكثافة التشغيلية.

الخطة التشغيلية

وأضاف أن الخطة تتضمن الاستعانة بما يقارب (١٢٠٠) متطوع ومتطوعة، يتم توزيعهم في المواقع الحيوية، وفي مقدمتها المسجد النبوي الشريف وساحاته، بعد تأهيلهم وتدريبهم على المهارات الإسعافية اللازمة، بما يسهم في دعم الفرق الإسعافية ورفع كفاءة الاستجابة الأولية للحالات الطارئة.

وأكد أن مركز الترحيل الطبي بالمنطقة يضطلع بدور محوري في استقبال البلاغات عبر الرقم (٩٩٧)، أو من خلال تطبيق «أسعفني»، وتقديم الإرشادات الطبية، ومن ثم تمرير البلاغات إلكترونياً إلى الفرق الإسعافية الأقرب عبر نظام «المسعف الإلكتروني»، ومباشرة الحالة ونقلها إلى المنشأة الصحية المناسبة، مع تزويدها بتقرير إسعافي إلكتروني متكامل، إضافة إلى متابعة تحركات الفرق ميدانيًا؛ لضمان تعزيز سرعة وكفاءة الاستجابة.

وأوضح أن الخطة التشغيلية لموسم حج هذا العام تتضمن تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي، من خلال مشاركة الجهات الصحية الخاصة، والجمعيات التطوعية، والفرق الإسعافية المعتمدة في دعم أعمال الاستجابة الإسعافية، والإسهام في تقديم الخدمات المساندة ونشر التوعية، بما يعزز جاهزية المنظومة ويرفع قدرتها على التعامل مع مختلف البلاغات بكفاءة عالية.

أكثر من ٢١٣٠ اقتحاماً لباحات الأقصى

اقتحم أكثر من ٢١٣٠ مستوطناً باحات المسجد الأقصى المبارك خلال الأسبوع الماضي، تحت حماية مشدّدة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في تصعيد ملحوظ لوتيرة الاقتحامات داخل الحرم القدسي.

وأفادت مصادر مقدسية بأن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية داخل ساحات الأقصى، وأدّوا طقوساً تلمودية، في وقت وفّرت فيه قوات الاحتلال تسهيلات أمنية شملت تمديد ساعات الاقتحام في الفترتين الصباحية والمسائية.

ويأتي هذا التصعيد بالتزامن مع زيادة أعداد المقتحمين منذ إعادة فتح المسجد عقب فترة إغلاق خلال العدوان على إيران، حيث شهدت ساحاته توسّعاً في أوقات الاقتحام ونطاقها، في ظل ما يُنظر إليه كمحاولات لفرض واقع جديد داخل المسجد.

وتشير معطيات ميدانية إلى أن هذه الإجراءات تندرج ضمن سياسة تهدف إلى تكريس التقسيم الزماني والمكاني في الأقصى، عبر تخصيص أوقات ومساحات لغير المسلمين، بما يغيّر الوضع التاريخي والقانوني القائم.

وفي المقابل، تتواصل الدعوات الفلسطينية للحشد والرباط في المسجد الأقصى، للتصدّي للاقتحامات المتكررة ومحاولات فرض السيطرة عليه.

وتُظهر تقارير حقوقية تصاعداً مستمراً في أعداد المقتحمين خلال السنوات الأخيرة، إذ اقتحم المسجد أكثر من ٢٨ ألف مستوطن منذ بداية عام ٢٠٢٦، إلى جانب المئات من عناصر قوات الاحتلال ومن يدخلون تحت مسمّى «السياحة».

وبحسب معطيات رصدية، فقد تجاوز عدد المقتحمين منذ بداية شهر نيسان الجاري وحتى العشرين منه ٢٠٠٠ مستوطن، فيما بلغ إجمالي عدد المقتحمين منذ كانون الثاني وحتى نهاية آذار نحو ٩٣٧٣ مستوطناً، إضافة إلى دخول ١٦٥٠٥ آخرين تحت غطاء السياحة.

كما شهدت الفترة الأخيرة أداء طقوس علنية داخل باحات المسجد، بينها ما يُعرف بـ«السجود الملحمي»، في حين اقتحم وزير الأمن القومي للاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير المسجد الأقصى في ١٢ نيسان الجاري، وأدّى صلوات علنية برفقة مستوطنين.

كلمات

من دروس الحياة!

حزتُ، والحمد الله أولا وآخرا، شهادات وشهادات من كبريات الجامعات الأوروبية، ما خوّلني التدريس الجامعي المديد شرقا وغربا وإنشاء عشرات الأبحاث... ولكن مدرسة الحياة لقّنتني دوما دروسا خفّفت ربما من مثالياتي لمصلحة واقعية مثالية أو مثالية واقعية. أتوقف هنا عند دروس تلقّيتها من «معايشة» بعض الحيوانات في حدائقها أو في براريها المترامية الأطراف.

ثمة حيوانات تعيش مع الإنسان كالهرة والببغاء، وأخرى تعيش في الغابات كالزرافة والغزال. أنصت إلى أصوات بعضها، فوقفت على الرابط اللغوي بين واقع الأصوات واللفظة المقابلة في كثير من لغات العالم التي ألمّ بها ولو بقدر ما. استوقفني «مواء» الهرة و«نباح» الكلب في لغة الضاد، ولفظة «كوراكس» اليونانية التي تعني ضفدعة ما يطابق صوتها أيضا، وهكذا...

استلقيت ذات يوم على فراشي لأشاهد فيلما عن الحيوانات. رأيت فيلا ضخما يأكل حبات الفستق. وهنا، حصل أمر غريب، فان الفيل طفق يصرخ خائفا من شيء ما. انتظرت لأعرف سبب خوفه، فوجدت فأرا صغيرا يركض قرب الفيل. تعجبت منه لأنه يخاف من فأر صغير وهو من الضخامة بمكان. تبيّنت بالمشاهدة ان كل كائن يخاف لان ثمة ما يتحرك في داخله حيال كل عامل خطر، وأدركت في نهاية المطاف مكانة سيكولوجية الحيوان في ميدانِ علم النفس. وهذا ما تأكد لي بعد اطلاعي على نظرية العالم بافلوف حول ردّات فعل الكلاب على إمكانية مجازفاتها بإزاء خطر ما!

القرد حيوان مقلد، يقلد حركات الإنسان. ومن العلماء من أفتى ان القرد هو في أساس تكوين الإنسان!... وكثيرا ما خشيت تسلله إلى غرفتي في أحد فنادق كوريا الجنوبية خلال مشاركتي في مؤتمرات دولية عن السلام، فأبقيت على شباك الغرفة مغلقا تجنبا للمفاجآت. أخبرني نجار كوري انه يصحب قرده إلى مكان عمله في المنجرة، وان القرد كان يشاهد صاحبه وهو ينشر الخشب. وذات يوم، حاول «صاحبنا» أن يقلد صاحبه، فيقطع الخشب مثله. لم ينتبه القرد وهو يعمل، فعلق ذيله بقطعة الخشب، وراح يصرخ. حضر النجار وأنقذ القرد. وتعلّم القرد أن لا يقلد الناس كي لا يقع في مشكلة!

ان نعرف حدّنا قناعة نادرة في عالمنا الفاني، ولكنها ضرورية لتسيير شؤون الحياة. اما عوالم الفكر والإبداع، فـ«الرجولة» فيها أن تقف عند حدود الله خالقها وواضعها لتتمثل فيها كل مبدع بعملية الخلق التي هي أساس كل فكر وكل إبداع!

د. جهاد نعمان،
تكساس
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

صليبا الدويهي (١٩٠٩-١٩٩٤): رحيل الكبار

مع الفنان الراحل صليبا الدويهي

مرّ وقت طويل على رحيل الفنّان صليبا الدويهي، دون أن أعمد إلى الكتابة عن هذا الغياب المؤلم، كوني عرفتُه عن كثب في باريس، وقبل وفاته عام ١٩٩٤ عن عمر بلغ الخمسة والثمانين عاماً في الولايات المتحدة الأميركيّة، التي هاجر إليها كغيره من الفنّانين الباحثين عن الدراسة في الخارج وتطوير القدرات واكتساب المزيد من المعلومات في الفنّ والجمال، وفي المجالات الأخرى، بسبب رعاية هذه الدول للفنّ والفنانين، واهتمامها بهم، ممّا أغرى هذا الشيء البعض، وحدا به للبقاء في الخارج كما فعل الكثير، ومنهم (إضافة إلى صليبا الدويهي)، شفيق عبّود، إيتيل عدنان، أسادور، موسى طيبا، وقبلهم جبران خليل جبران، على سبيل المثال لا الحصر.. ناهيك من الأسباب الاقتصاديّة والسياسيّة والأمنيّة، التي حدت بالبعض السفر والبقاء في الخارج.. هو نزيف لقوّة الوطن وروحه، كان، ولمّا يزل للأسف الشديد!

الحديث عن هذا الفنّان الزغرتاويّ له طعم خاصّ ومميّز؛ هذا الفنّان النموذج للجرأة الفنّيّة والإنسانيّة.

عرفتُه عن كثب في باريس أثناء دراستي هناك في النصف الثاني من الثمانينيّات وبداية التسعينيّات. سبق وذكرتُ ذلك في كتاباتي، ولا سيّما صداقته لنا، نحن الطلاب الشباب، وهو الكهل قياساً لنا، الذي لم يقف سنّه عائقاً أمام تلك الصداقة والجلوس معنا من حين لآخر لتناول القهوة في مقاهي باريس، والدردشة حول الفنّ والحياة. كان استثنائيًا بهذا الأمر، عكس البعض من الفنانين اللبنانيّين الذين جايلوه عمراً وتجربة دون الدخول بلعبة الأسماء. لقد حضر معارضي الفرديّة في باريس، وشاركني فرحتي الفنّيّة هناك في بداياتي، وأحبّ أعمالي وشجّعني، بل أنّه قام والسيّدة قرينته (إيميه الشدراوي) بحضور مناقشتي للدكتوراه في جامعة باريس ٨، وكان مصغياً لكلّ كلمة قيلت حينها، فهو الفنّان المتعمّق في الفلسفة والفنّ، أحبّ موضوع أطروحتي المتعلّق بعلم الدلالة التجريديّة (السيمونتيك). سرّني كثيراً وجوده حينها كما وجوده في معارضي. من بين أحاديثنا الخاصّة، والتي لا تضيره، أنّه أسرّ لي في إحدى المرّات أنّه يعتاش من بيع أعماله السابقة من كلاسيكيّة وواقعيّة وانطباعيّة، التي نفّذها قبل مرحلة التجريد، والتي تتناول مواضيع من الطبيعة والإنسان، والتي كانت سائدة حينها، ومرغوبة بشكل كبير في لبنان مع رعيل الأوائل، ومن تلاهم من فنّانين. قال لي ذلك بحسرة، ولا سيّما أنّه قد تخلّى عن هذا الأسلوب والتيّار الفنّيّ منذ زمن، ولجأ إلى الأسلوب التجريديّ بنسخته الأميركيّة أثناء إقامته في الولايات المتحدة الأميركيّة، وأعني به تيّار الحافّة «الصلبة» The Hard- Edge Painting الهندسيّ المقتصر على المساحات اللونيّة بمساحاتها الحادّة الصلبة. وإذا درسنا هذه الأعمال عن كثب وحللناها لوجدنا روح إهدن والجبل والطبيعة اللبنانيّة تكمن فيها؛ يكفي أن نقلب اللوحة رأساً على عقب لنرى منظراً طبيعيًا، لكنّه يخلو من التفاصيل التي عرفتها أعماله السابقة. يبدو أنّ ابتعاده عن رؤية التفاصيل بشكل دائم في بلده الأمّ ترك أثره في ذلك. في مساحاته الهندسيّة لا تغيب روح الشرق بألوانها؛ فالبارد يُحاكي طبيعة إهدن (توأم زغرتا) الجبليّة المثلجة، والدافئ يُشير إلى روح الشرق وشمسه ونوره.

تأثّر في بداياته الفنّيّة بالفنانين «مايكل أنجلو» و«دافنشي»، مزج كلاسيكيّته بوجوه لبنانيّة قرويّة من الناس العاديّين والبسطاء لإعطاء طابع محلّيّ للأعمال. أقام عدّة معارض في لبنان وخارجه، وشارك في معارض كثيرة مع طليعيّي الفنّ في لبنان من داوود القرم، إلى حبيب سرور، وجبران خليل جبران، وخليل الصليبيّ، ويوسف الحويّك، وعمر الأنسيّ، وقيصر الجميّل، ومصطفى فرّوخ.. مرّ بمرحلة الانطباعيّة راسماً وملوّناً التراث والقرية والفلكلور، بأسلوب أكاديميّ وكلاسيكي متأثّراً بمعلّمه حبيب سرور، ثمّ دراسة في باريس (كلاسيكيّة وانطباعيّة)، ومن بعد ذلك هجرة إلى الولايات المتحدة عام ١٩٥٠.

كتبتُ في مؤلّفي الأخير «محطّات تشكيليّة» عن مرحلته في كنيسة «مار يوحنّا - عنّايا» التي نفّذ فيها أعمالاً من الزجاج المعشّق (الفيتراي) بطلب من الرهبنة اللبنانيّة. لم يقتصر الأمر على عنّايا، فقد قام صليبا بتصوير (تلوين) سقف كنيسة الديمان على مدى أربع سنوات بطلب من بطريرك الموارنة آنذاك «مار أنطونيوس عريضة»، فكان عمله مزيجاً من الكلاسيكيّة والانطباعيّة مستعملاً نماذج من الوجوه القرويّة ومن الناس البسطاء كما ذكرنا.

قام أيضاً بإنجاز جداريّات كنيسة «مار يوحنا المعمدان» في زغرتا. والعمل الأبرز له كان زجاجيّات كنيسة «مار شربل - عنّايا» التي أخذت منه وقتاً طويلاً وجهداً استثنائيًا لتنفيذها. استعمل فيها تقنيّة خاصّة لا علاقة لها بالتقنيّة المعروفة في الغرب التي تقوم على استعمال الفاصل القصديريّ بين قطع الزجاج المؤسلب. أمّا تقنيّته الخاصّة فتقوم على لصق الزجاج الملوّن على قطعة من الزجاج الأبيض الشفّاف عبر استعمال مادّة «الإيبّوكس» اللاصقة. هي عبارة عن تأليفات كبيرة ترجمها الفنّان إلى نشيد مُدهش من هندسة العمارة والتصوير؛ بناءات قويّة، ألوان واضحة، مساحات رحبة.. هي احتفال رائع بالإنسانيّة والألوهيّة، على حدّ تعبير الأب «بيار سعد».. عدد الألواح خمسة، كبيرة الحجم، وهناك خمسة ألواح أخرى دائريّة الشكل موجودة فوق أبواب خمسة كبيرة حاكى بها المستديرات الكبيرة في كنيسة «شارتر» الفرنسيّة، وهذه الدوائر تطلّ على قصّة حياة القدّيس شربل..

من ناحية أخرى، تسنّى لي أثناء وجودي في باريس مشاهدة معرضه الاستعاديّ في «معهد العالم العربيّ» عام ١٩٩٣ الذي ضمّ ثلاثين لوحة اختصرت أعماله على مدى أكثر من خمسين عاماً، ومن ضمنها التجريديّة، اختصرت تجربة فنّان كبير بفنّه وجرأته.

سأسرد هنا حادثة مسلّية أسرّها لي الصديق الفنّان «جورج الزعتينيّ» ابن بلدة زغرتا، أطال الله بعمره، والذي عرف الفنّان صليبا، وساعده أثناء تنفيذ زجاجيّاته التي تحدّثنا عنها. يقول الراوي إنّ صليبا أقام معرضاً لأعماله في بداياته في بلدته زغرتا. كان المعرض في منزل الفنّان صليبا، وقد دعا الأهالي لحضوره، لكنّ أحداً لم يأتِ بسبب عدم اعتياد أهالي البلدة على شيء إسمه فنّ، ومعارض، وما شابهها! بسبب فطنته وذكائه لجأ الفنّان إلى حيلة لها دلالاتها المتعدّدة؛ أشاع خبراً في ساحة البلدة أنّه تسلّم هديّة من الخارج عبارة عن مسدّس حربيّ يمتاز بصفات خاصّة، لم يشاهد أحدٌ مثله من قبل.. وبما أنّ الأهالي مجبولون على معنى البطولة والرجولة المتمثّلة بالقبضاي الذي يضع مسدساً على خصره (كأفلام الويسترن الأميركيّ)، الخ.. حضر جميع أهالي البلدة إلى منزله بهدف مشاهدة المسدّس والتمتّع بمزاياه. وبدلاً من تكحيل العيون برؤية المسدّس كحّلوا عيونهم بالأعمال المعروضة التي فرضت نفسها عليهم، وشدّتهم إليها، وأعجبوا بها. دخل عليهم الفنّان الذي كان قد طلب منهم الانتظار عند وصولهم لإحضار المسدّس من الداخل، وهدفه الوحيد هو ترك الفرصة لهم لمشاهدة الأعمال، ليس أكثر. صارحهم بعد ذلك بالحقيقة، التي لم تزعجهم، وكيف أنّه اضطر إلى هذه الكذبة البيضاء كي يأتوا إلى منزله ومشاهدة لوحاته. منذ حينها اعتاد الأهالي على فنّانهم، ومشاهدة أعماله، بل اعتزازهم به..

أمثال صليبا الدويهي لا يغيبون، بل تبقى أعمالهم غذاءً فكريًا وروحيًا لنا؛ أعطى كغيره من الفنّانين المرموقين، من عرقهم ودمهم ووقتهم وتعبهم فنًا للبشريّة المتعطّشة إلى الجمال والنور أكان في اللوحة أم في المنحوتة، أم على جدران الكنائس، أم في القلوب المؤمنة بالفنّ والإنسان النبيل النظيف النقيّ..

د. يوسف غزاوي
فنّان تشكيليّ وأكاديميّ

إصدار

«الحُبْ في زمن الذكاء الاصطناعي»

رواية «الحب في زمن الذكاء الاصطناعي»، تأليف د. نزار دندش ود. فاديا بو مجاهد، صادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠٢٦.

الحبُّ نظامٌ كونيٌّ سائدٌ في كلّ زمانٍ ومكانٍ، أمّا ممارستُهُ فتختلفُ من حينٍ إلى حين، وتتنوّعُ تبعاً لتنوّعِ الشخصيات وتنوّعِ القلوبِ التي تمارسهُ.

وإذا كانت معظم الروايات قد تناولت نماذج العلاقات العاطفية على مدى تاريخها، فإنّ نموذجاً جديداً لم تدخله الرواية العربية بعد، ألا وهو الحب في زمن الذكاء الاصطناعي؛ ولهذا الزمن خصوصيّاتٌ تقنيّة ومعرفية فاعلة في ثقافة الإنسان وفلسفته للحياة وتعاطيه مع محيطه.

هذه الرواية تتفرّد بالكثير من الأفكار التي تُغنيها، من المواضيع المطروحة إلى نوع العقدة والحبكة والتشويق والحوار، وهي غنيّة بالمعارف المسكوبة بأسلوبٍ أدبيٍّ شيّقٍ ورفيع.

(تقع الرواية في ١٣٦ صفحة من القطع الوسط)

و يسألونك في الدين

إمامة المسافر للمقيم في صلاة الجمعة

□ ما حكم إمامة المسافر للمقيم في صلاة الجمعة؟

سمير دمشقية - بيروت

- إمامة الصلاة في الإسلام لها شأنٌ عظيمٌ ومنزلةٌ رفيعة؛ إذ بها تُقام جماعة المسلمين فتفضُل صلاتهم وترتفع درجاتها عن صلاتهم منفردين؛ فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صَلَاةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». ولعِظَم شأن الإمامة اشترط الشرع لها تقديم أفضل مَن يحضُرُ الصلاة مِنَ المسلمين قراءةً لكتاب الله، وعلماً بالسنّة، وكبراً في السنّ، ونحو ذلك، فإذا حلّ ببلد عالِمٌ جليلٌ وقدّمه الناس لأداء خطبة الجمعة والصلاة بهم جاز ذلك وصحّت صلاتهم جميعاً، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ١١ د ٤ س	الشروق: ٥١ د ٥ س	الظهر: ٣٥ د ١٢ س	العصر: ١٧ د ٤ س	المغرب: ٢٤ د ٧ س	العشاء: ٤٩ د ٨ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٣٠ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٣ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٤

AL-LIWAA 30 Avril 2026 - 62éme Année - No.17514

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

بريجيت ماكرون.. اعترافات صادمة عن سنواتها كسيدة أولى!

أعربت بريجيت ماكرون، زوجة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن نظرة قاتمة تجاه سنواتها في الحياة العامة كسيدة أولى لفرنسا، معتبرة أن التجربة كشفت لها قساوة العالم وغباءه وشرّه.

وفي مقابلة مع صحيفة **La Tribune Dimanche** الفرنسية، قالت ماكرون (٧٣ عاماً) إن السنوات التي قضتها في قصر الإليزيه كانت مكثفة جداً وجعلتها أحياناً أكثر حزناً مما كنت عليه في أي وقت مضى، مضيفة أن الحياة العامة جعلتها تواجه ظلام العالم، والغباء، والشر.

وأضافت أنها أصبحت أكثر تشاؤماً من السابق، موضحة: «قبل ذلك كانت لدي حياة طبيعية، أطفال، عمل، صعود وهبوط مثل أي شخص آخر، أما هنا، فقد مرت هذه السنوات العشر بسرعة كبيرة».

وتابعت قائلة: «في بعض الأحيان أجد صعوبة في رؤية السماء الزرقاء، لدي لحظات من التشاؤم لم أكن أعرفها من قبل».

وأضافت أن كتابة أفكارها على الورق أصبحت وسيلة فعالة تساعدها «كثيرا» في التغلب على هذه المشاعر، خاصة في مواجهة حملات التنمر الإلكتروني التي تعرضت لها.

هي و هو

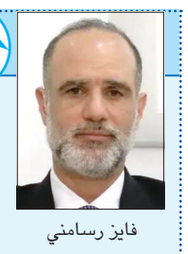
فايز رسامني

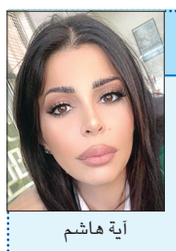
آية هاشم

□ إدارة واستثمار مرفأ بيروت تقيم في الثانية عشرة ظهر اليوم احتفالاً لمناسبة عيد العمال، برعاية وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وحضوره، في مرفأ بيروت - مبنى الإدارة العامة- مدخل ١٤.

*****

□ مديرة مؤسسة الأمان الأهلية في بيروت آية هاشم أعلنت أنّ المؤسسة تواصل، كعادتها في حالات الطوارئ، مواكبة أوضاع النازحين من مناطق الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، لا سيما في مراكز الإيواء في بيروت،وأوضحت أنّ فرق المؤسسة تتابع أيضًا أوضاع العائلات المنتشرة في الخيم ، حيث تعمل يوميًا على تأمين أكثر من ٦٠٠ وجبة غذائية، إضافة إلى توزيع مستلزمات حياتية أساسية وأدوية.

*****

□ مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب، ورفاق وأصدقاء الشهيدة أمال خليل دعوا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم إلى تكريم الشهيدة خليل،أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر،شارع الصيداني مبنى جاندراك الحمرا.

*****

□ إطلاق الحملة الإعلامية اللبنانية حول «أثر الحرب على البيئة - الانتقال العادل للطاقة»، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع - وزارة الإعلام – الطابق السابع.

الذكاء الاصطناعي.. من أداة تقنية إلى شريك في صناعة القرار

العميد الركن المتقاعد جورج جاسر

يعيش النظام الدولي اليوم تحولاً بنيوياً عميقاً، لا تقوده جيوش أو أحلاف تقليدية، بل تصنعه خوارزميات تعمل في صمت وراء واجهات رقمية تبدو بريئة. منصات الذكاء الاصطناعي لم تعد مجرد أدوات تقنية لمعالجة البيانات أو دعم اتخاذ القرار، بل تحولت إلى بنى خوارزمية عابرة للحدود، تشارك بشكل متزايد في تشكيل القرار على المستويين الوطني والدولي. فهي لا تقتصر على تحليل المعلومات، بل تنتج أنماطاً من التفسير والتوقع والتوصية، ما يجعلها جزءاً من البيئة الفعلية التي يُصاغ داخلها القرار السياسي والاقتصادي والأمني. والسؤال الذي لم يعد مؤجلاً هو: أين تنتهي سلطة الدولة وأين تبدأ سلطة الآلة؟

في البُعد الأمني والاستخباراتي والعسكري، أصبحت هذه المنصات عنصراً بنيوياً في منظومات القوة الحديثة، حيث تُستخدم في تحليل البيانات الضخمة، ورصد التهديدات، ودعم القرار في الزمن الحقيقي. وقد أدّى هذا التطوّر إلى إعادة تعريف العلاقة بين الدولة والتكنولوجيا، من علاقة استخدام تقني إلى علاقة تشابك وظيفي، تصبح فيها هذه الأنظمة امتداداً غير مباشر للقدرات الأمنية للدول. وبهذا المعنى، لم يعد الفضاء السيبراني مجالاً مساعداً، بل تحول إلى ساحة عمليات متكاملة تتداخل فيها الخوارزمية مع القرار الاستخباراتي والعسكري.

جيوسياسياً، أصبحت منصات الذكاء الاصطناعي جزءاً من أدوات إعادة تشكيل النفوذ بين الدول، حيث لم يعد التنافس الدولي محصوراً في الجغرافيا أو الموارد التقليدية، بل امتد إلى السيطرة على البنية الرقمية وسلاسل القيمة التكنولوجية. فامتلاك هذه المنصات أو استضافتها أو الاعتماد عليها يمنح الدول قدرة على توسيع نفوذها خارج حدودها عبر الفضاء الرقمي، بينما يؤدي غيابها إلى خلق تبعية رقمية تجعل بعض الدول في موقع المستهلك للتكنولوجيا لا الشريك في إنتاجها. وهكذا يتشكل نظام دولي جديد تتداخل فيه التكنولوجيا مع الجغرافيا السياسية في إعادة تعريف موازين القوة.

اقتصادياً، أعادت منصات الذكاء الاصطناعي تشكيل منطق الاقتصاد العالمي من خلال التحكّم في تدفق البيانات وتوجيه أنماط الاستهلاك والاستثمار عبر أنظمة التوصية والتحليل التنبؤي. ومع تضخم قيمتها السوقية، باتت بعض الشركات الكبرى تمتلك قوة مالية تعادل أو تتجاوز اقتصادات دول كاملة، ما يمنحها قدرة فعلية على التأثير في القرار الاقتصادي عبر الاستثمار أو الانسحاب أو إعادة توجيه سلاسل القيمة العالمية. هذا التداخل بين رأس المال الرقمي والقرار الاقتصادي يجعل الحدود بين الدولة والسوق أكثر تداخلاً، ويحوّل الاقتصاد الرقمي إلى فضاء مشترك لإنتاج القوة.

وفي هذا السياق، يبرز الاقتصاد السياسي الرقمي بوصفه الإطار الأعمق لهذا التحوّل، حيث لا تعود الموارد الرقمية مجرد أدوات إنتاج، بل تصبح عناصر قوة استراتيجية تُستخدم في توجيه السياسات الاقتصادية على المستوى الدولي. فامتلاك البنية التحتية للبيانات أو مراكز المعالجة أو المنصات الكبرى يعني امتلاك قدرة على التأثير غير المباشر في قرارات الدول، عبر التحكم في مسارات الاستثمار والتكنولوجيا وسلاسل الإمداد الرقمية.

سياسياً، لم تعد هذه المنصات أدوات محايدة لنقل المعلومات، بل أصبحت جزءاً من آليات تشكيل الإدراك العام عبر خوارزميات تتحكم في ترتيب المحتوى وانتشاره. فهي تحدد ما يُعرض، وكيف يُعرض، وبأي أولوية، ما يخلق بيئة معلوماتية غير متكافئة تنعكس على تشكيل الرأي العام داخل الدول. هذا التأثير لا يتم عبر التوجيه المباشر، بل عبر إعادة هندسة تدفق المعلومات بما يحدد الأولويات السياسية والاجتماعية، ويُسهم في تشكيل المزاج العام الذي يسبق القرار السياسي ويشارك في توجيهه.

في الحالة اللبنانية، تتجلّى فجوة واضحة بين التحوّلات العالمية والقدرة الوطنية على المواكبة. فرغم وجود اهتمام رسمي بملفات التحول الرقمي والتكنولوجيا وعلى الرغم من إنشاء وزارة متخصصة لذلك، إلّا أن غياب مركزية فعّالة في إدارة الذكاء الاصطناعي والسياسات الرقمية يحدّ من القدرة على بناء رؤية سيادية متكاملة. كما أن ضعف الإطار التشريعي الناظم للبيانات والأمن السيبراني يجعل التعامل مع المنصات الرقمية العالمية يفتقر إلى الضبط المؤسسي الكافي. ويظل التحدّي الأساسي ليس في تبنّي التكنولوجيا، بل في القدرة على حوكمتها ضمن رؤية وطنية تحولها من عنصر تبعية إلى عنصر قوة.

في المحصلة، لم تعد منصات الذكاء الاصطناعي أدوات تقنية محايدة، بل أصبحت جزءاً من البنية العميقة للقرار المعاصر. فهي لا تحلّ محل الدولة، لكنها تشارك في تشكيل المجال الذي تتحرك فيه الدولة نفسها، عبر تفاعل معقد بين البيانات والخوارزميات ورأس المال والتكنولوجيا. ومن يفشل في إدراك هذا التحول سيجد نفسه أمام واقع تُصاغ فيه السياسات في فضاء مشترك بين الإنسان والآلة، حيث تتداخل السلطة التقنية مع السلطة التقليدية في منظومة واحدة تعيد تشكيل مفهوم الدولة والسيادة في النظام الدولي الجديد.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٤/٢٨:
٥٣ حركة طيران و ٥٧٨٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٦ رحلة، اقلاع ٢٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٣٠٤٩ راكباً، مغادرة ٢٧٣٥ راكباً
وترانزيت لا أحد.

اكتشاف مغارة جديدة في عكار

عكار-موسى موسى

تمكّن فريق من مجموعة اكتشف عكار أمس من النزول إلى مغارة مكتشفة حديثًا (هوّة) في بلدة تاشع اعالي جبال محافظة عكار بواسطة الحبال وتقنيات التسلق المتخصصة، حيث أجرى الأعضاء جولة استكشافية أولية داخلها. وكشف الفريق عن وجود ممرات صخرية وتشكيلات طبيعية من الصواعد والنوازل الكلسية وسط اهتمام بمتابعة أعمال المسح والتوثيق لدراسة الموقع وتحديد أهميته البيئية والسياحية.

وقال رئيس مجموعة اكتشف عكار المرشد الجبلي عبد القادرعبد المجيد ان المغارة المُكتشف حديثاً في عكار هي عبارة عن هوّة تحت الارض بعمق يصل الى اكثر من سبعة عشر متراً و لا يمكن النزول اليها الا بواسطة الحبال و معدات التسلق و بعد الكشف عليها قمنا بتوثيق بعض المشاهد الطبيعية للنوازل والصواعدStalagmites و Stalactites التي يستغرق الواحد سنتمتر منها كي يتكون مئات السنين و ربما اكثر بحسب نوعية الصخر و كمية المياه و الحرارة و الرطوبة و نسبة الكلس الموجودة في التربة .

من جهته تحدث المرشد الجبلي في المجموعة احمد أيوبي ان الفريق سيستكمل مع احد النوادي المختصة في اكتشاف المغاور و الكهوف عملية المسح الجيولوجي لرسم خريطة رسمية لها و تسميتها و معرفة نوعية الصخور و كيفية تشكلها و تحديد ما اذا كانت الهوّة صالحة للاستخدام السياحي.

وفي مداخلة لقائد فريق البحث و الانقاذ في مجموعة اكتشف عكار المرشد الجبلي حسان عوض افاد أن الأهمية العلمية للهوّة أو المغارة قد تكون كبيرة، خصوصًا و ان الهوّة حديثة الاكتشاف و غير مدروسة سابقًا و من أبرز الجوانب دراسة تاريخ الأرض: طبقات الصخور والتكوينات الكلسية تكشف كيف تشكّلت المنطقة عبر آلاف أو ملايين السنين.

تغيّر المناخ القديم: الصواعد والنوازل تحفظ آثارًا كيميائية تساعد العلماء على فهم الأمطار والحرارة في الأزمنة الماضية.

- المياه الجوفية: الكهوف مرتبطة غالبًا بشبكات مياه تحت الأرض، ما يفيد في فهم مصادر المياه وجودتها.

- التنوع الحيوي: قد تعيش فيها كائنات نادرة مثل خفافيش، حشرات، أو كائنات دقيقة متكيفة مع الظلام.

ساعتان من الصمت يومياً أغلى من الذهب

يعرف الجميع الحكمة أو القول المأثور الشعبي القائل «إذا كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب»، لكن قيمة هذه العبارة عمليا وعلميا قد تكون أغلى حتى من الذهب، حيث أكد الباحثون أن الصمت ليس مجرد غياب للصوت بل يكون حالة تساعد الجسم على إعادة التوازن وتقليل التوتر، وهو ما يحتاج إليه الإنسان في هذا العصر الصاخب.

وأفادت دراسات جديدة بأن الجلوس في صمت متواصل لمدة ساعتين فقط يوميا يُمكن أن يُحفز نمو خلايا دماغية جديدة في المناطق المسؤولة عن الذاكرة والتعلم، وفق موقع **freejupiter**.

إذ يساعد الصمت على اليقظة الذهنية، فيخفف القلق ويهدئ الأفكار السريعة ويمنح الجهاز العصبي راحة. كما يساعد الإنسان على العيش في اللحظة الحالية بصفاء أكبر.

ويمنح الصمت فرصة لفهم الذات ومراقبة المشاعر دون أحكام. من خلاله يكتشف الإنسان إن كان يشعر بالهدوء أو التوتر ويصبح أكثر وعيا باحتياجاته.

كما تشير بعض الدراسات إلى أن فترات الهدوء قد تدعم نشاط الدماغ ونمو خلايا مرتبطة بالذاكرة والتعلم، لذلك يُعد الصمت مفيدا لصحة العقل والتركيز.

إلى ذلك يخفف التوتر عبر خفض مستويات هرمونات الضغط النفسي مثل الكورتيزول. حتى دقائق قليلة من الهدوء قد تمنح الجسم راحة أكبر من بعض الوسائل الأخرى.

فضلا عن أن الدماغ يحتاج للهدوء كي يعالج المعلومات ويرتب الأفكار الجديدة. فترات الصمت تساعده على التخزين والتأمل واستيعاب ما تعلمه.

وكذلك يفتح الصمت باب الإبداع لأنه يهيئ ذهنا هادئا بعيدا عن التشويش، عندما يهدأ العقل تظهر الأفكار الجديدة بسهولة أكبر.

وأيضا يساعد الصمت على زيادة التركيز وسط ضجيج الحياة الحديثة. فالابتعاد عن المشتتات يمنح العقل قدرة أفضل على الانتباه والإنتاج، وفقا لموقع **psychcentral**.

دقيقتان من الصمت تخفِّض ضغط الدم

ارتفاع ضغط الدم، أو ما يُعرف غالبا بـ«القاتل الصامت»، يمكن تخفيفه بالصمت، وربما هو أمر مثير للسخرية، لكن إحدى الدراسات أثبتت أن أخذ دقيقتين من الصمت، يمكن أن يقلل بشكل كبير من ارتفاع ضغط الدم. وبالمقارنة مع تأثير الاستماع إلى موسيقى هادئة ومريحة، كان للصمت تأثير أكبر في خفض ضغط الدم.

وبحسب موقع **noisenet** فإن دراسة سابقة وُجد أن البيئات الصاخبة باستمرار تزيد من معدل ضربات القلب وضغط الدم.

ممارسة الصمت

وعن طرق ممارسة الصمت وجعلها عادة ينصح الباحثون وفقا لموقع **draxe** بتخصيص وقت قصير كل يوم لتكون خاليا من المقاطعات. ويمكنك استغلال هذا الوقت للجلوس في مكان مريح وهادئ. ويُعد الصباح الباكر أو قبل النوم أوقاتا مثالية لذلك.

حاول أخذ استراحة متعمدة من «ضجيج التكنولوجيا». وتجنّب إغراء ملء الفراغ بتشغيل التلفاز أو فيديوهات يوتيوب، وما إلى ذلك.

استغلّ وقت تنقلك أو أثناء قضاء مشاويرك للتروّي والاسترخاء. قد سيارتك في صمت، وأطفئ الموسيقى والبودكاست، وتأمّل يومك ببساطة.

وإذا كنت في طائرة أو قطار، استخدم سماعات عازلة للضوضاء، وأغمض عينيك وركّز على تنفّسك.

بدلا من تشغيل الموسيقى أو أي ضوضاء أخرى أثناء تنظيف المنزل أو الطبخ، افعل ذلك في صمت. يُعدّ الطبخ أو القيام بالأعمال المنزلية الوقت الأمثل لترك ذهنك يسترخي والتواصل مع مشاعرك.

وإذا كنت معتادا على تناول الطعام بمفردك، فلا تشتّت نفسك بهاتفك أو رسائل البريد الإلكتروني أو الفيديوهات، وما إلى ذلك. بدلا من ذلك، استمتع بوجبة هادئة، مما يُشجّع على تناول الطعام بوعي.

كما يمكنك الجلوس على الشاطئ أو في حديقة، واستمع فقط إلى أصوات الطبيعة الهادئة من حولك.

المصدر: العربية.نت ووكالات

نقطة وسطر

المفاوضات أسيرة التصعيد وتوازن العجز؟

يتواصل التصعيد العسكري الإسرائيلي في جنوب لبنان، شمال الليطاني وجنوبه، بوتيرة تدميرية غير مسبوقة، تعكس اعتماداً واضحاً لسياسة الأرض المحروقة بهدف تقويض البيئة الحاضنة للمقاومة قبل أي حسابات ميدانية أخرى.

في المقابل، يواصل حزب الله الرد بما تيسّر من قدرات صاروخية ومسيّرات، مستهدفاً المستعمرات الشمالية لإسرائيل، في محاولة لفرض «توازن ردع» يمنع العدو من تحقيق أهدافه الكاملة.

غير أن قراءة واقعية لمسار المواجهة تكشف أن أياً من الطرفين لا يمتلك القدرة على حسمها نهائياً. إسرائيل، رغم تفوقها العسكري الهائل، تبدو عاجزة عن إنهاء تهديد حزب الله، أو فرض معادلة أمنية مستقرة على الحدود، فيما يفتقر الحزب إلى القدرة على إلحاق هزيمة استراتيجية بإسرائيل، أو تغيير قواعد الاشتباك بشكل جذري. وهذا يعني أن المواجهة تحوّلت إلى استنزاف متبادل، يدفع ثمنه لبنان أولاً، من أرضه وبناه التحتية واقتصاده المنهك، الذي تضاعفت الضغوط عليه إثر موجات النزوح المتزايدة.

في هذا السياق، يبرز الضغط الذي يمارسه دونالد ترامب على تل أبيب كعامل حاسم في كبح اندفاعة التصعيد. فالإدارة الأميركية، المنشغلة بتعثر المفاوضات مع إيران وبترتيبات إقليمية أوسع، لا تبدو معنية بانفجار شامل على الجبهة اللبنانية، ويسعى ترامب شخصياً، عبر تواصله مع نتنياهو إلى إعادة توجيه المسار نحو التفاوض، باعتباره المدخل الأقل كلفة لضبط الحدود ومنع توسع الحرب.

هذا التوجه يتقاطع مع موقف الرئيس جوزاف عون الذي دعا بوضوح إلى وقف إطلاق النار قبل إستئناف المفاوضات، في محاولة لإعادة الإمساك بزمام المبادرة السياسية، ونقل المواجهة من الميدان إلى طاولة التفاوض. فالدولة اللبنانية، التي تجد نفسها محاصرة بين نار التصعيد الإسرائيلي وضغط الانقسام الداخلي، ترى في التهدئة فرصة لالتقاط الأنفاس، وتعزيز موقعها التفاوضي، واحتواء اعتراضات «الثنائي الشيعي» على خيار التفاوض المباشر.

لكن هذا المسار لا يخلو من تعقيدات. فحزب الله، الذي يربط سلوكه الميداني بحسابات إقليمية تصل إلى إيران، يرفض التجاوب مع توجهات الدولة في التفاوض ، خاصة في ظل استمرارية العدوان. كما أن إسرائيل تستخدم الضغط العسكري لتحسين شروطها التفاوضية، لا للذهاب إلى تسوية متوازنة.

وإستطراداً، تبدو المرحلة الحالية أقرب إلى «توازن عجز» منه إلى توازن قوة: لا حرب شاملة قادرة على الحسم، ولا سلام قريباً من التحقق. وبين هذين الحدين، تتحرك الدبلوماسية الإقليمية والدولية، مدفوعة بالضغط الأميركي، لفرض إيقاع تهدئة مرحلية تفتح الباب أمام مفاوضات قد تشكل المخرج الوحيد من دوامة العنف والاستنزاف.

ولكن نجاح هذا المسار يبقى رهناً بقدرة الدولة اللبنانية على توحيد موقف أطراف السلطة، ومعالجة التباعد الذي إستفحل بين الدولة وحزب الله على إيقاع الإتهامات المتبادلة، والتركيز على استثمار اللحظة الدولية الضاغطة، لتحويل التهدئة إلى فرصة سياسية، لا مجرد هدنة مؤقتة تسبق جولة جديدة من المواجهة العسكرية.

ما عدا ذلك، ستبقى المفاوضات أسيرة التصعيد و«توازن العجز».

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٣٠ نيسان ١٩٨٩

بيكر: الحوار الأميركي - الفلسطيني سيتأثر بتأكيد صفة الدولة الفلسطينية

قالت انباء صحفية امس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ابلغ وفد السفراء العرب وممثل الجامعة العربية في واشنطن ان الحوار الاميركي - الفلسطيني سيتأثر سلباً اذا مضت منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية في السياسة الرامية الى تأكيد صفة الدولة الفلسطينية من خلال قبولها عضواً في المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة.

قبل ٢٥ عاماً

٣٠ نيسان ٢٠٠١

رواية اسرائيلية عن تجوُّل الشيخ عبيد في القدس متخفياً

نقلت وكالة «رويتز» عن صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الشيخ عبد الكريم عبيد الذي اختطفته اسرائيل عام ١٩٨٩ تجوّل في القدس متخفياً في اطار محاولة اسرائيلية فاشلة لجمع معلومات.